

النهار
١٢ صفحة
ليرة
AN-NAHAR Mardi 31 Janvier 1989 - 56ème Année - N° 17244 ● العدد ١٧٢٤٤ - السنة ٥٦ - ١٩٨٩ الثلاثاء ٣١ كانون الثاني

إجتماعات تونس: من الأجواء الايجابية إلى الواقعية

الحسيني وعون والحص عرضوا تصوراتهم منفردين واللجنة تصوغ ورقة من ٨ بنود وتطرحها اليوم

الصباح: الثلاثة متجاوبون والخلافات لا تعطي إنطباعاً سيئاً



الشيخ صباح الاحمد الصباح والرئيس حسين الحسيني. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس لجنة المساعي العربية والعماد ميشال عون. (ا ف ب تيليفوتو)

الشيخ صباح والرئيس سليم الحص. (ا ف ب تيليفوتو)

تونس - من بشارة غانم البون:

الطاولة المستديرة اللبنانية - العربية التي انعقدت امس في تونس بدعوة من لجنة المساعي العربية في رعاية جامعة الدول العربية، قد تخرج اليوم بورقة تتضمن افكارا توافقية تكون اشبه باتفاق على اعلان مبادىء عامة اساسية لاي حل للازمة اللبنانية، تمهيدا لوضع آلية لتنفيذها مستقبلا فور توافر الظروف الداخلية والخارجية لتحقيقها.

واقعية

اجواء تونس التي بدت ايجابية عشية اليوم الاول، اتسمت ببعض التشاؤم، وتبدو انها سائرة نحو المزيد من الواقعية، على حد قول مصدر عربي مطلع، وذلك بناء على العوامل الآتية:

اولا - انه، وان ظهرت رغبة مشتركة عند الرؤساء ميشال عون وسليم الحص وحسين الحسيني في التجاوب مع المسعى العربي بغية حلحلة الوضع واخراجه من الجمود ووضع حد للتأزم، لا تزال خلافات مهمة في وجهات النظر قائمة، وقد اعترف بوجودها رئيس اللجنة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح بعد انتهاء اجتماع اللجنة مع الرؤساء اللبنانيين الثلاثة.

ثانيا - ان فاعلية اللجنة محدودة، وهي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الحوار الأوروبي - الفلسطيني "خطوة أولى"

عرفات لتكثيف عمل المنظمة في إطار اللجنة العربية السباعية

صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية فتح حوار مع المنظمة يشكل "الخطوة الاولى" في "مبادرة مهمة، آخذا في الاعتبار الثقل السياسي والديبلوماسي لاوروبا ومسؤوليتها الاخلاقية والسياسية حيال منظمة التحرير".

وقال لدى وصوله بعد ظهر امس الى العاصمة الجزائرية ان المنظمة "ستكثف عملها في اطار برنامج اللجنة العربية السباعية". وقد تتركز محادثاته في الجزائر على هذا الموضوع كون الجزائر عضوا في هذه اللجنة.

ومساء اجتمع عرفات مع الرئيس الشاذلي بن جديد في حضور الامين العام للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني السيد عبدالحميد مهري وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) وسفير فلسطين في الجزائر.

وكان وزير الخارجية الجزائري السيد بو علام بسايح اعلن قبل ١٥ يوما ان مجلس وزراء جامعة الدول العربية قرر اعادة تنشيط "اللجنة السباعية" المكلفة شرح وجهة النظر العربية في شأن القضية الفلسطينية والدفاع عنها على المستوى الدولي. واوضح ان برنامجا سيوضع قريبا للقيام بنشاط ديبلوماسي لدى العواصم الاكثر تأثيرا ولاسيما منها تلك الاعضاء في مجلس الامن.

من جهة اخرى وجهت الجزائر ومالي نداء الى المجموعة الدولية للاعتراف بدولة فلسطين وتأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ودانتا في بيان مشترك في ختام زيارة قام بها الرئيس المالي موسى تراوري للعاصمة الجزائرية "القمع الدموي" للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة واعربتا عن "دعمهما المطلق" للانتفاضة.

الدول الاسكندينافية

● في تونس حيث كان قبل توجهه الى الجزائر، اجرى عرفات ليل الاحد - الاثنين محادثات استمرت ثلاث ساعات مع وزير الخارجية النروجي السيد ثورفالد ستولتنبرغ في اول اتصال نروجي رسمي بمنظمة التحرير.

وصرح ستولتنبرغ بعد اللقاء انه اتفق وعرفات على متابعة الاتصال وعلى اهمية

- التتمة في الصفحة ٩ -

المجر تعيد علاقاتها مع اسرائيل

فيينا - و ص ف - اعلن امس رئيس الوزراء المجري السيد ميكلوس نيميث في حديث الى التلفزيون النمسوي ان بلاده ستعيد العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل في الفصل الاول من هذه السنة.

والمجر هي اول دولة في حلف فرصوفيا تعيد العلاقات مع اسرائيل التي قطعت في ١٩٦٧. وكانت رومانيا الدولة الوحيدة في الحلف التي لم تقطع تلك العلاقات.

وقال نيميث ان المجر على اتصال بموسكو، لكنه اضاف ان بلاده "ليست في حاجة الى اذن مسبق من الاتحاد السوفياتي لاتخاذ اجراءات سياسية داخلية وخارجية".

---

١٦ جريحاً في الضفة والقطاع

رابين: وقف الانتفاضة لم يعد شرطاً لمحادثات السلام

في محاولة اخرى لتسويق مبادرته السلمية التي اعلنها في ٣٠ كانون الثاني، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه لم يعد يطالب بوقف الانتفاضة شرطا لاجراء محادثات للسلام مع سكان الاراضي المحتلة.

وقال رابين امس امام لجنة برلمانية لحزب العمل: "انني على استعداد للتحدث الان (مع سكان الاراضي المحتلة) للتوصل الى اتفاق على العملية (السياسية) (...) ولحظة يتم الاتفاق تبدأ فترة من الهدوء واستعدادات لانتخابات ومفاوضات في شأن مرحلة موقتة... وبعد الوقت المتفق عليه تبدأ مفاوضات في شأن تسوية دائمة". ورأى ان فرص تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية باتت الان افضل منها في اي وقت مضى، موضحا انه "اليوم يمثل (سكان الاراضي المحتلة) عاملا مؤثرا ويتعاظم وزنهم واذا نحن انتهجنا سياسة حكيمة بدل الجري وراء منظمة التحرير الفلسطينية، فسيكونون اكثر من شريك... ومعهم ستتزايد فرص التوصل الى حل".

في غضون ذلك انتقدت المجموعة البرلمانية لتكتل ليكود وزير الدفاع لتكليفه المسؤول في الوزارة شموئيل غورين الاجتماع مع السيد فيصل الحسيني الذي اطلق اول من امس من الحجز الاداري. وقال النائب بنيامين بيغن ابن رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن: "اعتقد ان الحسيني ليس هو السبيل المناسب (للحوار). ولو كان كذلك لما كان وزير

- التتمة في الصفحة ٩ -

مصر لم ترفع العلم في طابا وتنتظر جدولاً للانسحاب الاسرائيلي

لم تقم مصر امس الاحتفال الرمزي الذي كان مقررا لرفع العلم المصري على النقطة ٩١ في شريط طابا من غير ان توضح سببا لذلك. لكن وزارة الخارجية المصرية اعلنت ان محادثات في شأن الشريط بدأت امس وانها تستكمل اليوم في "جولة مهمة" بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير.

وكانت مصر اعلنت اول من امس انها سترفع العلم تطبيقا لقرار هيئة التحكيم الدولية الذي اعاد طابا الى مصر.

واكد رئيس الوفد المصري في المحادثات الدكتور نبيل العربي بعد لقائه امس السيد باتريك نورتون مساعد سوفير ان مصر تنتظر "ردا محددا" يتعلق

- التتمة في الصفحة ٩ -

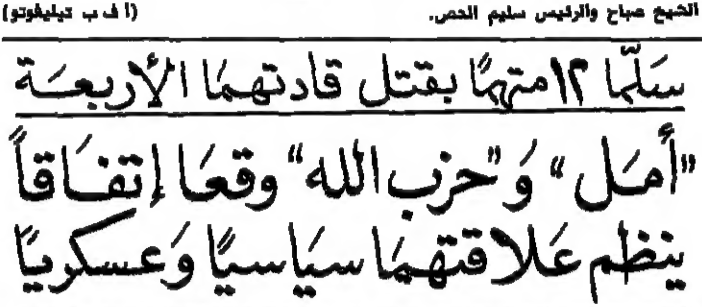
مصر الغت معرض القاهرة الدولي

القاهرة - و ص ف - اعلنت امس ادارة معرض القاهرة الدولي ان المعرض المقرر بين ١١ آذار و٢٤ منه الغي "لاسباب فنية" بقرار وزاري.

ولم تتضح الاسباب الحقيقية لهذا الالغاء، لكن اشاعات راجت في الاوساط الاقتصادية مفادها ان القرار مرتبط بموضوع مشاركة اسرائيل في المعرض، اذ هدد بعض الدول العربية بالامتناع عن المشاركة فيه في حال قبول الاسرائيليين.

ويذكر انه في العام الماضي وعلى عكس الاعوام السابقة لم تقبل مشاركة اسرائيل في المعرض احتجاجا على القمع الذي

- التتمة في الصفحة ٩ -



سلّما ١٢ متهماً بقتل قادتهما الأربعة

"أمل" و"حزب الله" وقّعا إتفاقاً ينظم علاقتهما سياسياً وعسكرياً



عند توقيع الاتفاق امس في دمشق، وبدا الى اليمين: الوزيران الشرع وولايتي يتوسطان الشيخ شمس الدين والمفتي قبلان، والى اليسار وفد حركة "امل" برئاسة الوزير بري ووفد "حزب الله" برئاسة السيد الموسوي. (سانا)

وقعت حركة "امل" و"حزب الله" امس في دمشق اتفاقا على انهاء النزاع بينهما في رعاية وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

ويقضي هذا الاتفاق، الذي جاء ثمرة مفاوضات مضنية، بانهاء الاقتتال ووقف الحملات الاعلامية واخلاء الجرحى وفك الحصارات والانسحاب من بلدتي جباع وعين بوسوار في اقليم التفاح واطلاق الموقوفين وتأليف لجنة تنسيق لتنظيم العلاقة بين الطرفين على "قاعدة الاعتراف والاحترام المتبادل والتعاون" واحداث "غرفة عمليات مشتركة" للمقاومة "مع تأكيد حق الطرفين في القيام بعمليات منفردة"، واعتبار حركة "أمل" مسؤولة عن امن الجنوب "مع حق كل طرف في القيام بالنشاط السياسي والاعلامي والثقافي"، واعتبار امن الضاحية الجنوبية لبيروت جزءا من امن بيروت، والتزام عدم التعرض للقوة الدولية في لبنان ولافراد المنظمات والهيئات الدولية.

واكد الدكتور ولايتي لدى مغادرته طهران في المساء "استعداد بلاده لتقديم مساعدة مالية الى التنظيمين لتعويض خسائرهما في الاشتباكات". وابدى "ارتياحه" الى الاتفاق.

وبدوره اعلن الوزير الشرع ان سوريا اعطت "ضماناتها" لتطبيق الاتفاق، ودعا الطرفين الى تنفيذه سريعا. وقال: "اننا سنشهد في المستقبل تعاونا متزايدا بينهما".

وعلم ان "لجنة التنسيق" التي نص

- التتمة في الصفحة ٩ -

مجلس الامن مدد ٦ أشهر للقوة الدولية في الجنوب

الامم المتحدة - ي ب - مدد امس مجلس الامن انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان ستة اشهر اخرى حتى ٣١ تموز ١٩٨٩ كما أوصى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ووافقت الدول الـ١٥ الاعضاء في المجلس بالاجماع على هذه التوصية.

وكان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري وجه رسالة الى مجلس الامن دعاه فيها الى "ممارسة ضغوط" على السلطات الاسرائيلية لتضع حدا للاجراءات التي تتخذها ضد السكان في الجنوب وآخرها الابعاد. وقال فاخوري ان الحكومة اللبنانية "تدين هذه الممارسات التعسفية واللاانسانية اشد الادانة لما تمثله من خرق وتحد لشرعة حقوق الانسان ولما تشكله من اعتداء صريح ومتماد ومتواصل على سيادة لبنان وحرمة اراضيه وحقوق مواطنيه".

تزامن مع بدء محادثات تونس

رئيس الكتائب نجا من تفجير وقتيلان و ١٨ جريحاً وأضرار

الوزير معلوف امام سيارة الدكتور سعادة. (جورج سمرجيان)

نجا امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من انفجار صادف مرور سيارته على اوتوستراد تحويطة فرن الشباك الحادية عشرة قبل الظهر. ونجم الانفجار عن سيارة مفخخة بنحو ٤٠ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت" واوقع قتيلين واكثر من ١٨ جريحا، والحق اضرارا في نحو ١١ سيارة وفي ابنية ومتاجر مجاورة.

واثار الحادث الذي تزامن مع بدء الاجتماعات في تونس بين لجنة المساعي العربية ومسؤولين لبنانيين لمعالجة ازمة لبنان موجة استنكار رسمية وسياسية وروحية وقيادية.

واتصل رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون من تونس برئيس الكتائب مهنئا بسلامته، ورأى في الحادث "محاولة لاحباط المحادثات الجارية في تونس، وردا تخريبيا على ازالة حاجز المحكمة العسكرية والتدابير الايجابية على المعابر، خصوصا محاولة فتح معبر المرفأ".

واتصل مستنكرا الرئيس سليمان فرنجيه وعدد كبير من الشخصيات (راجع ص ٤).

ارتياح إلى محادثاته في طهران وبغداد

الياسون واثق من معاودة المفاوضات وحمدون رجّح لقاء الأسبوع المقبل

عبّر امس ممثل الامين العام للامم المتحدة السفير يان الياسون عن "امله الكبير" في معاودة مفاوضات السلام الايرانية - العراقية قريبا، في حين توقع نائب وزير الخارجية العراقي السيد نزار حمدون أن يجتمع وزيرا الخارجية للبلدين الاسبوع المقبل في نيويورك اذا وجد السيد خافيير بيريز ديكويار ذلك ضروريا.

وصرح الياسون قبل مغادرته بغداد أن "الامل كبير في رؤية المفاوضات تعاود في جنيف في المستقبل القريب". لكنه اضاف انه "ما زال ينبغي القيام بالكثير من اجل تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨".

وابدى "ارتياحه" الى موافقة الجانبين على تأليف اللجنة العسكرية المشتركة بين

- التتمة في الصفحة ١٢ -

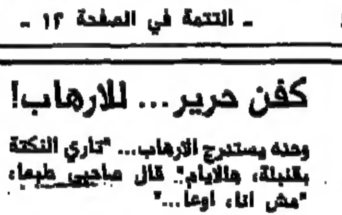
ردّاً على تصريح للاريجاني

واشنطن مستعدة لمحاورة طهران بعد أن تظهر حسن نيّة

أبدت امس الولايات المتحدة استعدادها لبدء حوار مع "ممثلين مسؤولين" للحكومة الايرانية في موضوع العلاقات بين واشنطن وطهران، لكنها اكدت ان اي مبادرة لحسن النية يمكن ان تؤدي الى تحسين العلاقات يجب أن تصدر عن ايران.

وكان مسؤولون اميركيون يعلقون على تصريحات ادلى بها نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد جواد لاريجاني الى صحيفة "الواشنطن بوست" ودعا فيها ادارة الرئيس جورج بوش الى البدء بسياسة "حسن النية" حيال ايران بدفع مبالغ رمزية تعويضا لأسر ضحايا الطائرة الايرانية التي اسقطها الطراد الاميركي الصيف الماضي فوق الخليج، أو بالافراج عن

- التتمة في الصفحة ٩ -



"وارمة !" قال لي صاحبي... بالتلفون، لانه لا يريد أن يتجول كثيرا !

طبعا، ليس لديه موكب ولا حراسة، ولا هو يركب "مرسيدس ٥٠٠" مصفحة، ولا راينج. حتى "انتين" الراديو، في سيارته، لا يجرؤ على تركه يعلو كثيرا، خشية ان يُظن انه شعار وجاهة.

ولكن، مع ذلك، "ما حدا بيعرف يا اخي... ربما صدف مروره على منعطف ساعة مرور زعيم او كبير، او احد "الرياس"... المشكل، انه، في لبنان الذي كان في الاصل يضيق بآمال اللبنانيين وطموحاتهم، اصبحت اليوم طرقاته هي التي تضيق... بالسيارات طبعا، فضلا عن المتبقي من السكان...".

والسيارات المفخخة !

قاتل الله التفخيخ؟

"هو بيطلع بايدو، ربنا؟"

ظننا ان زمان الارهاب يزول... أويكون المقصود من موكب رئيس الكتائب هو تذكيرنا بان شيئا لم يتغير بعد، ولا احد "فوق راسه خيمة"؟...

معتز جورج سعادة، ظننا الارهاب

كفن حرير... للارهاب!

وحده يستدرج الارهاب... "تاري النكتة بقنبلة، هالايام". قال صاحبي طبعا، "مش انا، اوعا..."

● ● ●

وبعد، المحللون الجديون، وقد انكبوا على انعام النظر في الموضوع والامعان في استقراء ابعاده، وصلوا الى ثلاثة احتمالات:

١ - الاعتداء كان انذارا... ورئيس الكتائب كان "بدلا عن ضائع" !

٢ - تونس هي المحور، فلا يظنن احد ان التفاؤل بها مسموح... فاليد طويلة ولو كانت العين قصيرة !

٣ - كل سيارة في لبنان بسيارتين... هذه في الشرقية ستؤدي الى اخرى في الغربية... و"فتحي يا معابر، انا هالغزلة غزلتك، حرير بدك تلبسي !"

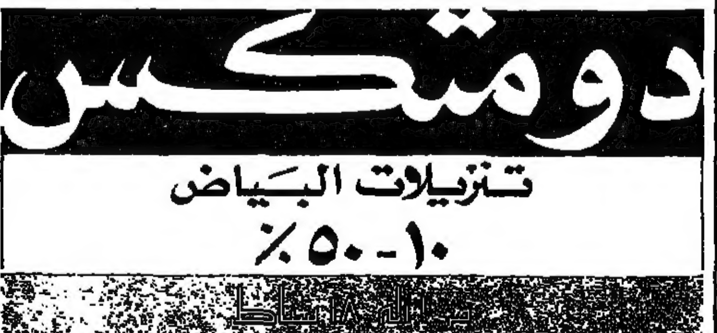
حرير؟... نعم، لِمَ لا؟

نريد اكفانا من حرير للمساكين الذين يموتون خطأ...

وممنوع التعزية بميت، اذا كانت القنابل هي التي تعزي !

أ. ي.









الموقف هذا النهار

مسيحيون وصيغتان

المسيحيون شأنهم شأن اللبنانيين الاخرين منشغلون هذه الايام بمتابعة اخبار اللجنة الوزارية العربية والاجتماعات التي تعقدها مع الرؤساء عون والحص والحسيني في تونس والتي ستعقدها مستقبلا مع فاعليات لبنانية اخرى، وذلك لمعرفة ما اذا كانت ستنجح في مساعدة لبنان على انتخاب رئيس جديد للجمهورية يلغي المأزق الدستوري الراهن ويضع لبنان على طريق الاصلاح، وبالتالي انتهاء الحرب. وهم منشغلون ايضا، ولاسيما منهم الذين يعيشون في المناطق الشرقية، بالبحث الجدي في صيغة لبنان المستقبل. وهذا الانشغال سوف يستمر سواء نجحت اللجنة العربية في مهمتها باعتبار ان الحوار الداخلي الذي سينطلق من نتائجها سيضع هذا البحث في المرتبة الاولى من الاهتمامات، او فشلت واستمر الواقع التقسيمي الراهن وتكرس رسميا.

ما هي الصيغة الممكنة للبنان المستقبل في رأي مسيحيي الشرقية؟

هناك صيغتان، يجيب العارفون، يمكن اعتماد احداهما للانطلاق في عملية بناء هذا اللبنان. الاولى يرفض اصحابها استمرار لبنان محكوما بالصيغة التي تم الاتفاق عليها في عام ١٩٤٣، لان الاحداث انهتها ولانها لم تعد تفي بمتطلبات كل الفئات ولم تعد تلبي طموحات اي منها. لكنهم يتمسكون في المقابل بجوهرها، اي العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في البلد. وهذا الامر يدفعهم الى التمسك بالكيان اللبناني الراهن من حيث جغرافيته، وتحديدا بالـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا التي تؤلف مساحته. وهذا العيش المشترك في رأيهم يمكن ان يستمر ويتعزز في اطار صيغة لامركزية تسمح لكل الفئات بالتعبير عن نفسها بحرية وتؤمن لها الشعور بالاطمئنان وتزيل من نفوس افرادها الشعور بالغبن. وجدول هذه اللامركزية ومضمونها ليسا منزلين او محددين، وانما يمكن الاتفاق عليهما من خلال حوار لبناني - لبناني حر ومتكافىء بعيد عن ضغوط القوى الاقليمية الموجودة في لبنان والمتحكمة بمقدراته. ومن القوى المسيحية البارزة التي تدعم هذه الصيغة وتعمل في سبيلها "القوات اللبنانية" بقيادة الدكتور سمير جعجع الذي عبر عن موقفه هذا قبل مدة قصيرة في اجتماع ضمه وزهاء خمسين فاعلية اقتصادية في الشطر الشرقي من العاصمة، فيومها قال "ان صيغة الـ٤٣ ماتت، وان مصلحة لبنان تقتضي صيغة جديدة فيديرالية، وان لا تراجع عن هذا الهدف". ثم اضاف: "اذا كان المسلمون في لبنان او حلفاؤهم يريدون استمرار صيغة الـ٤٣، فلا مانع لدينا شرط الا يدخل اي تعديل عليها".

اما الصيغة الثانية، فاصحابها يعتقدون ان "لبنان الكبير" الذي اعلنه الجنرال الفرنسي غورو عام ١٩٢٠، كان خطأ كبيرا اذ اخل بالمعادلة الطائفية في لبنان وافسح في المجال لجعل المسيحيين يسيرون نحو وضع اقوى. وبالتالي لفقدانهم هم ما يعتبرونه حقوقا وما يعتبره الاخرون امتيازات. وهم يعتقدون ايضا ان لبنان الصغير ولكن طبعا بجغرافية معدلة بعض الشيء ومختلفة عن لبنان الصغير الذي كانت في القرن الماضي، قد يحمل الحل لكثير من المشاكل الداخلية. وفي الوقت نفسه لعدد من المشاكل الاقليمية المستعصية. طبعا ليس هناك في "الشرقية" وفي اوساط مسيحييها وفاعلياتها من يجاهر بهذا الموقف او بهذا الرأي. ربما لان الفكرة تمس حتى عند المسيحيين وجدانهم الوطني، ولانها تنفر الاخرين من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين. لكن المتتبع للامور يلاحظ وجود مثل هذا التيار، وان صغيرا وغير فاعل حتى الان، ويلاحظ ايضا اقتناعا عند اصحابه بان تحقيقه صعب، لا بل مستحيل، وبان هذا التحقيق يرتبط بعوامل اقليمية واخرى دولية لا تزال غير متوافرة.

ماذا عن مسيحيي المناطق غير الشرقية، خصوصا ان بعضها مسيحي صرف وماروني صرف ويشكل حلقة للمسيحية وللمارونية في لبنان؟

طبيعي، يجيب العارفون، ان يكون هؤلاء ضد لبنان الصغير، فالذين منهم في الاطراف قد يجدون انفسهم خارجه. ولا شيء يضمن ان يكون الذين منهم في العمق داخل هذا اللبنان، اذ ان لبنان الصغير القديم قد لا يتكرر بالصيغة ذاتها. وهم الان مع لبنان بجغرافيته الحالية، لكن موقفهم من المطالب الاسلامية المتعلقة بالاصلاح دقيق بعض الشيء. فهم مع الاصلاح لكن اصلاحهم في رأي المسلمين تجميلي لانهم يرفضون ادخال تغييرات جوهرية على الواقع اللبناني تنعكس سلبا في المستقبل على الوجود المسيحي في لبنان. وقد عبر عن موقفهم هذا احد ابرز قادتهم الشماليين، وذلك عندما قال في احد المجالس للمسلمين: نحن على استعداد للتجاوب معكم في كل مطالبكم الاصلاحية، ولكن بعد اجراء عملية مبادلة في المواقع، فتأخذون رئاسة الجمهورية ونحن نأخذ رئاسة الحكومة. وهذا الامر يعبر عن وجود تلاق وان ضئيلا جدا مع مسيحيي الشرقية في المواقف. ويعبر في الوقت نفسه عن وجود موقف مسيحي غير معلن يشير الى ان "التنازل"، اذا جازت تسميته كذلك، في موضوع رئاسة الجمهورية وصلاحياتها وما يتبعها مرتبط بلامركزية ما وبمضمون هذه اللامركزية.

طبعا لبنان واللبنانيون لا يزالون بعيدين على ما يبدو عن مرحلة السلم واعادة بناء لبنان الجديد على رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها ساعة الولايات المتحدة الاميركية وساعة الدول العربية وساعة اوروبا الغربية. فدوره كساحة صراع للقوى الاقليمية وربما الدولية لم ينته بعد، فضلا عن ان بلوغه هذه المرحلة يقتضي توافر مواقف ايجابية اقليمية لا يبدو انها متوافرة.

سركيس نعوم

المداخلات الخارجية السلبية هي التي تمنع اللبنانيين من الاتفاق

نجاح لجنة المساعي العربية وفشلها يتوقفان على قدرة اللجنة وعلى مدى تجاوب سوريا

توقفت اوساط سياسية عند قول رئيس لجنة المساعي العربية الشيخ صباح الاحمد الصباح ان "نجاح اللجنة او اخفاقها يعتمد على اللبنانيين انفسهم وعلى مدى استجابتهم لجهود اشقائهم في العالم العربي".

وعلق بعض النواب والسياسيين على هذا القول بأن وزير خارجية الكويت، وهو اكثر الوزراء العرب فهما وتفهما للوضع في لبنان منذ نشوء ازمته وقد عاشها من خلال اللجان التي تألفت وكان عضوا فيها، يدرك الاسباب الحقيقية لاخفاقها في ايجاد حل لهذا الوضع. فالخلاف بين اللبنانيين ظاهره داخلي، لكن باطنه خارجي، ولو ان اللبنانيين يتركون وشأنهم ويمتنع من لهم مصلحة في انكاء هذا الخلاف عن التدخل، لتفاهموا واتفقوا بسرعة.

لذلك يرى هؤلاء النواب والسياسيون ان دور اللجنة العربية يجب ان ينصب على المساعدة لتخليص اللبنانيين من المتدخلين لانكاء الخلافات في ما بينهم وليس العمل على تسويته. والوزير الكويتي نفسه يعلم تماما ان اللبنانيين مغلوبون على امرهم وارادتهم مسلوبة وحريتهم مغلولة، والا لما وقعوا في ازمة عدم اجراء الانتخابات الرئاسية، ولا سمحوا بأن تفتعل لهم مشكلة الخلاف على الاصلاحات وعلى اختيار مرشح للرئاسة يكون مقبولا لدى كل الاطراف. ولو ان الامر ترك لهم وحدهم من دون مداخلات وضغوط لكانوا اتفقوا على انتخاب رئيس للجمهورية وعلى اجراء اصلاحات لا يختلف احد على وجوب اجرائها.

دعوة لم تستجب

لقد دعا نواب "الشرقية" زملاءهم النواب في "الغربية" الى عقد لقاءات في ما بينهم في "قصر منصور" ورفعوا الحواجز التي طالبوا برفعها، ومع ذلك لم يتمكنوا من استجابة الدعوة حتى الآن مع رغبتهم الشديدة في التلاقي. وقررت قيادة الجيش فتح معبر المرفأ لتسهيل الانتقال بين شطري العاصمة، لكن الذين في الجانب الغربي رفضوا فتحه، لانه مطلوب منهم ان يرفضوا. فهل هذه هي ارادة اللبنانيين ام ارادة غير اللبنانيين؟

وهب ان اللبنانيين هم على خلاف، فما هو دور الاشقاء العرب؟ اوليس العمل على ازالة هذا الخلاف، ذلك ان مطالبة المختلفين بأن يتفقوا تجعل الحاجة عندها تنتفي الى مساعدة الاشقاء؟ وهل يطلب من لبنان الكسيح ان يتخلى عن عكازيه ويركض؟ فلو كان سليما معافى، لما احتاج الى طبيب وعلاج.

ان ما يجعل بعض السياسيين والمراقبين يتحفظ ولا يتوقع النجاح الكامل للجنة المساعي العربية، على رغم القول انها تلقى دعما وتأييدا اقليميا ودوليا، هو انه سبق لمبادرة البطريرك صفير ان نعمت بالدعم نفسه، فكانت النتيجة انها لم تستطع تحقيق ما توخاه منها وهو اجراء الانتخابات الرئاسية، ربما لان سوريا لم تتجاوب مع هذه المبادرة. فهل هي متجاوبة او انها ستتجاوب مع مساعي اللجنة العربية؟

وما اشار اليه العماد عون في تصريح له يعبر عن الواقع، اذ اعتبر ان "قدرة اللجنة على النجاح تتوقف على عوامل خارج ارادتها وان العوامل الفعالة للنجاح او الفشل هي القوة السورية".

واذ فشلت لجنة المساعي العربية المدعومة اقليميا ودوليا في مهمتها، فأي مبادرة اخرى يمكن ان تنجح بعدها؟

السؤال الكبير

السؤال الكبير المطروح في الاوساط الرسمية والسياسية هو: ما هي حقيقة موقف سوريا من اللجنة العربية، لانها هي التي تستطيع، بفضل وجودها العسكري الواسع في لبنان، ان تجعل اللجنة تنجح او تفشل، وان تجعل توصياتها قابلة او غير قابلة للتنفيذ؟

ما يظهر حتى الآن من هذا الموقف غير واضح تماما، وان تكن سوريا قد دعت اللبنانيين عبر وسائل اعلامها الى الافادة من عمل اللجنة العربية لانها تتيح لهم فرصة لايجاد توافق يقوم على الاصلاحات... لكنها لم تتوقع قرب الوصول الى حل "نظرا الى التعقيدات المحلية والاقليمية والدولية للازمة اللبنانية" ولان اللجنة "لا تستطيع صنع المعجزات والعجائب كي تقلب الموازنات القائمة والمصالح الممتدة خيوطها في هذا الاتجاه او ذاك".

ثمة رأيان في ما يمكن ان يكون موقف سوريا من النتائج التي تتمخض عنها اعمال لجنة المساعي العربية.

اذا جاءت

رأي يقول بانه اذا جاءت توصيات اللجنة متوافقة مع ما تريده سوريا، فمن المتوقع ان يأتي رفضها من قيادات "الشرقية" فيتحول موقف العرب، عندئذ ضد هذه القيادات ويصبح مؤيدا وداعما لرأي سوريا وللخطوات التي تتخذها في لبنان ويشكل غطاء لها.

ورأي اخر يقول انه اذا لم تأت توصيات اللجنة متوافقة مع ما تريده سوريا، فان هذه تحرك القيادات الحليفة لها في "الغربية" لترفضها وتصور عندئذ للجنة ان الخلاف، كما اكدت غير مرة، هو بين اللبنانيين، وليس خلافا مع سوريا كما يصوره البعض.

لا بد من... سوريا

مصدر سياسي في "الغربية" يعتقد ان اي توصية في شأن الوضع في لبنان يقرها وزراء الخارجية العرب او قمة عربية، لا بد من ان تكلف سوريا تنفيذها نظرا الى وجودها الفاعل على الارض في لبنان. لذلك لا بد من ان يعقب صدور القرارات العربية في شأن لبنان اجراء حوار اميركي - سوري - سعودي من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ. سواء كانت تقضي باجراء الانتخابات الرئاسية او كانت تقضي بادخال اصلاحات على النظام السياسي او كانت تقضي بوضع جدول زمني للانسحابات وانهاء حال الحرب. فسوريا هي طرف مهم واساسي في تنفيذ اي قرار ولا بد من ان يكون لها رأي يؤخذ في الاعتبار عند مناقشة التوصيات في اجتماع وزراء الخارجية العرب او في اجتماع على مستوى اعلى.

اميل خوري

أسرار الآلهة

يسعى زعيم يساري لدى سوريا من اجل توجيه دعوة رسمية الى زعيم يميني لزيارتها.

[illegible]

لوحظ ان تبادل الزيارات بين مرجعين دينيين كبيرين لم يتم كما كان متوقعا.

لماذا؟

اثارت دعوة النائب كاظم الخليل الى عقد جلسة لانتخاب رئيس للمجلس تساؤلات في "الغربية" عما اذا كانت لها علاقة بالدعوة الى عقد لقاءات نيابية في "قصر منصور".

مخيبر يتوقع حلاً من تونس بعد توافر الارادات العربية والدولية

توقع النائب الدكتور البر مخيبر ان يأتي حل الازمة اللبنانية من تونس "بعدما تجمعت في الجامعة العربية كل الارادات والجهود والمساعي العربية والدولية لانهاء الازمة".

وقال الدكتور مخيبر أمس في تصريح ادلى به الى "وكالة اخبار المشرق": "ان تصرف القادة اللبنانيين في تونس سيكون على مستوى المسؤولية الوطنية الكبرى، لان ايماني بترفعهم عن كل مصلحة داخلية او خارجية هو بحكم الثابت والملزم الاكيد. ان رصيد لجنة المساعي العربية وجديتها في معالجة الازمة اللبنانية دليل ساطع على مدى تصميم الدول العربية هذه المرة على مساندة لبنان والاخذ بيده لتخطي الصعوبات التي تواجه اللبنانيين وجودا وكيانا. ونحن مع رئيس اللجنة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح عندما قال: "لن تترك اللجنة العربية تونس قبل ان تجد الحل"".

وكان النائب حضر الى "قصر منصور" واجتمع بزملائه السادة: لويس ابو شرف، محمود عمار، عبده عويدات. وعرض معهم مجمل الاوضاع والتحرك العربي في تونس.

● سافر أمس الى تونس الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ومدير شؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري للالتحاق بالرئيس حسين الحسيني.

جنبلاط التقى دوما في باريس

اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي ان رئيسه الوزير وليد جنبلاط التقى في باريس مساء امس وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما وعرض معه التطورات في حضور الوزير السابق السيد مروان حماده.

واوضح ان البحث "تركز على المساعي الجارية لحل الازمة اللبنانية خصوصا مبادرة اعادة المهجرين المسيحيين الى الجبل التي اطلقها الوزير جنبلاط في لقاء بيت الدين".

وتلقت وزارة الخارجية من السفارة اللبنانية في روما نص البيان الصحافي الذي اصدرته الخارجية الايطالية عقب لقاء اندريوتي - جنبلاط في ٢٥ كانون الثاني وفيه "ان قلق ايطاليا المستمر تجاه الوضع في لبنان كان محور اللقاء (...)".

ستيتية سلّم مذكرات عن المبعدين الى بلان وكولوتوشا ورامزي وعكر

بدأ امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية مشاورات مع سفراء الدول الكبرى حول الوضع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية، خصوصا قضية ابعاد عائلات لبنانية من بلدات جنوبية ولاسيما منها بلدة شبعا، وسلمهم مذكرات الى حكوماتهم.

بلان

في التاسعة صباحا، استقبل السفير ستيتية في القصر الحكومي سفير فرنسا السيد بول بلان وطلب منه دعم حكومة بلاده الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن على اسرائيل بسبب ممارساتها، كذلك اثار معه قضية المعتقلين اللبنانيين ولاسيما منهم سهى بشارة.

وصرح السفير الفرنسي: "تحدثنا عن الوضع المأسوي الذي حصل في الجنوب واخراج بعض العائلات اللبنانية من منازلها الى خارج ديارها ٨٠ شخصا. وهذا عمل خطير على الصعيد الانساني وعلى صعيد الاجراءات الحكومية، وقد بحثنا في نتائجه".

وسئل كيف يمكن ان تبلور فرنسا دعمها للبنان في مواجهة الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة، فأجاب: ان الدعم يتبلور من خلال المواقف الديبلوماسية الفرنسية على صعيد مجلس الامن، اذ يكون لفرنسا موقف مؤيد وداعم ومستمر، وهذا من حق حكومتي ان تحدده".

وكيف يمكن مساعدة لبنان على مواجهة تدخل اسرائيل لعرقلة الحلول في لبنان، خصوصا الجهود العربية المبذولة في تونس؟ اجاب: "اعتقد ان ربط الوضع الخطير بمساعي الجامعة العربية حكم متسرع. فمن المؤكد ان هناك حدثين منفصلين، فمساعي الجامعة العربية تهدف الى خدمة جميع اللبنانيين، وهناك تصميم من رئيس اللجنة الشيخ صباح الاحمد الصباح للتوصل الى حل الازمة اللبنانية، وما ينجز في تونس الآن عملا كبير ونحن نتابع عن كثب ما يجري بكل ترحيب وثقة".

وهل هو متفائل؟ اجاب: "انني ارى التصميم والتنظيم والطموح، ولا استطيع ان اتجاهل ذلك".

كولوتوشا

وفي العاشرة والنصف استقبل السفير السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا الذي سئل عن الابحاث التي دارت، فأجاب: "هذا السؤال يوجه الى السفير ستيتية".

وعن زيارته لرئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون للمرة الاولى، قال: "صار هناك تغيير في تعاطي جامعة الدول العربية وتحديدا اللجنة السباعية في شأن الامر الواقع في لبنان. وكذلك حصل نوع من التبدل في تعاطي اللبنانيين انفسهم في الامور المطروحة في لبنان. وهذا يمكن ان يتطلب ادخال بعض التعديلات على سبل تعاطي الاتحاد السوفياتي في الشأن اللبناني".

وهل الاتحاد السوفياتي ما زال يواصل مشاوراته في شأن لبنان مع سوريا وبعض الدول المعنية بالوضع اللبناني؟ اجاب: "الآن ليس هناك جديد على هذا الصعيد".

وما هو موقف الاتحاد السوفياتي من ابعاد اسرائيل المواطنين اللبنانيين من قراهم؟ اجاب: "كنا دائما ننتقد في شدة بهذه التصرفات وما زلنا على هذا الموقف".

وهل يأمل في ان تؤدي اجتماعات تونس الى نتائج ايجابية تنعكس قريبا على الساحة اللبنانية؟ اجاب: "تقديري ان امورا كثيرة مرهونة بمواقف الاطراف اللبنانيين وتتوقف على استعدادهم للقيام بخطوات نحو تقارب في ما بينهم لتسهيل ايجاد الحلول على الساحة اللبنانية بمساعدة لجنة المساعي الحميدة العربية".

وردا على سؤال نفى ان يكون هناك اي تنسيق سوفياتي - فرنسي في شأن حل الازمة اللبنانية، واشار الى "مشاورات تجرى في هذا الصدد".

وهل يتوقع ان تؤدي التدخلات الاسرائيلية في لبنان الى عرقلة المساعي العربية؟ اجاب: "ممكن".

عكر

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل ستيتية المستشار في السفارة الاميركية السيد غابي عكر الذي قال: "ان السفير الاميركي لاسباب تتعلق به لم يستطع المجيء الى المنطقة العربية اليوم. وعندما تلقينا الدعوة من سعادة السفير ستيتية كلفني السفير الاميركي ان ازوره واتسلم منه مذكرة".

رامزي

وفي الاولى استقبل ستيتية سفير بريطانيا السيد آلان جون رامزي الذي قال: "ناقشنا الاوضاع في جنوب لبنان، وسابلغ الى حكومتي ما تشاورنا فيه".

وسئل هل تدعم بريطانيا الشكوى اللبنانية في مجلس الامن، فأجاب: "هذا ما ستقرره حكومتي".

وعن رأيه في الاوضاع في لبنان، قال: "الوضع الآن يبدو افضل من السابق، وهناك بعض المؤشرات المريحة محليا وعربيا".

وهل هذا يعني انه متفائل؟ اجاب: "انا لم اقل اني متفائل او متشائم، ولكن آمل ان يتحسن الوضع".

ويتابع السفير ستيتية لقاءاته اليوم، فيلتقي في التاسعة سفير اسبانيا الدون بدرو مانويل دو اريستيغي كون بلاده رئيسة المجموعة الاوروبية. وفي العاشرة سفير الصين السيد يانغ آي هواي. وظهرا رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية السفير حسن شاه.

وطلبت وزارة الخارجية من بعثة لبنان في جنيف ادراج قضية المبعدين اللبنانيين والمعتقلة سهى بشارة في جدول اعمال اجتماع لجنة حقوق الانسان الذي بدأ امس، وكذلك قضية ابعاد الفلسطينيين الى لبنان، والتي تشكل جميعها اعتداء صريحا وواضحا على سيادة لبنان.

وكانت الوزارة تبلغت من مركز حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر جوابيهما عن مساعيهما في شأن سهى بشارة، وتضمنا ان المركز ارسل برقية الى السلطات الاسرائيلية يلفتها فيها الى مسؤولياتها في الحفاظ على حياة سهى، وانه احاط المقرر الخاص لـ"لجنة الاعدامات من دون محاكم" علما بالامر.

كذلك اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها كررت اتصالاتها بالسلطات الاسرائيلية التي كررت نفيها وجود سهى بشارة لديها وانه على رغم رفض "جيش لبنان الجنوبي" المستمر السماح للجنة بزيارة المعتقلين لديه، فان اللجنة ستسعى مجددا وبالحاح عند عودة مندوبيها لزيارة سهى بشارة.

ابي اللمع استقبل سفير اليمن الشمالي

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع، سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد احمد المتوكل وعرض معه مهمة لجنة المساعي العربية المنعقدة في تونس.

وزار الخارجية القائم باعمال السفارة العراقية السيد صبار الحديثي واجتمع مع مدير الشؤون العربية المستشار جان الفا.

وفي برقية من السفارة اللبنانية في دكار ان مؤتمر وزراء الثقافة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اتخذ قرارا عبر فيه المؤتمرون عن قلقهم من اعمال تدمير المؤسسات الثقافية التي تقوم بها اسرائيل، وطالب بتنفيذ مقررات منظمة "الاونيسكو" للمحافظة على الآثار في لبنان.

---

٣ نواب يريدون من تونس طي صفحة الحرب في لبنان

علق ثلاثة نواب على الاجتماعات التي تجريها اللجنة الوزارية العربية مع الرؤساء ميشال عون وحسين الحسيني وسليم الحص في تونس، وتمنوا ان تؤتي ثمارها فتعيد الامن والسيادة الى لبنان وتطوي نهائيا صفحة الحرب.

طوق

النائب جبران طوق تمنى "ان تتوصل لجنة المساعي العربية في تونس الى وضع الحل للازمة اللبنانية على الطريق الصحيح، وان تؤتي لقاءاتها واجتماعاتها مع المسؤولين اللبنانيين ثمارها المرجوة، فلا تنتهي الا وقد حققت ما يصبو اليه اللبنانيون من آمال في الامن والطمأنينة والوحدة وجمع الشمل واستعادة السيادة ليعود هذا البلد الى الاضطلاع بدوره الحضاري على كل الصعد اقليميا وعالميا".

واعتبر ان حل الازمة اللبنانية "لن يكون بكبسة زر أو بعد بضعة اجتماعات نظرا الى تعقيداتها وعقدها المتعددة اقليميا ودوليا". لكنه رأى "ان من المسلم به أن اجتماعات تونس ستتوصل الى طي صفحة الحرب في لبنان نهائيا ووضع الازمة في طريق الحل الصحيح الذي اعتقده انه يلزمه بعض الوقت ليصبح نهائيا وناجزا".

باخوس

وقال النائب اوغست باخوس: "ان الايام المقبلة ستتميز بالجمود السياسي والنيابي لمواكبة نتائج اجتماعات تونس التي يعلق عليها اللبنانيون اوسع الآمال في وضع نهاية سعيدة لمعاناتهم وآلامهم واعادة العافية الى الجسم اللبناني الذي اضناه ما تعرض له على امتداد سنوات من الويلات والمصائب".

الحسيني

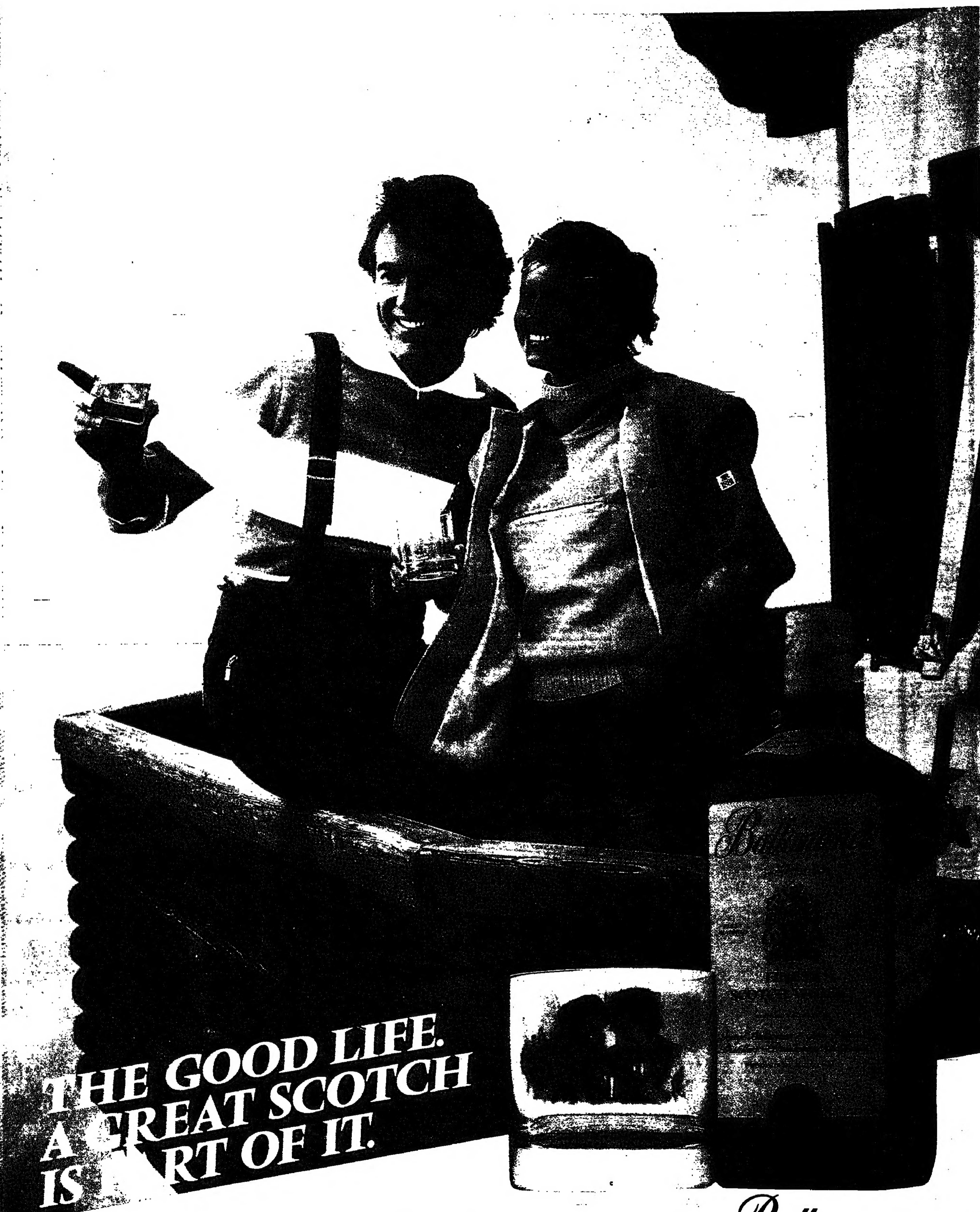
ودعا النائب هاشم الحسيني جميع الافرقاء اللبنانيين الى "تقديم الآراء والطروحات التي تساعد على تسهيل مهمة لجنة المساعي العربية، والا يتشبثوا بمواقف متناقضة تجعل مهمة اللجنة عسيرة" وقال: "اناشدهم ان يضعوا مصلحة لبنان ووسائل انقاذه فوق كل مصلحة، علما ان الاصلاحات السياسية المطلوبة لا يمكن التغاضي عنها والتقليل من اهميتها، لانها العمود الفقري لكل اصلاح ووفاق منشود".










THE GOOD LIFE.
A GREAT SCOTCH
IS PART OF IT.
The more you know about Scotch, the more you like Ballantine's

شؤون لبنانية

شاكٍ يجهّل ذاته!

اثلج صدري اهتمام قيادة قوى الامن بما اوردته المواطنة اميمة شهدان في كلمة بعثت بها في ٢٠ كانون الثاني في شأن نماذج من الادوية (Echantillons) تباع في الصيدليات وعلى بعضها شعار قوى الامن، مما يفرض التساؤل عن الجهة التي تسلم النماذج العائدة الى قوى الامن، وتفرض بالتالي اجراء تحقيق مع الكاتبة والناشر.

اثلج صدري اهتمام القيادة لانه يعني ان الدولة باقية من اجزاء منها سليمة من الفساد والانهزامية، ومن هذه الاجزاء قوى الامن الداخلي التي تحرص على سمعتها وعلى اخراج الزؤان من حنطتها.

وقد فهمت قيادة قوى الامن مني اني لا اعرف اميمة شهدان ولا محل اقامتها. ولكي اسهل مهمة الضابط المنوط به التحقيق ناشدت اميمة في هذه الزاوية الاتصال بقوى الامن التي ترغب في معرفة المزيد عن النماذج التي تحمل شعارها.

واول من امس قيل لي ان اميمة لم تتصل بقوى الامن، وهي التي اكدت في كلمتها انها مستعدة للادلاء باسماء اطباء يبيعون النماذج لبعض الصيادلة اذا فتح تحقيق في الحادث.

أيكون صمت أميمة شهدان مرده الى الندم على الخطوة الجريئة التي خطتها في حقل الخدمة العامة، ام ان من بعث بالكلمة يحمل اسما اخر، وشاء ان يتوارى وراء اسم مستعار لينجو من عملية "تاديب" ليكون عرضة لها كل من "يدق" بأقرباء المتسلطين او اصدقائهم؟

ارجو ان يقرأ الاخ الذي وقع باسم مستعار كلمة شجاعة وان يتصل بقيادة قوى الامن القادرة على حمايته. وفي الوقت عينه ارجو ان تتحرك دوائر التفتيش الصيدلي في وزارة الصحة لمصادرة النماذج التي تباع في بعض الصيدليات، وان تتحرك كذلك نقابة الاطباء لمعرفة تلامذة أبوقراط الذين يبيعون النماذج المدفونة في خزائن عياداتهم منذ سنوات!

لويس الحاج

أبو شقرا: لقاءات تونس فيها أمل والفتنة الشيعية يجب وأدها

بعذران - "النهار":

استقبل امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في منزله في بعذران، محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح وقائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله، يرافقهما امين سر قائمقامية الشوف الشيخ توفيق القاضي وآمر فصيلة بيت الدين المقدم سليم صفا، وبحث معهم في الاوضاع.

وشكر السيد الصلح لشيخ العقل مؤاساته بالمرحوم الرئيس تقي الدين الصلح، وابدى تقديره لمبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على صعيد الدعوة الى عودة المهجرين من الجبل، ودور رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في هذا المجال.

وخلال اللقاء، تمنى الشيخ ابو شقرا خلاص لبنان من محنته قريبا، ورأى بشائر امل في لقاءات تونس. واعرب عن المه للقتال الدائر بين حركة "امل" و"حزب الله"، ودعا الى تغليب الوعي والحكمة لوأد الفتنة. وتخلل الحديث بحث في قضايا اجتماعية وعمرانية. وبعد اللقاء قال الصلح: "تشاورنا في قضايا تعود بالنفع على مناطق الشوف وعاليه والمتن الاعلى، وكذلك سائر المناطق اللبنانية".

ووصف القائمقام حب الله اللقاء بأنه "جولة افق عامة".

وقال الشيخ ابو شقرا: "عودنا الاستاذ سميح الصلح والاستاذ عصام حب الله ان نستأنس بزياراتهما بين الحين والحين. وهذه الزيارة اليوم كسابقاتها زيارة ودية دارت فيها ابحاث على بعض الامور الجارية في وطننا الجريح لبنان. وتمنينا لهما التوفيق في اعمالهما لانهما من العاملين المخلصين لبلدهما".

وكان شيخ العقل التقى قضاة المذهب الدرزي المشايخ: شريف ابو حمدان، نعيم حسن، سليمان غانم، يوسف كمال، وعددا من مشايخ الشوف وعاليه والمتن وارشيا.

صفير استقبل نصري المعلوف

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مساء الاحد، النائب نصري المعلوف وعرض معه مجمل التطورات.

الصليب الاحمر ابلغ الى الراسي معاودة عمله

ابلغ رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد ميشال دوفور الى الوزير الدكتور عبدالله الراسي ان اللجنة ستعاود عملها في لبنان في غضون اسبوع.

استقبل الدكتور الراسي امس السيد دوفور وبحث معه في اعمال اللجنة وتقديماتها. وصرح رئيس البعثة على الاثر: "الزيارة كانت لاعلام الوزير الراسي بأن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستعود الى مراكزها في لبنان خلال فترة اسبوع. وقد شكرناه وشكرنا الذين ابدوا تضامنهم معنا خلال مدة انقطاعنا عن لبنان".

كذلك زار السيد دوفور مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد للغاية نفسها.

رسالة الى وليم هيغنز من زوجته وابنته في عيده

وجهت السيدة روبن هيغنز وابنتها كريسي رسالة الى الزوج والوالد المخطوف الكولونيل وليم هيغنز في عيد ميلاده الذي صادف ١٥ من الجاري ضمنتاها اطيب التمنيات وصلوات ان تجلب سنة ١٩٨٩ اياما سعيدة تجمعهم من جديد.

وكانت امنية السيدة هيغنز التي بعثت بالرسالة من ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة في الثالث من الجاري ان تصل وتنشر يوم عيد ميلاد زوجها، لكنها وصلت الى "النهار" امس وهنا نصها بالانكليزية:

Dear William Richard Higgins, my husband:

I send you Warm birthday greetings. We miss you very much today, as always, but send you special love this day. we hope and pray that 1989 brings us happier days, and that we can celebrate all the important days we've missed - our anniversary, our birthdays, christmas - together, soon. your love has kept me warm and strong; my birthday wish for you is that my love can do the same for you until we are together again. Love always, robin and Chrissy.

فضل الله: ندين إحتجاز الرهائن وقضيتها تحكمها دول خارجية

كرر العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه يعمل كل ما في وسعه لـ"ايجاد نهاية سعيدة لمأساة الرهائن". وقال "ان محاولاتي المتكررة كانت تصطدم دائما بكون القضية محكومة بعلاقات معقدة على صعيد دول خارج لبنان".

ووزع امس مكتب العلامة فضل الله نص رسالتين جوابيتين بعث بهما الى السيدة بيغي ساي شقيقة الرهينة تيري اندرسون والسيد بيل فولي رئيس "لجنة الافراج عن تيري اندرسون".

وجاء في الرسالة الى السيدة بيغي ساي: "تلقيت رسالتك وتأثرت للمعاناة التي تعيشينها والتي اشعر بها معك واتمنى لك عاما سعيدا يكون فيه خلاص لجميع المعذبين.

اننا ما زلنا نأسف لان تستمر هذه المعاناة الانسانية والتي حاولنا وما زلنا نحاول من اجل ان تنتهي النهاية السعيدة، لكن جهدنا يبقى محكوما بالمواقف التي يمكن ان تطرأ من الحكومات المعنية والتي نتمنى ان تأخذ في الاعتبار الناحية الانسانية للرهائن انفسها ولاحبائها الذين يشعرون بالالم لفراقها. وعلى رغم كل ذلك، ومن موقع مسؤوليتنا الدينية وحرصنا على العلاقة الطيبة مع الشعب الاميركي، سنعمل كل ما في وسعنا متمنين ان نصل بهذه القضية التي يحزننا استمرارها الى ما يطمح اليه كل صديق يعز عليه مفارقة صديقه او قريبه.

اننا نحرص على العلاقة الطيبة مع كل الشعوب، ونعرف ان الشعوب لا ترضى بأن يظلم غيرها وان مصالح الحكام هي المشكلة، ولكن يبقى على الشعوب ان ترفع صوتها عاليا من اجل ان يعم السلام والخير والعدل بينها.

انني اشعر معك بمعاناتك واتمنى ان تكون هناك نهاية قريبة لهذه المأساة الانسانية، واعدا بعمل كل ما في وسعي لاجل ذلك".

وجاء في الرسالة الى السيد فولي: "تلقيت رسالتكم، واتمنى لكم عاما سعيدا وخلاصا لجميع المعذبين والمحرومين والمحتجزين، سائلين الله ان يعم السلام بين الشعوب، سلاما يقوم على العدل والخير والمحبة.

انني قد دعوت مرارا وفي مواقف صحافية وعلنية الى وضع حد لمأساة الرهائن في لبنان، وعملت جاهدا لاطلاقها، وخاصة تيري اندرسون الذي عرفته شخصيا، لكن محاولاتي المتكررة كانت تصطدم دائما بكون القضية محكومة بعلاقات معقدة على صعيد دول خارج لبنان، وقد اكدت في مواقف متعددة انني اتحرك كوني مرجعا اسلاميا عاما من دون تحمل اية مسؤولية في ما يتعلق بمثل هذه الاعمال.

ومن منطلق شعوري بالمأساة التي يعيشها اهل الرهائن واصدقاؤها، فضلا عن مأساتها هي نفسها، فاننا ندين احتجاز الابرياء، فكيف بالذين اتوا الى بلدنا ليقدموا خدمات في المجالات التربوية والانسانية. ولا بد من تأكيد حرصنا على العلاقة الطيبة مع الشعب الاميركي وسنعمل جاهدين وبكل ما في وسعنا لايجاد نهاية سعيدة لهذه المأساة كي تعود جميع الرهائن الى اهلها واحبائها سالمة".

واوضحت مصادر العلامة فضل الله ان الدعوة التي تلقاها قبل فترة لزيارة طهران، هي لحضور مؤتمر الفكر الاسلامي الذي يعقد في مناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية، وهو سيلقي بحثا موضوعه "الاعلام الاسلامي". وقد سافر الى طهران قبل يومين بعدما توقف في دمشق.

سفير المجر زار كرامي

طرابلس - "النهار":

استقبل امس المحامي عمر كرامي سفير المجر في لبنان السيد جوزف كورتسز يرافقه الملحق التجاري في السفارة السيد جيورجي بالر.

واوضح السفير كورتسز انه بحث مع كرامي في الاوضاع السياسية في لبنان عموما وفي الشمال خصوصا وقال: "انا انظر الى اجتماعات تونس بأمل وارجو ان تسفر الجهود العربية عن ايجاد الحل المطلوب لانقاذ لبنان واعادة تثبيت وحدته وامنه واستقراره".

ثم زار السفير المجري رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا في حضور اعضاء في الغرفة وبحث معهم في التعاون الاقتصادي بين لبنان والمجر وزيادة التبادل التجاري.

وجال على مواقع اثرية في طرابلس واقامت له غرفة التجارة والصناعة مأدبة غداء في "منتجع بالما" في البحصاص.

"هيئة التنسيق": مواقف بعض القوى هدفها إحباط المساعي لانقاذ لبنان

طرابلس - "النهار":

دعت "هيئة التنسيق" الشمالي الى "مواجهة الحال الاسرائيلية التي تحاول تنفيذ مخططها لتقسيم لبنان وتفتيته"، معتبرا "ان القوى الانعزالية المراهنة على العدو يجب الا تخدع احدا بادعائها الحرص على لبنان".

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري امس برئاسة المحامي عمر كرامي وعرضت التطورات واصدرت البيان الآتي:

"في اطار عرضها الاوضاع السياسية العامة في البلاد واللقاءات المزمع عقدها في تونس بدعوة من لجنة مؤتمر وزراء الخارجية العرب، اكدت "هيئة التنسيق" على مجموعة من الثوابت يجب ان تنطلق منها اية معالجة جدية للازمة القائمة في لبنان.

اولا - ان اسباب الازمة اللبنانية، بعد اكثر من ١٤ سنة على اندلاع الحرب الاهلية في لبنان، باتت واضحة كل الوضوح ولا يمكن اي طرف عربي او دولي ان يتجاهل حقيقة تلك الاسباب او يدعي عدم معرفته او المامه بها.

ثانيا - ان ما يجب مواجهته في لبنان هو الحال الاسرائيلية الحاضرة التي تحاول تنفيذ مخططها لتقسيم لبنان وتفتيت مجتمعه، وهذا ما سينعكس بالضرورة ومنطق التاريخ على سائر المنطقة العربية. من هنا تتأكد اهمية القرار العربي الحاسم والواضح في الوحدة والتضامن من اجل مواجهة اسرائيل وعملائها في لبنان.

ثالثا - ان القوى الانعزالية المراهنة على العدو الاسرائيلي والمنسجمة مع مخططه والعاملة لتنفيذ اهدافه يجب الا تخدع احدا بادعائها الحرص على لبنان ومصلحة بنيه. فالحرص على لبنان يكون بالمحافظة عليه لا بالسعي الى تقسيمه، وبالحفاظ على مصالح ابنائه، لا بتشريدهم وتهجيرهم.

رابعا - ان الاعلام المسبق لهذه القوى عن مواقف متشنجة تجعلنا ندرك مدى صدق ما تدعيه في محاولتها التوصل الى حلول واتفاقات. ولقد خبر الشعب بأكثريته الساحقة في كل المناطق ومن كل الطوائف محاولة تلك القوى لاحباط كل الجهود والمساعي الرامية الى انقاذ لبنان وتحقيق الوفاق الوطني فيه القائم على تنفيذ برامج الاصلاح السياسي وتحقيق اسس العدالة والمساواة بين جميع ابنائه".

أحزاب الشمال مع الاصلاحات أولاً "مدخلاً لاخراج البلاد من الأزمات"

طرابلس - "النهار":

طالبت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في الشمال بتحقيق الاصلاحات "اولا كمدخل لاخراج البلاد من الازمات"، ودعت المجتمعين في تونس الى "عدم اغفال قضية الاحتلال الاسرائيلي".

اجتمع امس ممثلو الاحزاب والقوى في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في طرابلس وعرضوا الاوضاع واصدروا بيانا فيه ان اجتماعات تونس "يمكن ان تنقذ البلاد مما تتخبط فيه من ازمات متلاحقة خلال السنوات الـ١٤ التي مرت". واكدت "ضرورة اجراء الاصلاحات اولا مدخلا لاخراج البلاد من الازمات التي تعصف بنظامه السياسي والاجتماعي بين الفترة والاخرى".

ورأت "ان اي مشروع للحل يجب ان يأخذ هذه الحقيقة في الاعتبار". وان قضية الاحتلال الاسرائيلي جزءا من الارض اللبنانية "مسألة لا يمكن اغفالها في لقاء تونس الذي يجب ان يبحث في هذا الموضوع في عمق ويعمل مع كل المخلصين اللبنانيين والعرب لاخراج اسرائيل من الاراضي المحتلة".

ونددت بموقف رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون "الذي يوازي بين الاحتلال الاسرائيلي العدو والوجود السوري الشقيق الهادف الى مساعدة اللبنانيين للخروج من محنتهم". واستنكرت "الابواق العميلة لدى بعض الفئات المرتبطة والمشبوهة والمتناغمة مع تصريحات عون".

وقومت بايجابية اتفاق دمشق "الذي من شأنه ان يضع حدا لحالة الصراع" بين حركة "امل" و"حزب الله". وايدت ما جاء في الاتفاق وطالبت بتنفيذه "في اسرع ما يمكن لوقف النزف الخطير الذي يسببه هذا الصراع".

كذلك نددت بـ"استمرار الاجراءات الانفصالية والتقسيمية التي يمارسها سمير جعجع وآخرها ما سمي مجلس الانماء الذي يشير الى اصراره على المضي في مشروع التقسيم من اجل مصالح فئوية ضيقة والمصلحة الاستراتيجية للعدو الصهيوني في مشاريعه التقسيمية التي تستهدف المنطقة العربية وشعوبها".

ووصفت مؤتمر بيت الدين لاعادة المهجرين بانه "مؤتمر وطني بكل معنى الكلمة ويجب النظر اليه من هذه الزاوية باعتباره الحجر الاساسي لاعادة اللحمة بين اللبنانيين، وخطوة اولى وفعلية تحمل الصيغة العملية لتوحيد البلاد".

مهنئو "الشعب العامل" بذكرى تأسيسه

اعلن "اتحاد قوى الشعب العامل" ان امينه العام السيد كمال شاتيلا تلقى رسائل وبرقيات تهنئة في الذكرى الـ٢٤ لتأسيس الاتحاد.

ومن المهنئين، الوزير الدكتور عبدالله الراسي، والنواب: نزيه البزري وزكي مزبودي وانور الصباح، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين، العلامة السيد محمد حسن الامين، المطران اثناسيوس الفرام برصوم، رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك، رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية، الامير فيصل ارسلان، السيد منح الصلح، الدكتور حسن صعب، رئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين، وعدد من مخاتير بيروت وفاعليات نقابية وشخصيات.

احتفال دعم للمبعدين من الشريط

"هيئة ابناء العرقوب" تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن

طالبت "هيئة ابناء العرقوب" مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية بتحويل الشكوى اللبنانية الى الامم المتحدة في شأن المبعدين من الشريط الحدودي الى "طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن تدين الممارسات الاسرائيلية".

زار امس وفد من الهيئة السفير ستيتية واطلعه على اوضاع المبعدين والتطورات في منطقة العرقوب والحصار المستمر لبلدة شبعا. وعلى اثر الزيارة اوضح احد اعضاء الوفد ان اللقاء هو "لمتابعة التحركات والاتصالات الديبلوماسية التي تجريها وزارة الخارجية من اجل تامين عودة كريمة لاهلنا المبعدين عن شبعا والعرقوب. واطلعنا السفير على اخر الاجواء والتطورات للانتفاضة الشعبية في العرقوب واستمرار حصار قوات الاحتلال لبلدة شبعا وعدم السماح بالخروج منها او الدخول اليها ومنع ادخال المواد الضرورية اليها. واستفسرنا عن المذكرة التي رفعتها الهيئة يوم الاربعاء الماضي الى الامين العام للامم المتحدة بواسطة الرئيس الحص وعما آلت اليه الاتصالات التي يجريها السفير ستيتية مع سفراء الدول الكبرى. وطلبنا تحويل الشكوى اللبنانية التي قدمت سندا الى مذكرتنا اعلاه الى مطالبة بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن. لاننا نرى من الاهمية في مكان ان تكون مناسبة انعقاد جلسة التجديد للقوة الدولية في الجنوب محطة لوضع حد نهائي للعربدة الصهيونية من اعتداءات واعتقالات وابعاد وحصار متكررة في حق اهالينا وتعديات سافرة على القوة الدولية، من اجل فضح الممارسات العدوانية التي تتعارض مع ابسط الشرائع الدولية وحقوق الانسان".

وعرض السفير ستيتية التحركات والاتصالات واللقاءات الجارية محليا ودوليا لدعم الشكوى اللبنانية في الامم المتحدة.

احتفال تضامني

واقام بعد ظهر امس "الاتحاد النسائي الوطني" احتفالا تضامنيا مع المبعدين من العرقوب في نادي خريجي الجامعة العربية حضره عدد من المبعدين واهال من العرقوب وجمهور.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني وقدمت الخطباء الآنسة دعد الخطيب.

وتكلم السيد عبدالله عبد الحميد باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، والمهندس وليد غزيري باسم "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية"، والناطق الرسمي باسم "هيئة ابناء العرقوب" السيد محمد الزغبي، والآنسة اليسار الزغبي باسم المبعدين، والسيدة نضال الازهري باسم "الاتحاد النسائي الوطني".

واصدرت "المقاومة المدنية الشاملة" بيانا دان عمليات الابعاد القسرية واكد انها تستهدف جميع اللبنانيين. وقال "ان المشروع الصهيوني بلغ ذروته من حيث العدوانية" ودعت جميع القوى لـ"الارتفاع الى مستوى المسؤولية والترفع عن الصراعات الجانبية التي تضعف صفوف المواجهة ضد العدو مما يسهل تنفيذ مشاريعه الاجرامية".

"التنظيم الشعبي": الصراع ليس على الرئيس إنما بين تياري التوحيد والانعزال

رأى المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري"، في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة المهندس مصطفى سعد، ان "الصراع في لبنان ليس على شخص الرئيس وانما بين تيار التوحيد وتيار الانعزال والتصهين".

وقال في بيان له: "ان المبادرة العربية في تونس هي مسعى من المساعي العربية للمساعدة على حل الازمة اللبنانية التي لاقت دعما من جميع المواطنين واصطدامها بحجم الوجود الصهيوني المتغلغل في العقل السياسي لاطراف الانعزال اللبناني في المناطق الشرقية الرافضين لكل حل يستهدف اخراج لبنان من ازمته ووضعه في سياق التطور الطبيعي للوصول الى نظام سياسي تسوده العدالة والمساواة. فالصراع في لبنان ليس صراعا على شخص الرئيس وانما هو صراع بين تيار التوحيد والعروبة وتيار الانعزال والتصهين الذي يريد ان يبقى لبنان جسر عبور للعدو الاسرائيلي في الجسم العربي. وهذه الاطراف التي ما زالت تعاكس حقيقة لبنان العربية لم تكن عنصر تهديد لوحدة المجتمع اللبناني فحسب وانما ستكون بوابة الخطر على الامة العربية جمعاء".

ودان سياسة الابعاد التي تتبعها اسرائيل لتفريغ الجنوب من اهله واعتبر ان حجم التصدي لهذه الظاهرة على المستويين الوطني والرسمي "هو دون مستوى هذا الحدث". ودعا جميع القوى الى "رفع وتيرة العمل المقاوم في مواجهة الاحتلال الصهيوني".

وبارك كل جهد لانهاء الاقتتال بين حركة "امل" و"حزب الله".

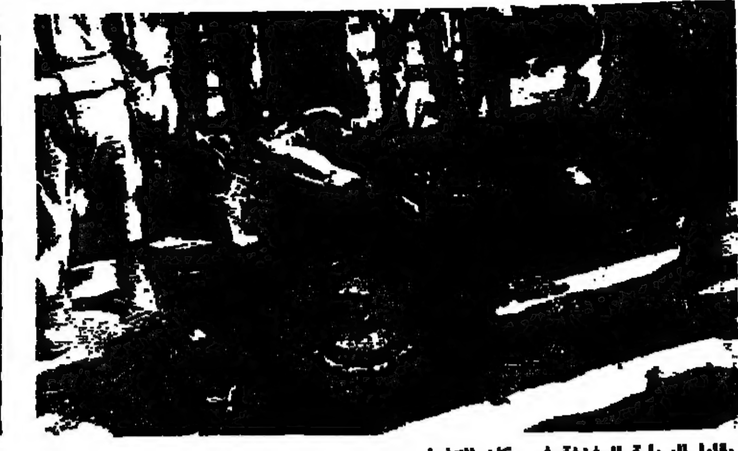
البطريرك حكيم عاد من القاهرة

وصل بعد ظهر امس الى بيروت بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم آتيا من القاهرة.

وكان في استقباله في المطار المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الضيقة ممثلا الرئيس سليم الحص وعدد من المطارنة والشخصيات السياسية.

عون إتصل من تونس ووصف الحادث بأنه "محاولة لأحباط المحادثات"

سيارة انفجرت في فرن الشباك لدى مرور موكب رئيس الكتائب نجاة سعادة وسقوط قتيلين واكثر من ١٨ جريحاً



بقايا السيارة المفخخة في مكان الانفجار.

سيارتان تضررتا في الانفجار.



الوزير ابو جمرا امام الحفرة التي احدثها الانفجار، وبدت بقايا السيارة المفخخة.

اضرار في احدى سيارات المواكبة.



(جورج سمرجيان، كميل دحداح)

الدكتور سعادة يرد من مكتبه على اتصالات المهنئين. (العبد)

مسلسل السيارات المفخخة هل عاد الى المنطقة الشرقية بعد غيابه اربعة اشهر وعشرة ايام؟

سؤال راود امس كثيرين على اثر انفجار سيارة مفخخة بنحو ٤٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة في محلة فرن الشباك، لدى مرور موكب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من هناك وقد نجا ولم يصب بأذى على رغم تحطم سيارته.

وسقط في الانفجار قتيلان واكثر من ١٨ جريحا وفق معلومات امنية اولية، كانوا يمرون في المحلة، وتضررت سيارات ومنازل.

الوقائع

قرابة الحادية عشرة قبل الظهر، دوى انفجار كبير في منطقة فرن الشباك، تبين انه نجم عن انفجار سيارة مفخخة لدى مرور موكب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة على اوتوستراد التحويطة من مستديرة قصر العدل في اتجاه منزل قائد الدرك العميد انطوان نصر قرب كنيسة مار نهرا في فرن الشباك، وهو كان متوجها الى هناك لتعزيته بوالدته قبل مراسم الدفن المقررة في هذه الكنيسة، الثانية عشرة ظهرا.

وغطت سحب دخان اسود المكان، واطلقت رشقات رشاشة وتدافع المارة والسيارات طلبا للنجاة، بينما عمدت عناصر من قوى الامن الداخلي الى اقفال الطرق المؤدية الى الاوتوستراد من محلة قصر العدل وطريق فرن الشباك، الامر الذي تسبب في ازدحام خانق. وضربت عناصر من الجيش و"القوات اللبنانية" طوقا حول المكان ومنعت الاقتراب.

في هذه الاثناء سارع مرافقو رئيس الكتائب الى نقله الى سيارة اسعاف كانت تمر في المكان، نقلته الى اقليم البترون الكتائبي اذ تحطمت سيارته وهي "القاروميو - الفيتا" مصفحة، وتحطمت ايضا سيارتان لمرافقيه احداهما "مرسيدس - ٣٠٠" والاخرى "ب.ام.ف - ٧٢٥".

وافادت مصادر حزبية ان سعادة كان في المقعد الامامي الى جانب السائق، فيما جلس مرافقان في المقعد الخلفي، وكانت تواكبه سيارتان فيهما ستة مرافقين.

التحقيق

وحضر الى مكان الانفجار المدعي العام العسكري السيد جوزف خليل وقاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين والخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار، واجروا كشفا ميدانيا واستمعوا الى اقوال بعض الشهود العيان.

ووصل الى المكان لاحقا الوزير اللواء ادغار معلوف، ثم الوزير العميد الركن عصام ابو جمرا ورجال الادلة الجنائية وقادة الاجهزة الامنية، وباشروا التحقيق في الحادث.

وتبين ان الانفجار حصل على الخط الايمن للاوتوستراد على بعد نحو ٣٠٠ متر من مدخل مرأب المديرية العامة للامن العام، وتحديدا الى جانب الحائط على يمين الطريق المؤدية من قصر العدل الى الحازمية، على بعد نحو ٣٥ مترا من مؤسسة امل هو للتجارة قبالة مقابر طائفة اللاتين، ... من هيكل السيارة الجانية على الخط الايسر حيث تضرر عدد من السيارات.

وتضاربت المعلومات عن السيارة الجانية. وبينما قالت مصادر حزبية انها "رينو - ٥" حمراء محشوة بخمسين كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت"، قالت مصادر امنية رسمية انها "فولفو - ٢٤٤" من طراز ١٩٧٢، رقم محركها ٨٣١٤ وقد قذفه الانفجار الى الطرف الآخر من الطريق.

ومساء افادت قوى الامن الداخلي ان السيارة المفخخة هي احدى سيارتين: "رينو - ٥" حمراء رقم محركها ٧٧٠٥٩٨١٦٠ - س - ٨١٠، و"فولفو" رقم محركها ٧٧٠١٢. وقدرت زنة العبوة بنحو ٤٠ كيلوغراما.

واحدث الانفجار حفرة في الارض قطرها ثلاثة امتار وعمقها نصف متر.

رواية مرافق

وافاد احد مرافقي سعادة ان انفجار السيارة وقع عندما اصبحت سيارة رئيس الكتائب في محاذاتها، وقد لمع شهب قوي وتناثر زجاج السيارة واصيبت باضرار جسيمة، ولسرعة اندفاع الموكب، صدمتها احدى سيارتي المواكبة في مؤخرها.

واضاف انه ظن للوهلة الاولى ان هناك مكمنا مسلحا يستهدف موكب رئيس الكتائب، فاطلق مرافقوه النار في كل اتجاه، وخلعوا احد ابواب السيارة ونقلوه منها الى الطرف الآخر من الطريق، وصادف مرور سيارة اسعاف نقلته الى مركز اقليم البترون الكتائبي في محلة طريق النهر. ومن هناك نقلته سيارة نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة الى المقر المركزي للكتائب في الصيفي حيث احتشد مسؤولون حزبيون وقياديون.

قتلى وجرحى

وادى الانفجار الى سقوط قتيلين هما ماروتيان مارونيال وآخر من آل شويتي يعمل في محل قريب و١٨ جريحا توزعوا على مستشفيات "اوتيل ديو" و"الروم" و"الحياة" هم: جوزف غصين، الياس صادر، بطرس غطاس، انعام فليفل، رنا ناصيف، نهاد رزق، ميشال رامي، دلال فورنييه، نزار داغر، ارليت رزق الله، الياس القفالي، جريس غنطوس، يوسف خليل، فادي انطون، كلود سليم، ابرهيم اسحق، جيزال علمية، جاكلين علمية.

وغادر الجميع المستشفى ما عدا الجريح يوسف خليل.

ولم يصب الدكتور سعادة بأي اذى، انما غطاه الزجاج المتناثر من سيارته، بينما جرح احد المرافقين في السيارة الخلفية المواكبة واصيب زميلان له بخدوش بسيطة.

وتضررت في الانفجار ١١ سيارة منها سيارتا "فان" لشركة طيران الشرق الاوسط، احداهما رقمها ٤٠٣٧١٨ والاخرى رقمها ١١٣٦٣٧٣، "مرسيدس - ٢٨٠ - اس. اي" فستقية رقمها ١١٠٦٩٣٨ و"مرسيدس" اخرى خضراء رقمها ٨٩٦٦٧٩، "رينو ١٢" بيضاء، "فولفو" بيضاء،

وخفف من الاضرار حصول الانفجار في مكان بعيد نسبيا عن الابنية السكنية، لكن تناثر زجاج سيارات وابنية في دائرة قطرها ٥٠٠ متر، ولوحظت آثار زجاج امام مدخل مرأب مبنى المديرية العامة للامن العام غربا، وتحت جسر المشاة على اوتوستراد التحويطة شرقا.

"واجب اجتماعي"

وفي حديث الى اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية بعد دقائق من حصول الحادث قال سعادة: "كنت ذاهبا على بيت العميد انطوان نصر لتقديم واجب اجتماعي في مناسبة وفاة والدته. وبوصولي مع موكب السيارات الى الكورنيش بعد الامن العام، حصل انفجار قوي كان بنتيجته ان تدمرت سيارتي وسيارة المرافقين. والحمدلله لم يصب أحد بأذى. كثر خير ربنا. وانا اعتقد ان كل اللبنانيين مستهدفون لانو ما كان حدن عارف اني انا رح اعبر هالطريق. يمكن عربية مفخخة ناطرة اي شخص يمرق، فكان حظي ان اتحمل كما تحمل كل اللبنانيين من المآسي والاحداث اللي عم تصير".

وسئل هل يعتقد أنه هو المستهدف، فاجاب: "لا اعتقد انو كان منتظر... انا مستهدف طبعا. كانت سيارتي وسيارة المرافقين اللي معي مستهدفة، ولكن لا احد كان على علم بأني سأمر من الطريق هيدي، لانها مش طريقي العادية اطلاقا". واضاف: "وقى الله اللبنانيين شر المكائد، وعلينا ان ننتبه جميعا لانه خاصة بهالايام، ربما البعض ساءه ان تكون هناك مبادرات ربما يأمل منها البعض خيرا، فأرادوا ان يعطلوا المبادرة التي تقوم بها جامعة الدول العربية".

وسألت "النهار" الدكتور سعادة هل يعتقد ان الحادث مرتبط بالاعترافات على المعابر والسعي الى فتح معابر جديدة؟ فاجاب: "الواقع ان لا معلومات لدي في هذا الشأن. قد تكون لها علاقة بما يجري في تونس".

وبالنسبة الى المعابر، قال: "ما عندي معلومات. وما بقدر اعرف. بشكر الله انو هالقد وبس".

وهل كان مستهدفا في الحادث؟ اجاب: "ما بتصور انا شخصيا، لان هذه الطريق ليست طريقي على جاري العادة، وهذه طريق يعبر عليها مسؤولون وغير مسؤولين".

وهل يعتقد انها مرتبطة بمحاولة خلق مشاكل في بيروت الشرقية؟ اجاب: "ربما يكون هذا هدفا ربما. لا اعرف".

- ورفض ان يتهم احدا "لانني لا اعتبر انني مستهدف في الاساس".

وماذا عن اتصال الرئيس سليمان فرنجيه به، اجاب: "قال لي الحمد لله على السلامة، وهناك اتصالات دائمة معه".

اجتماع كتائبي

وفي الثانية عشرة ظهرا، رأس سعادة الاجتماع الاسبوعي لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب، واقتصر الاجتماع على عرض قدمه رئيس الحزب لظروف الحادث، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى. وقال: "يسوانا ما يسوى غيرنا من كل الناس".

واضاف: "اعتقد ان توقيت الانفجار مرتبط الى حد بعيد باجتماعات تونس بغية احباطها ولقطع الامل مما قد يحصل في تونس".

وخلص: "الله كبير، نحن موجودون في هذا المعترك السياسي، نتحمل وسنتحمل كل ما يترتب على ذلك".

وروى سعادة تفاصيل الحادث والظروف التي رافقته لمراسلي صحف ووكالات انباء عالمية، وقال: "مضت فترة طويلة من دون ان تحدث اعمال تفجير في مناطقنا، وانا اربط ما حصل اليوم بما يحصل في تونس، وربما اصابة احد المسؤولين في لبنان يمكن ان تخربط هذه الاتصالات".

وعن المستفيد قال سعادة: "كل من يهمه خربطة الوضع في لبنان يستفيد من هذا الحادث وليس هناك طرف محدد".

زوار ومتصلون

واستقبل سعادة مهنئين بنجاته يحوط به عدد من اركان الحزب. وتلقى اتصالات عدة للغاية نفسها.

ومن الزوار على التوالي السادة: النائب ميشال ساسين، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، النائب نصري المعلوف، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، رئيس اساقفة الطائفة المارونية في بيروت المطران خليل ابي نادر، النائب بيار حلو، النائب ملكون أبليغاتيان، وفد من الرهبانية اللبنانية المارونية، رئيس "الرابطة السريانية" حبيب افرام، المدير العام بالوكالة لقوى الامن الداخلي العميد سمير متري القائد بالوكالة لشرطة بيروت العميد رفيق فغالي، مدير الفرع الثاني لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف كرم.

وزاره مساء المدير العام للامن العام العميد نديم لطيف وقائمقام البترون السيدة الهام الدويهي والنائب السابق ميشال الضاهر، والمدير السابق للامن العام زاهي البستاني.

ومن المتصلين السادة: جان عبيد، نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر، عضو مجلس قيادة "القوات" نادر سكر، عضوا الوفد المرافق لرئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون الى تونس السفير فؤاد الترك والدكتور جوزف جريصاتي، قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع، الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

ومن المتصلين ايضا: الرئيس سليمان فرنجيه، الوزيران ادغار معلوف وعصام ابو جمرا والسيدة صولانج بشير الجميل والنائب البر مخيبر. ثم على التوالي السادة: الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، النواب بطرس حرب وجبران طوق وعبده عويدات وسالم عبد النور، الوزير السابق جوزف الهاشم، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع، رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر، رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان، سفير اسبانيا في لبنان بدرو مانويل دي اريستيغي، مدير المخابرات في الجيش العقيد عامر شهاب، الدكتور منوال يونس، النائب كاظم الخليل، الوزير السابق جورج افرام، النائب ربيله عوض (من باريس)، المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس ...، النائب محمود عمار، المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة، النائبان طارق حبشي ويوسف حمود، النقيب السابق للمحامين عصام كرم، المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، النائب الياس الهراوي، السيدة حياة الحسيني زوجة الرئيس حسين الحسيني الموجود في تونس، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، النائب صبحي ياغي، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، الوزير عبدالله الراسي، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، النائبان نزيه البزري واميل روحانا صقر، السيدة زينة العلي شاهين، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو، النائب مخايل ضاهر، المدير العام للامن العام العميد نديم لطيف، روبر فرنجيه، عضو مجلس قيادة "القوات" الدكتور شارل شرتوني. رامز خازن، النواب عبداللطيف الزين وشفيق بدر وحبيب كيروز، القاضي موريس خوام، الشيخ سليم الخوري، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام، مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا، الدكتور هراتش بنويان باسم اللجنة المركزية لحزب الطاشناق، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان.

ومساء تلقى سعادة اتصالات من شخصيات منها على التوالي: السفير جوني عبده (من سويسرا)، مطران جونية للموارنة شكرالله حرب، الوزير السابق بهاء الدين البساط، السيدة جويس امين الجميل، سفير تركيا في لبنان ابرهيم دجلالي، رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية حسن شاش، النائبان رائف سمارة وعثمان الدنا، نزيه كرامي، النائب السابق محمد صفي الدين، المحافظ بالوكالة لجبل لبنان سميح الصلح، العماد اسكندر غانم، الوزير السابق بدري المعوشي، ومحازبون.

عون

واثار الحادث استنكارا وادانة عارمين، واتصل رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون من تونس برئيس الكتائب للاطمئنان الى صحته وقال: "ان توقيت التفجير يرمي الى تحقيق امرين، الاول اظهار ان الامن غير مستتب في المناطق الخاضعة للقوى الامنية الشرعية، والثاني محاولة احباط المحادثات الجارية في تونس. وهذا العمل الاجرامي جاء ردا تخريبيا على ازالة حاجز المحكمة العسكرية والتدابير الايجابية على المعابر، خصوصا محاولة فتح معبر المتحف".

ابو جمرا

واستنكر الوزير ابو جمرا "عودة الايدي المجرمة الى العبث بحياة المواطنين الابرياء وارزاقهم في حين يسعى الجميع الى حل الازمة اللبنانية". وطلب من الاجهزة الامنية العمل على ملاحقة الجناة والتشدد في مراقبة السيارات المشبوهة". وعزى اهالي الضحايا البريئة، وتمنى الشفاء العاجل للمصابين.

حلو

واستنكر الرئيس شارل حلو "الاعتداء الاثيم" ورأى ان سعادة "يتحلى بصفات وطنية واعتدال وربما اعتبر المعتدون انه لا يمكن مواجهتها الا بالعنف".

الراسي

وقال الوزير عبدالله الراسي: "اني استنكر هذا العمل الاجرامي الذي استهدف مواطنين ابرياء، واحمد الله على سلامة معالي الدكتور جورج سعادة. واعتبر ان هذه الحادثة تستهدف نسف الجهود التي تبذل حاليا لايجاد حل للمشكلة اللبنانية وخلق اجواء غير مؤاتية للخروج من الازمة الحالية".

الكاثوليكي للاعلام

ودان المركز الكاثوليكي للاعلام "الفعل الاجرامي" ودعا الى "تغليب مشاعر الرحمة والشفقة على شعب مثقل بجروحه متعب بهمومه يكاد يكون يائسا وفاقدا الثقة بجيل باع نفسه للشياطين ولا ينظر الى مستقبل هذا البلد الا على اشلاء اخوة له في المواطنية".

ورأى "حزب التنظيم" ان المحاولة "تستهدف امن المناطق الحرة واستقرارها في الوقت الذي تجرى مساع لحلحلة الاوضاع وفي الوقت الذي تشهد فيه المناطق الحرة وحدة صف متراصة في مواجهة كل ما يحاك للوطن".

"الرئيس الثالث"

الدكتور جورج سعادة هو ثالث رئيس لحزب الكتائب يستهدفه انفجار مفخخ وينجو منه.

الرئيس الاول كان المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل الذي نجا من انفجار سيارة مفخخة في ٤ حزيران ١٩٧٩ على اوتوستراد نهر الكلب لدى توجهه الى دير المخلص في صربا لحضور اجتماعات "الرابطات المسيحية"، وادى الحادث الى سقوط قتيل وجريحين.

والرئيس الثاني كان الدكتور ايلي كرامه الذي نجا واركان "الجبهة اللبنانية" (الرئيس الراحل كميل شمعون، النائب ادوار حنين، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، الدكتور فؤاد افرام البستاني) من انفجار استهدف مقرها في دير مار جرجس عوكر في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٥. وادى الى سقوط ٣ قتلى وبضعة جرحى.

والانفجار الذي حصل امس هو الثاني في المنطقة الشرقية منذ ١٣٢ يوماء اذ استهدف انفجار سيارة مفخخة في الدورة في ٢٠ ايلول ١٩٨٨ النائب جوزف سكاف بينما كان متوجها الى بكركي لحضور اجتماعات النواب المسيحيين. وسقط في هذا الانفجار ٤١ جريحا بينهم النائب سكاف.

دمشق وطهران والمجلس الشيعي رعت إتفاق "أمل" - "حزب الله"

إنهاء القتال ولجنة تنسيق وغرفة عمليات مشتركة للمقاومة أمن الجنوب في يد الحركة وأمن الضاحية من أمن بيروت

الوزير نبيه بري والسيد عباس الموسوي في جلسة توقيع الاتفاق امس في مقر وزارة الخارجية السورية. ([illegible])

توصلت امس حركة "امل" و"حزب الله" الى اتفاق على انهاء النزاع بينهما بعد مفاوضات طويلة في دمشق رعتها سوريا وطهران والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان.

وهذا الاتفاق وقعه الاولى بعد ظهر الاثنين في مقر وزارة الخارجية السورية في دمشق وفد "امل" برئاسة الوزير نبيه بري وعضوية السادة: هيثم جمعة، محمد بيضون، محمود ابو حمدان، احمد حرب، ووفد "حزب الله" برئاسة السيد عباس الموسوي وعضوية العلامة السيد ابرهيم الامين والسيد حسين الموسوي والحاج حسين خليل، وذلك في حضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ووفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعضوية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وينص الاتفاق على الآتي:

"اتفاق بين حركة "امل" وحزب الله انطلاقا من التزام وحدة لبنان وانتمائه العربي والاسلامي والتحرير الكامل من الاحتلال الاسرائيلي وتحصينه من مؤامرات الاستعمار والصهيونية وتحقيق التعاون بين القوى الوطنية والاسلامية على اساس الغاء الهيمنة الطائفية وبناء دولة العدالة والمساواة في لبنان، يعلن الطرفان اتفاقهما على ما يأتي:

اولا - انهاء حال الاقتتال والتوتر بتنفيذ التدابير وفقا للترتيب الآتي:

أ - الالتزام الصارم لوقف اطلاق النار المعلن في تاريخ ١٩٨٩/١/٢٥.

ب - انهاء الحملات الاعلامية المتبادلة بين الطرفين.

ج - اخلاء الجرحى من مواقع الاقتتال.

د - فك الحصارات المفروضة والانسحاب من جباع وعين بوسوار وعودة الاهالي اليهما من دون وجود مسلح لاي من الطرفين.

هـ - اطلاق كل الموقوفين من الطرفين واعادة المبعدين.

ثانيا - تأليف لجنة تنسيق من الطرفين لتنظيم العلاقة بينهما على قاعدة الاعتراف والاحترام المتبادلين والتعاون.

ثالثا - استمرار العمل المقاوم ضد العدو الصهيوني وعملائه حتى التحرير الكامل من الاحتلال الاسرائيلي واحداث غرفة عمليات مشتركة في الجنوب لتنسيق اعمال المقاومة وتصعيدها ضد اسرائيل مع تأكيد حق الطرفين في القيام بعمليات في صورة منفردة.

رابعا - اعتبار حركة "امل" مسؤولة عن امن الجنوب الى ان تتمكن السلطة الشرعية من مد سلطتها على كل الاراضي اللبنانية مع حق كل طرف في القيام بالنشاط السياسي والاعلامي والثقافي.

خامسا - اعادة جميع الامور الى ما كانت قبل ١٩٨٨/٤/٥ بما لا يتعارض مع المادة الرابعة من هذا الاتفاق.

سادسا - عدم العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٢ في جنوب لبنان.

سابعا - اعتبار امن الضاحية جزءا من امن بيروت ويتعهد الطرفان تنفيذ الاتفاق الموقع بينهما في هذا الصدد.

ثامنا - التزام الطرفين عدم التعرض لقوات الامم المتحدة في لبنان ولافراد المنظمات والهيئات الدولية".

الشرع وولايتي

وفي نبأ من دمشق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الدكتور ولايتي غادر طهران مساء مبديا "ارتياحه" الى الاتفاق بين "امل" و"حزب الله".

وقال ولايتي في تصريح ادلى به قبيل سفره ان ايران "على استعداد لتقديم مساعدة مالية الى التنظيمين لتعويض خسائرهما خلال الاشتباكات". واضاف: "ان التعاون بين "امل" و"حزب الله" يهدف الى توحيد الامة اللبنانية والى دعم نضالها ضد اعدائها".

وعبر الوزير الشرع الذي ودع نظيره الايراني في مطار دمشق عن "ارتياحه" الى الاتفاق. وأكد ان سوريا اعطت "ضماناتها" لتنفيذه، وقال: "اننا نطالب التنظيمين بتطبيق البنود في اسرع وقت ممكن كما اعلنا عزمهما على ذلك. وسنشهد في المستقبل تعاونا متزايدا بينهما".

وافادت مصادر "امل" ان الاتفاق كان مقررا توقيعه العاشرة قبل الظهر، لكن اشكالات طارئة ارجأته الى الاولى بعد الظهر، وبعدما اعلن تسليم المتهمين بقتل قادة الحركة الثلاثة داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي والمتهم بقتل الشيخ علي كريم الى قيادة القوات السورية.

وبثت اذاعة دمشق نقلا عن رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان انه "تم تسليم المتهمين باغتيال قادة حركة "امل" داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي واصبحوا في عهدة القوات السورية، كذلك تم تسليم المتهم باغتيال الشيخ علي كريم الى القوات السورية ايضا".

وفي حين قال مصدر شارك في المحادثات ان عدد المتهمين الذين تسلمتهم القوات السورية بلغ ١١ شخصا، قالت مصادر "امل" ان العدد بلغ ٥ اشخاص. وشددت هذه المصادر على وجود نيات واستعدادات لدى الطرفين لتنفيذ الاتفاق، واوضحت ان "لجنة التنسيق" التي ستشرف على التنفيذ تألفت من عضوي المكتب السياسي لـ"امل" السيدين جمعة وبيضون والحاج خليل والسيد محمد فنيش من "حزب الله" وهي ستجتمع في غضون ٢٤ ساعة لتحديد أطر عملها.

وتحدثت مصادر "امل" عن "تغيير ايجابي" في الموقف الايراني، وعن "تصميم" لدى دمشق وطهران على تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه. وقالت ان الدكتور ولايتي تبادل ووفد الحركة "كلاما وديا" وتمنى عليها ان تعيد فتح مكتبها في طهران ودعا وفدي الفريقين الى زيارة العاصمة الايرانية.

وصرح بيضون ان الوزير بري قبل دعوة ولايتي لزيارة طهران، موضحا "ان هذه الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات بين "امل" وايران، ولكن عليه التوجه الى تونس قبل ذلك".

وفيما عاد الوزير بري والوفد المرافق له والمفتي قبلان الى بيروت، بقي الشيخ شمس الدين في دمشق للمشاركة في احتفال يقام في الذكرى السنوية لاغتيال السيد مهدي الحكيم في السودان.

"حزب الله"

وادلى مصدر مسؤول في "حزب الله" بالبيان الآتي:

"تم توقيع الاتفاق بين حزب الله وحركة "امل" في حضور وزيري خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية وخارجية الجمهورية العربية السورية والشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ عبد الامير قبلان. ووقع الاتفاق عن حزب الله الاخوة السيد عباس الموسوي، الشيخ صبحي الطفيلي، السيد ابرهيم الامين، السيد حسين الموسوي، الحاج حسين خليل، وعن حركة "امل" الوزير نبيه بري والسادة: هيثم جمعة، محمد بيضون، احمد حرب، محمود ابو حمدان. وكانت الاجواء ايجابية جدا وتألفت هيئة تنسيق مركزية من ٤ اعضاء اثنين من كل طرف، وستبدأ هذه الهيئة عملها في الساعات الاربع والعشرين المقبلة لرعاية تنفيذ الاتفاق على النحو الصحيح ان شاء الله. ووجه الدكتور ولايتي دعوة الى حزب الله وحركة "امل" لزيارة الجمهورية الاسلامية وتعهد مساعدة المتضررين من جراء الاشتباكات قدر الامكان. وابدى الجميع ارتياحهم وقدموا شكرهم للجمهورية الاسلامية بقيادة الامام الخميني وحجة الاسلام السيد خامنئي وللجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد وشكروا لوزيري الخارجية جهودهما لانجاز الاتفاق ونطلب من الجميع لزوم التنبه والحذر لان المتضررين من الاتفاق كثر وسيسعون الى التخريب ما استطاعوا. نأمل ان نكون قد وصلنا الى خاتمة حقيقية للاحداث ونسأل الله التوفيق".

اجتماع فاعليات

من جهة اخرى رأست امس السيدة رنده بري اجتماعا موسعا ضم هيئات وفاعليات نسائية وصحية واجتماعية للبحث في النزاع الدائر بين حركة "امل" وحزب الله وخلص الى بيان فيه:

"ان طفلا شردته معارك اقليم التفاح من كفرملكي او جباع او سواهما الى مدرسة او ملجأ او ربما الى العراء يسألنا جميعا يستحلفنا بصرخات اليتامى وآهات الثكالى والارامل وانين المعذبين ماذا اخطأنا معكم بحق الله والوطن فهل من يجيب؟ (...) ان لبنان لا يستطيع غض الطرف عن خنجر يمزق خاصرته اضافة الى تهجير ١٤٠٠ عائلة في اقل من اربع وعشرين ساعة الى حيث لا مأوى ولا حياة. ولن يقبل لبنان ملهاة عن تحرير ارض جنوبه النازف، فالصرخة المدوية لوقف هذه الحرب المجنونة هي صرخة من اجل مواصلة الحرب المقدسة ضد الاحتلال، حتى التحرير الكامل وتطبيق القرارات الدولية، فيرتفع علم لبنان وحده، مرفرفا في سماء الجنوب (...)".

ووجهت المجتمعات برقية الى الرئيس السوري جاء فيها: "متمسكات معكم بالاصرار الذي اكتنموه على رغم التضحيات الكثيرة على التوصل الى وقف جذري للاقتتال، يعيد للمقاومة بريقها، وللارض قرارها، وللشعب استقراره".

كذلك وجهن برقية الى الرئيس الايراني جاء فيها: "جميع اللبنانيين ينتظرون مواصلة مساعيكم المشتركة مع الشقيقة سوريا لوقف جذري للاقتتال الذي يعصف بالجنوب والضاحية".

● نفى امس المكتب الاعلامي للعلامة السيد محمد حسين فضل الله ان يكون فضل الله شارك في شكل من الاشكال، في اجتماعات دمشق.

وقال بيان للمكتب: "ان العلامة فضل الله لم يكن طرفا في الصراع ليكون طرفا مشاركا في انهائه، وان كان يتمنى الخلاص من الحرب المأساة بأية طريقة ممكنة". واضاف ان العلامة فضل الله "زار دمشق في طريقه الى الجمهورية الاسلامية للمشاركة في المؤتمر الفكري الاسلامي السابع".

الرهائن

نقلت وكالة "رويتر" عن الوزير الشرع بعد توقيع الاتفاق: "ان اي خطوة ايجابية في لبنان مثل هذه ستساعد في الافراج عن الرهائن".

وقال الوزير ولايتي: "لا يرضى احد عن احتجاز رهائن، ولنا تأمل في ان يفرج عن جميع الرهائن ايا كانت جنسياتها".

واشار الوزير بري الى ان الاتفاق بين "امل" و"حزب الله" لم يشر مباشرة الى الرهائن "لكني على ثقة من ان هذا الاتفاق سيساعد على الافراج عنها في اقرب وقت ممكن".

في حين قال العلامة الامين لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "ليس لنا اي علاقة بالرهائن والاتفاق المبرم في دمشق ليس له هو ايضا اي علاقة بهذه القضية".

صيدا: قتيل وثلاثة جرحى

صيدا - "النهار":

وقع بعد ظهر امس اشكال امني في صيدا، تطور الى اطلاق نار بين "الشرطة الامنية" في محلة فرن العربي وعناصر فلسطينية في محيط مخيم عين الحلوة الشمالي، مما ادى الى مقتل فلسطيني مجهول الهوية واصابة الفلسطينيين زبيد عبد الرحمن يوسف وعادل ابرهيم محمد وغريب خليل. واستمر الاشكال نحو نصف ساعة، ثم عادت الامور الى طبيعتها.

وقال مصدر امني مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري": "خلافا لما تناقلته بعض الاذاعات عن احتكاكات في صيدا، فما حصل لا يعدو كونه اشكالا فرديا تطور الى اطلاق عيارات نارية وقذائف صاروخية في اتجاه مركز "الشرطة الامنية" في صيدا، وما لبث ان طوق بفضل الجهود التي بذلتها القيادة السياسية للتنظيم وبعد اتخاذها تدابير كفيلة بضبط الوضع وتأمين الهدوء والاستقرار لمنع تكرار هذه الاشكالات التي لا تخدم الا العدو الذي يتربص بهذه المنطقة وبكل المقيمين على ارضها".

مقاومون هاجموا موقعاً في الشومرية و"الجنوبي" اعتقل عسكرياً في الهبارية



دورية نروجية في محيط شبعا. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

هاجم رجال المقاومة فجر امس موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في الشومرية (مرجعيون) بقذائف "ار.بي.جي" واسلحة رشاشة، واشتبكوا مع حاميته ربع ساعة. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوبي" الحدودية بالهجوم، لكنه لم يشر الى وقوع خسائر في صفوف هذا الجيش.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا قالت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد سعيد رعد هاجمت في الثامنة والنصف مساء الاحد الموقع المشترك لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في الشومرية. وقد اطلق الرفاق قذائفهم الصاروخية التي اصابت مهجعا للجنود، فدار على الاثر اشتباك استمر نصف ساعة، استعمل العدو فيه نيران الدبابات والمدفعية والاسلحة المتوسطة. كذلك عمد الى انارة منطقة العملية في محاولة منه لكشف المجموعة التي استطاعت ان تقطع الاشتباك وتلتحق بقواعدها الخلفية من دون خسائر".

ودهمت قوة من "الجنوبي" الهبارية التي تتمركز فيها الكتيبة النروجية في القوة الدولية وفتشت منازل واعتقلت الرقيب في قوى الامن الداخلي كرم عبدالرحمن ابرهيم واودعته سجن الخيام.

وفي شبعا، المحاصرة منذ اكثر من شهر، افاق الاهالي امس على شعارات مؤيدة للمقاومة منها: "لا للاحتلال، لا للميليشيات، لا للادارة المدنية والحرس الوطني، نعم للمقاومة".

واتخذت عناصر الكتيبة النروجية اجراءات تحسبا لاي ردة فعل اسرائيلية ضد البلدة. وسيرت دوريات مؤللة وراجلة ما بين حواجزها والشارع الرئيسي في البلدة.

وفي دير ميماس ابلغت عناصر الاستخبارات الاسرائيلية الى اقارب سهى بشارة منفذة محاولة اغتيال قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد انها سمحت لهم بالتجول في "الحزام الامني" انما من غير ان يغادروه.

صور

ومن صور كتب مراسل "النهار" ان البحرية الاسرائيلية عززت دورياتها ليل الاحد الماضي قبالة ساحل الناقورة ورأس العين. وحلقت مروحية فوق قطعة بحرية اسرائيلية من نوع "دابور" والقت قنابل مضيئة.

وتحدثت مصادر امنية عن مناورات اجراها سلاح الجو الاسرائيلي بطائرات حربية فوق القطاع الاوسط من الشريط الحدودي تزامنت مع هجوم لرجال المقاومة بأسلحة رشاشة على موقع مستحدث للقوات الاسرائيلية و"الجنوبي" شرق برعشيت.

وافادت معلومات عن تحركات آلية اسرائيلية في العيشية.

"أمل": ٩ مجندين فرّوا من المجيدية ولجأوا الى أحد مراكزنا في النبطية

افادت حركة "امل" ان عددا من الشبان الفارين من معسكر المجيدية التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" وصلوا امس الى احد مراكز الحركة في منطقة النبطية وهم: علي حسين عوض، أحمد اسماعيل حسين، محمد حسين رزق، حسين قطيش (من حولا) محمد مهدي، عاطف مهدي، نسيم مهدي، وسيم مهدي، عائدة حسين مهدي (من عيترون).

وقالت الحركة ان هؤلاء عقدوا مؤتمرا صحافيا في حضور المسؤول الاعلامي في الجنوب المحامي ملحم قانصو الذي اذاع بيانا فيه:

"اننا امام تمادي العدو وامعانه في قضم ارض لبنانية، وازاء ما يرتكبه من جرائم في حق السيادة الوطنية، نتوجه بنداء الى جميع المعنيين بالحفاظ على حقوق الانسان والحرص على السلام العالمي، من جامعة الدول العربية الى هيئة الامم المتحدة، طالبين التدخل لوضع حد لما يجري وممارسة اقصى الضغوط لاجبار اسرائيل على الانصياع للارادة الدولية والقرارات الدولية بما يكفل الانسحاب من الاراضي اللبنانية ووقف اعمالها العدوانية ضد لبنان. واننا نطالب الامم المتحدة ومجلس الامن باعتبار اسرائيل خارجة عن شرعة الامم المتحدة ومواثيقها حتى تنفيذ هذه القرارات.

ونطالب بوقفة تضامن حقيقية مع ابناء الجنوب اللبناني عموما وابناء الشريط الحدودي خصوصا (...) ويجب ترجمة التضامن الى خطوات عملية كفيلة بدعم صمود شعبنا بكل الوسائل ورفع سيف القهر والتسلط عن رقاب البلاد والعباد وفضح ممارسات الاحتلال وعملائه والعمل الجاد لتأمين عودة المبعدين من قراهم واطلاق جميع المعتقلين في سجون العدو الذين يعانون شتى انواع الظلم والتعذيب، خصوصا ان هذه الممارسات تتزامن مع انعقاد مجلس الامن للتجديد للقوة الدولية، وهو الامر في ذاته يشكل تحديا للارادة الدولية التي تمثلها هذه القوة".

ودعا المجندين في "جيش لبنان الجنوبي" الى الاقتداء بالفارين.

الطقس

الرياح المتقلبة التي تسيطر على الطقس في لبنان جعلته مشابها للطقس الشتوي الذي يسيطر على اواسط سويسرا، ويجعله عرضة دائما لريح شمالية معتدلة تتسبب في انخفاض درجات الحرارة على رغم الجو الصافي الخالي من الغيوم، وبالتالي من الامطار.

والطقس المتوقع حتى مساء اليوم، سيكون جيدا الى غائم اجمالا. والحرارة مستقرة بين ٨ درجات و١٤ درجة على الساحل وبين صفر و١٢ درجة في الجبال وفي البقاع.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر لهذه السنة اصبحت ٤٠٤ ملم. يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٦٤٣ ملم. والمعدل التصاعدي ٥٦٠ ملم.

والضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٨ ملم. زئبقا، (مرتفع - الميزان يميل الى الصحو لفترة ٢٤ ساعة) والرطوبة ٥٠ في المئة. الحرارة في بيروت كانت مساء امس ١٣ درجة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ كانون الثاني ١٩٨٩ ١٠ بواخر ناقلة ٩٦ سيارة و٦٦٣٠ طنا، وهي: "الحوت" و"السلام - ٢" و"تريتنتسي" و"جولي جيالو" و"جينا - ٢" و"كاهيرا" و"حمودي جونيور" و"جيفو - ٢" و"بانيفا" و"م. س. سيدر". وغادرته ١٠ بواخر هي: "بولا" و"كارول - هـ" و"نوري" و"تويت - ٤" و"تجافار دجامارلي" و"سيدر - ١" و"باتوفا" و"جولي جيالو" و"جيفو - ٢" و"م. س. سيدر".
وبقيت في المرفأ ٢٨ باخرة، بينما ١١ باخرة من دون عمل و٦ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	هلال	للاصلاح	سلو تريدينغ
٤	ميرا - ج	—	—
٤	ميركا - ت	—	—
٤	رياض - س	للشحن	غريني شيبينغ
٥	هيبي - م	للاصلاح	غريني شيبينغ
٥	نيهال	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	كرم - ب	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	كورديليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	ليبرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	انا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	سي ويند	—	—
٧	كوريت	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	بسام - ب	للتموين	ناشونال تريدينغ
٧	سابين	للتموين	ديفينا لاين
٨	السلام - ٢	٧٠ ماشية	شيبر ماريتيم
٨	السلام - ١	١٥٠ ماشية	شيبر ماريتيم
٩	الحوت	للشحن	ب. ث. م. ا.
٩	التضامن	للتموين	ي. برجاوي
١٠	مومل - ٢	للشحن	يونايتد نافيغايشن
١٠	تريتنتسي	٣٥٠ مختلفا	اورابيا
١٠	جينا - ٢	١٠٠ ورقا	يونايتد نافيغايشن
١١	غريني - ١	٢٠٠ مختلفا	غريني شيبينغ
١٢	ريفر نايت	—	—
١٢	ستتوروس - ١	للتموين	قدموس شيبينغ
١٢	كاهيرا	١٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	حمودي جونيور	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
الدورة	موبيل انديورانس	٢٧٩٩٢ بنزينا	ليبانيز انترناشونال شيبينغ
الدورة	بانيفا	٤٥٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال شيبينغ

٢ - البواخر المسافرة

٦ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "السلام - ٢" و"السلام - ١" و"مومل - ٢" و"جينا - ٢" و"غريني - ١" و"ريفر نايت".

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
احمد - ٢	طرابلس (لبنان)	للشحن	بدر شيبينغ
رابوتيون - ١٥	تريستا	١٥٠ ماشية	رابوتيون شيبينغ
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
بترا	الاسكندرية	للشحن	غريني شيبينغ
تانيا كارينسكايا	ازماييل	٩٥٠ حديدا	فرعون شيبينغ
اوشيا اكسبرس	صور	١٤٧ سيارة	ح. ثابت
غوى	البيريه	٧٥ خشبا	غلوب شيبينغ
كرياكي - ٢	انفير	١٤٥٠ بنزينا	غلوب شيبينغ

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ كالآتي:
● السبت:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٢٧ طنا، منها ٢٠ طنا تسليما مباشرا و١٦٥ طنا الى المستودعات و٤٢ مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٢٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٧٦ طنا، منها ٨٥ طنا من المستودعات و٥٩١ طنا من المستوعبات.
● الاحد:
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الأخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سيليكان	كيماوي	اوتراكو
منور - ٢	مختلف	ستوت للملاحة
جومر	خشب	وكالة البحر المتوسط
هانيا	زفت	ع. غندور
نوف	خشب	شباق للملاحة
ميساء - ١	خشب	مارينا شيبينغ
نادين	للشحن	وكالة البحر المتوسط
عبد اللطيف - س	خشب	مارينا شيبينغ
غريب - ١	فارغة	غريب للملاحة
ب - المنتظرة:		
كوفازنا	كيماوي	اوتراكو
كاتيا زيلانكو	سيارات	بطش للملاحة
ندى - ١	خشب	شباق للملاحة
حاج محمود	حديد	وكالة البحر المتوسط

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
باروتس - م	١٢٧ راكبا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
لارنكا روز	ركاب	كيمكو

أبو جمرا ألغى استثناءات التقنين
اجراءات الصيانة والنقص في الفيول تحرم المواطنين نتائج أي تحسن

ألغى وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد عصام ابو جمرا الاستثناءات من التقنين في التيار الكهربائي في الاراضي اللبنانية، بعدما شكلت حجما يبلغ ٥٠ في المئة من قدرة الانتاج، مما جعل بعض المناطق ينعم بالتيار فيما يخضع غيرها لبرنامج تغذية.

وسبق الغاء الاستثناءات الغاء التعليق غير المشروع وضبط اوضاع الشبكة في بعض المناطق، الامر الذي حسن وضع التيار وقوته التي كانت قد تدنت الى ما بين ٥٠ - ٧٠ فولتا بدل ١١٠ فولت، وكانت نهاية الاسبوع الماضي شهدت تحسنا كبيرا في الفولتية.

وقال الوزير ابو جمرا لـ"النهار": بعد اتخاذه قرار الغاء الاستثناءات: "لن نستثني من التقنين بعد اليوم الا المواطن الذي يزيل التعليق غير المشروع على الشبكة". وهو قصد تحسين توزيع التيار الكهربائي بعد ازالة التعليق.

غير ان امنيات المسؤولين لا تتحقق دائما، خصوصا على صعيد البنى التحتية ولاسيما منها الكهرباء.

فقد اوقفت مطلع الاسبوع المجموعة الايطالية الرقم ١ في معمل الزوق الحراري لاعمال الصيانة التي تستغرق ٦ اسابيع، وهذه المجموعة كان طرأ عطل عليها قبل مدة اصلح جزئيا ووضعت في العمل بنصف طاقتها (٧٠ ميغاوات) ريثما تشغل المجموعة الفرنسية "الستوم"، التي اوقفت للكشف، ولاجراء مناورات تجارية عليها. وبعد تشغيل "الالستوم" الخميس الماضي، بات في الامكان صيانة المجموعات الاخرى.

من جهة ثانية، لا يزال معمل الجية الحراري ينتج بمجموعتين فقط لنفاد خزين الفيول اويل لديه. ففي خزانات المعمل حاليا ٦ الاف طن فيول اويل تكفي المجموعتين لمدة اسبوع. وكمية الفيول اويل البالغة ١١ الف طن الموجودة في خزانات الزهراني لم تسيل بعد ويتعذر نقلها غير سائلة.

وتقول مصادر مؤسسة الكهرباء انه اذا توافر الفيول اويل، امكن تشغيل المجموعة الثالثة في الجية وهي تنتج ما كانت تنتجه المجموعة الايطالية الاولى في الزوق بنصف طاقتها، فلا يتأثر برنامج التقنين. وعلى رغم بعض التحسينات في الانتاج، تعتمد المؤسسة برنامج تغذية لمدة ٦ ساعات يوميا، والفائض يوزع على المناطق وليس على الاحياء كما في السابق.

بزيادة ١٨١٪ عن ١٩٨٧
واردات مصلحة مياه بيروت ٣٤٤ مليون ليرة في ١٩٨٨

بلغ مجموع الواردات الفعلية لمصلحة مياه بيروت عام ١٩٨٨، ٣٤٤ مليونا و٦٦٦ الفا و١٩٤ ليرة لبنانية، شاملة ثمن المياه والرسوم العائدة الى الاشتراكات البالغ عددها نحو ١٠٠ الف.

وسجلت هذه الواردات زيادة عنها في ١٩٨٧ (عندما بلغت ١٢٢ مليونا و٦٣٠ الفا و٣٣٥ ليرة لبنانية) قيمتها ٢٢٢ مليونا و٣٥ الفا و٨٥٧ ليرة ونسبتها ١٨١ في المئة.

غير ان قيمة واردات ١٩٨٨ لم تغط سوى ٥٦،٣ في المئة من الواردات المقدرة في موازنة المصلحة لعام ١٩٨٨ والتي بلغت ٦١١ مليونا و٧٩٥ الف ليرة لبنانية.

وهي توزعت على الاشهر كالآتي:
- كانون الثاني: ٧ ملايين و٦٦٠ الفا و٦٨٠ ليرة لبنانية.
- شباط: ٨ ملايين و٤٥١ الفا و٦٥٦ ليرة لبنانية.
- آذار: ٩ ملايين و٨٢٢ الفا و٤٧ ليرة.
- نيسان: ٧ ملايين و٥٣٧ الفا و١٠١ ليرة.
- ايار: ٧ ملايين و٤٥٨ الفا و٥٠٥ ليرات.
- حزيران: ١٣ مليونا و٥٩٢ الفا و٣٦٧ ليرة.
- تموز: ٦ ملايين و٦٥٩ الفا و٨٣٨ ليرة.
- آب: ١٤ مليونا و٤٦٥ الفا و٨٧٤ ليرة.
- ايلول: ٣١ مليونا و٤ الاف و٩٣٧ ليرة.

ويعود ارتفاع قيمة الواردات في هذا الشهر الى بدء تطبيق زيادة تعريفة المياه من ١٢٥٠ ليرة لبنانية المتر الواحد الى ٥٥٠٠ ليرة.
- تشرين الاول: ١٠٠ مليون و٤٢٠ الفا و١٠١ ليرة لبنانية. وقد زادت القيمة ايضا بفعل تطبيق الرسم البلدي وهو ١٠ في المئة على كل مبلغ يتحقق ثمن مياه.
- تشرين الثاني: ٦٦ مليونا و٦٤٧ الفا و٩٧٥ ليرة لبنانية.
- كانون الاول: ٦٩ مليونا و٩٥٤ الفا و٣١١ ليرة لبنانية.

ويذكر ان مجموع الواردات في المنطقة الشرقية للعاصمة بلغ ١٨١ مليونا و٣٥٨ الفا و٧٥ ليرة، وفي المنطقة الغربية ١٦٣ مليونا و٣٠٨ الاف و١١٧ ليرة لبنانية. مما يعني ان ثمة مناصفة تقريبا، وحركة الجباية تتحسن في المنطقتين.

المؤسسات المصنفة غير القانونية أمامها سنة لتصحيح أوضاعها

مدد رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون المهلة المعطاة للمؤسسات المصنفة المنشأة قبل عام ١٩٨٣ والتي رخص لها لمدة معينة انتهت، لتصحيح اوضاعها وفقا للنصوص القانونية.

وجاء في تعميم بالرقم ١٤٩ اصدره العماد عون في هذا الشأن:
"يمدد العمل بمضمون التعميم الرقم ٢٤/٤/ص تاريخ ١٩٨٨/١/١٦ المتعلق باوضاع بعض المؤسسات المصنفة والمنشأة قبل سنة ١٩٨٣ والقاضي استثنائيا بعدم اتخاذ اي تدبير في الوقت الحاضر في حق هذه المؤسسات التي سبق ان رخص لها لمدة معينة وانتهت هذه المدة وتلك التي اقيمت من دون تراخيص قانونية وشملتها تدابير ادارية مماثلة، على ان لا يؤدي هذا التدبير الى الحاق الضرر بالغير او ايلاء اي حق مكتسب للمؤسسات المخالفة للقانون. وذلك لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١. وعدم اعطاء مهل جديدة للمؤسسات المصنفة غير المستوفية الشروط القانونية والمنشأة حديثا. على ان يتضمن التدبير الاداري المتخذ لدى المحافظين دعوة المسؤولين عن تلك المؤسسات الى تصحيح اوضاعهم وفقا للنصوص القانونية المرعية الاجراء ضمن المهلة المشار اليها اعلاه لئلا تفاجئهم الترتيبات القانونية عند تطبيقها".

الاتفاقات الاقتصادية بين لبنان ودول

عقد امس في مكتب مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي ملوح في القصر الحكومي اجتماع ضم السادة امين حبارة عن وزارة الاقتصاد والتجارة. المهندس عماد الونم عن المديرية العامة للصناعة، جبران يونان عن المجلس الاعلى للجمارك، فؤاد ابي صالح عن جمعية الصناعيين اللبنانيين، عبدالله بدارو ومحيي الدين النقيبي وعبدالله عطية عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت والمستشار في الوزارة احمد شماط.

وبحث المجتمعون في الاتفاقات الاقتصادية بين لبنان وعدد من الدول العربية والاجنبية. وتقرر رفع توصيات الى المراجع المختصة في شأنها.

تلفزيون لبنان والصعوبات المالية

صرح امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة ان زيادة المليار ليرة على رأس مال الشركة التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة "لم تعد في الوقت الحاضر تفي بالمطلوب على صعيد ما تعانيه الشركة من صعوبات مالية واقتصادية نظرا الى تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية. من هنا يرى مجلس ادارة تلفزيون لبنان ادخال بعض التعديلات على برامجه واتباع نهج جديد لتسويق الاعلانات على شاشة تلفزيون لبنان في ضوء ما تقتضيه المصلحة العامة ومصلحة الشركة".

استبعاد بيع طائرات الشركة
انتخاب ثابت خلفاً ليعقوب رئيساً لمجلس إدارة "تي.ام.آي"

بعد ٨ اشهر و١٠ ايام على انتخاب السيد جورج يعقوب رئيسا لمجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" انتخبت امس الجمعية العمومية للمساهمين في الشركة الرئيس السابق السيد فيليب ثابت رئيسا للمجلس خلفا للسيد يعقوب.

وكانت الجمعية العمومية انعقدت قبل الظهر في مبنى ادارة الشركة في مطار بيروت الدولي، بعد اجتماع لمجلس الادارة السابق، في حضور السادة: روجيه تمرز، الدكتور نجيب ابو حيدر، جورج يعقوب، فيليب ثابت، غازي قريطم، جهاد الزهيري، عاصم سلام، روجيه عقل، جاك صحناوي وحسن علوية ممثلا السيد هيثم جمعة الموجود خارج لبنان. وغاب السيد سمير ابو حمزة.

وظهرا انسحب السيد يعقوب من الجمعية وغادر مبنى الشركة بعدما رفض السيد تمرز المالك للنسبة العظمى من اسهم الشركة التمديد له في رئاسة المجلس الذي انتهت ولايته وانتخب مكانه مجلس جديد ضم السادة الواردة اسماؤهم اعلاه عدا السيد يعقوب. والجديد في المجلس هو احلال السيدين عقل وصحناوي محل السيدين ايلي بيطار وايلي ماضي اللذين كانا استقالا الصيف الماضي، الى انتخاب السيد تمرز الذي لم يكن عضوا فيه.

بيان

وعلى اثر الجمعية العمومية، اجتمع مجلس الادارة وانتخب السيد ثابت رئيسا له واصدر البيان الآتي:
"عقدت الجمعية العمومية لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط اجتماعها السنوي في مبنى الشركة في مطار بيروت الدولي وانتخبت السيد فيليب ثابت رئيسا لمجلس الادارة وطلبت من العاملين في الشركة متابعة النشاط ومضاعفة العمل. وبعد الدرس تبين ان الشركة في حاجة الى اسطولها الجوي كاملا.

واطلعت الجمعية على النظام الاداري في الشركة وسير العمل في صنع القرار الاداري المعمول به وطلبت من الرئيس السير في هذه الخطة في سبيل المحافظة على مصلحة الشركة والتعاون الوثيق مع الموظفين، خصوصا ان الشركة هي مرفق حيوي للاقتصاد اللبناني".

وافادت مصادر مسؤولة في الشركة ان السيد تمرز سحب اقتراحا كان قدمه الى مجلس الادارة السابق لبيع طائرات الشركة ثم استئجارها. واوضحت ان هذا الاقتراح كان السبب الاساسي للخلاف بين تمرز والسيد يعقوب الذي عارضه.

وسبق لمجلس المديرين في الشركة ان رفع كتابا الى مجلس الادارة والجمعية العمومية لاقرار عدم جواز توقيع رئيس المجلس بيع اي من ممتلكات الشركة قبل موافقته على ذلك.

الموظفون

ووجه الموظفون والعمال في الشركة كتابا الى اعضاء الجمعية العمومية ومجلس الادارة مطالبين باتخاذ "قرارات واضحة وصريحة" تضمن لهم الآتي:
"١ - توفير جميع الموارد اللازمة لضمان استمرارية الشركة ونجاحها سواء موارد مالية او غيرها.
٢ - عدم المس باي من موجودات الشركة سواء كانت تقنية او عينية في الداخل او الخارج من طائرات ومحركات اضافية وغيرها.
٣ - عدم التعرض في شكل من الاشكال للهيكلية المالية للشركة من دون الرجوع الى هيئة عمال الشركة وموظفيها المؤلفة من مجلس مديرين وممثلي العمال والموظفين.
لقد علمنا ان مجلس المديرين تقدم بكتاب "مماثل الى رئيس مجلس الادارة الحالي لعرضه على مجلس الادارة والجمعية العمومية. ونحن نعلن تضامننا مع اي مسعى لمجلس المديرين من شأنه تطبيق تلك القرارات الواردة اعلاه".

الطيارون

كذلك وجهت نقابة الطيارين كتابا الى الجمعية العمومية ومجلس الادارة شددت فيه على "ان شركتنا ليست بمؤسسة خاصة بل مرفق عام قائم على ثلاث ركائز:
١ - عمال وموظفين وطيارين.
٢ - الطائرات والموجودات المتبقية.
٣ - حقوق الملاحة الجوية.
ان نقابة الطيارين تعتبر ان اي خلل بهذا المثلث القائم وتحديدا ما يتداول عن بيع الطائرات، لنا فيه رأي وموقف، كما انه سيزعزع قاعدة استمرارية عملنا وديمومته وسيعرض مئات الموظفين والعمال والطيارين لقطع مورد رزقهم.
وبعد اطلاعنا على ما ورد في مذكرة الموظفين والعمال في الشركة الموجهة الى الجمعية العمومية، نؤيد بشدة كل ما ورد في هذه المذكرة جملة وتفصيلا".

ارجاء الجمعية العمومية لانترا لانتخاب مجلس جديد للادارة

ارجأ مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار موعد الجمعية العمومية للمساهمين المقررة في ١٦ شباط في قبرص الى آخره في مبنى مصرف لبنان.

وكان المجلس عقد اجتماعا قبل ظهر امس في مصرف لبنان حضر جانبا منه الحاكم الدكتور ادمون نعيم وضم نائبيه الاول الدكتور حسين كنعان والثاني السيد مجيد جنبلاط والدكتور احمد الحاج وممثل الدولة السيد خالد شبارو الذي مثل ايضا رئيس مجلس ادارة الشركة السيد جميل اسكندر.

وبعد عرض المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية، قرر ارجاء جلستها الى آخر شباط على ان تعقد في مصرف لبنان بدل ليماسول واضاف الى جدول اعمالها المتضمن موضوع الضمانات المطلوبة لمصرف لبنان لتسديد الالتزامات المتوجبة على فروع بنك المشرق في الخارج، انتخاب مجلس جديد للادارة.

لجنة التحقيق

من جهة اخرى عقد امس المدعي العام التمييزي القاضي جورج فريحة اجتماعا في مكتبه في قصر العدل ضم المدعي العام الاستئنافي القاضي منيف عويدات واللجنة المكلفة التحقيق في قضية بنك المشرق.

وافاد القاضي عويدات انه اطلع من اللجنة على سير عملها، مشيرا الى انها حصلت على مستندات لا تتعارض والسرية المصرفية وان الادعاء لن يتم قبل انجاز اللجنة لتقريرها.

عمال الحركة في مرفأ بيروت للتوقف عن العمل

ابلغ العاملون في مصلحة الحركة في مرفأ بيروت الى ادارة المرفأ انهم سيتوقفون عن العمل الاسبوع المقبل ما لم يصر الى تطبيق بنود العقد الجماعي الموقع بين الادارة ونقابة موظفي المرفأ وعماله عام ١٩٨٠.

واوضح مسؤولون في المصلحة ان التحرك العمالي الذي بدأ في ١٢ كانون الاول الماضي يهدف الى تحقيق ٤ مطالب رئيسية هي:
١ - تثبيت عدد من الموظفين في الوظائف المكلفين القيام بها وهي غير وظائفهم الاصلية.
٢ - احتساب الساعات الاضافية للشهر الخامس عشر ابتداء من عام ١٩٨٠ مع حساب نهاية الخدمة.
٣ - احتساب الزيادة الدورية في تعويضات نهاية الخدمة.
٤ - تطبيق الحقوق المكتسبة في ما يتعلق بالضمان الصحي والاستشفاء كما وردت في العقد الجماعي.

وياخذ الموظفون والعمال على نقابتهم عدم قيامها بمهماتها النقابية. ويذهب فريق منهم الى حد المطالبة باجراء انتخابات نقابية جديدة مستندين في ذلك الى ما سموه "عدم قانونية النقابة التي لم تجر فيها انتخابات منذ ١٤ سنة".

المحولات الكهربائية في عكار

عكار - "النهار":
في عمار لعالي لنة حكر الشيخ الطابا في عكار امس نفوا ثمن محول كهربائي لانارة بلدتهم بعد احتراق المحول: "تقدم قبل اكثر من شهرين وقالوا ان كل صاحب منزل في البلدة دفع مبلغ ٧٥٠٠ ليرة، لكن مؤسسة الكهرباء لم تركب المحول الجديد حتى الآن".

ويذكر ان عددا كبيرا من محولات التقوية في قرى عكار احترق نتيجة الضغط عليها منذ ما يزيد على سنة في الكريم ومنطقة وادي خالد. ولم تركب المؤسسة محولات بحجة ان لا قطع غيار لديها. ويجمع الاهالي تبرعات لدفع تكاليف انارة منازلهم.

"القوات في زحلة" اتلفت ادوية

زحلة - "النهار":
بعدما دهمت فرق تابعة لدائرة الشؤون الاجتماعية في "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" محلات وصيدليات وصادرت مواد غذائية وادوية انتهت مدة صلاحيتها، تم امس في مركز قيادة "القوات" اتلاف الادوية المصادرة في حضور رئيس اتحاد التجار والحرفيين السيد ميشال الحاج شاهين ورئيس جمعية تجار المواد الغذائية السيد ادمون قمرجي ومفوض نقابة الصيادلة في زحلة السيد جورج عيماس.

وصرح السيد بحري عبد القادر رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية انها المرة الرابعة تتلف الدائرة ادوية ومواد فاسدة جمعت من الصيدليات والمحلات التجارية.

التعاونية الزراعية في جبل عامل

صور - "النهار":
حدد مدير الجمعية التعاونية للتنمية الزراعية في جبل عامل المهندس حلمي زين في ندوة صحافية عقدها امس برنامج عمل الجمعية وقال ان مجال عملها سيكون منطقتي صور والزهراني ومركزها مدينة صور.

وشدد على انها ستكون في خدمة المزارعين في كل المناطق الجنوبية وسيساعد مهندسون زراعيون على زيادة الانتاج وخفض التكاليف.

نقابة سائقي السيارات العمومية

اعلنت امس نقابة السائقين والمالكين السيارات العمومية في بيروت ان وفدا منها برئاسة السيد عبد الامير حدة وعضوية مدير تعاونية قطع غيار السيارات السيد عبدالله رزق زار ايطاليا بدعوة من اتحاد النقل الايطالي وعقد لقاءات هناك والتقى العلم للاتحاد ومسؤول العلاقات العربية في الكونفدرالية الايطالية. واشار البيان الى ان الجانب الايطالي ابدى تعاطفا مع المناضلين اللبنانيين.

بورصة بيروت
حذر وترقب في سوق القطع

سجل الدولار الاميركي تراجعا محدودا في سوق بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٥٠٥,٠٠ ليرات في مقابل ٥٠٥,٥٠ ليرات الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,١٠ في المئة.

وكان الدولار تقلب في الاتجاهين طوال قبل الظهر في اجواء حذر وترقب في انتظار ما تسفر عنه لقاءات تونس للجنة المساعي العربية والرؤساء عون والحسيني والحص. فعندما فتح بما بين ٥٠٥,٠٠ و٥٠٧,٠٠ ليرات، توالت العروض من بعض "المراكز" على سبيل جس نبض مصرف لبنان ومعرفة ما اذا كان ينوي التدخل عند عتبة الـ ٥٠٠,٠٠ ليرة، فجرى تداوله لفترة غير قصيرة بما بين ٥٠١,٠٠ و٥٠٥,٠٠ ليرات، الى ان انتشر خبر انفجار السيارة المفخخة في تحويطة فرن الشباك، فحدثت بلبلة في صفوف المتعاملين، فاحجم قسم منهم عن البيع فيما سارع القسم الآخر الى الشراء لتغطية ما انكشف من مراكزه، الامر الذي دفع بالدولار مجددا الى ٥٠٨,٠٠ ليرات، ليقفل بـ ٥٠٥,٠٠ ليرات بعد استنفاد الطلب عليه.

الدولار يعزز مواقعه في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع بالهدوء وبتكريس الارتفاع الذي سجله الدولار الجمعة الماضي في نيويورك عقب المؤتمر الصحافي للرئيس بوش وصدور ارقام الناتج القومي القائم في الولايات المتحدة عن الفصل الرابع من ١٩٨٨. ولوحظ امس غياب اي تدخل للمصارف المركزية، بعدما تعذر عليها الجمعة الماضي لجم موجة الارتفاع التي اجتاحت السوق الاميركية. كذلك لوحظ ان المتعاملين لم يتفاعلوا مع التصريحات التي ادلى بها الاحد الماضي في دافوس (سويسرا) رئيس المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية في الولايات المتحدة السيد مارتن فلدشتاين، ومفادها ان سعر صرف الدولار، الذي ارتفع نحو ١٠ في المئة منذ نهاية ١٩٨٧، بات يشكل خطرا على الميزان التجاري الاميركي الذي سيتفاقم عجزه هذه السنة اذا لم ينخفض ازاء العملات الرئيسية، بين ١٠ و١٥ في المئة حتى ١٩٩٠ بحيث لا يتجاوز الـ ١,٤٠ مارك الماني والـ ١٠٠ ين ياباني.

وعليه، جاءت اسعار الدولار لدى اقفال سوق لندن كالآتي:
- ١,٧٩٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٦ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٨٦٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٦٤٥.
- ١,٥٨٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٨٧٥.
- ١٢٩,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٢٩,٣٧.
- ٦,٣٢٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٣٣٥٧.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٩ ١/٨ في المئة لشهر، ٩ ١/٤ في المئة لشهرين، ٩ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٩ ١/٢ في المئة لستة اشهر و٩ ٣/٤ في المئة لسنة.

استمرار تراجع الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التراجع في اجواء غلب عليها الاحباط. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٩٣,٧٥ دولارا في مقابل ٣٩٦,١٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٩٤,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٩٤,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وسجلت اسعار الفضة مزيدا من الانخفاض اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,٨١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٨٨٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٨٦٦٠ دولارات.

العملة	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١١,٢٥	١١,٦٠
الدينار العراقي	٣١١,٩٠	٣١٢,٩٠
الدينار الكويتي	١٧٤٨,٠٠	١٧٥٧,٠٠
الدينار الاردني	٨٧٢,٨٠	٨٧٦,٨٠
الدينار البحريني	١٣٣١,٩٠	١٣٣٧,٩٠
الدينار الليبي	٣٢٧,٠٠	٣٢٨,٠٠
درهم الامارات العربية	١٣٧,١٠	١٣٧,٨٥
الريال السعودي	١٣٤,١٥	١٣٤,٩٠
الريال القطري	١٢٨,٤٠	١٢٨,٩٥
الريال العماني	١٣٠١,٦٠	١٣٠٧,٦٠
الجنيه المصري	٢٠١,٨٠	٢٠٣,٨٠
الجنيه الاسترليني	٨٨٢,٥٠	٨٩٠,٥٠
المارك الالماني	٢٧٠,٣٥	٢٧١,٣٥
الفلوران الهولندي	٢٣٩,٥٠	٢٤٠,٥٠
الدارخما اليونانية	٣,٣٦	٣,٣٦
الفرنك الفرنسي	٧٩,٥٥	٨٠,٠٥
الفرنك السويسري	٣١٧,٩٠	٣١٩,٤٠
الفرنك البلجيكي	١٢,٩٢	١٣,١٧
الكورون الدانماركي	٦٩,١٥	٧٠,١٥
الكورون السوجي	٧٨,٥٠	٧٩,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٤,٤٠	٤,٥٠
الليرة التركية	٠,٥٥	٠,٥٨
الليرة القبرصية	١٠٣٢,١٥	١٠٣٩,١٥
الالف لير ايطالي	٣٧٠,٠٠	٣٧١,٥٠
الالف فرنك افريقي	١٥٩١,٠٠	١٥٩٩,٠٠
الالف ين ياباني	٢٨٩٠,٢٥	٣١٠٩,٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٥٠٤,٥٠	٥٠٥,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٠٤,٥٠	٥٠٥,٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٤١,٢٥	٤٤٣,٢٥
الدولار الكندي	٤٢٣,١٠	٤٢٨,١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٤٧٠١٠	٤٧٥١٠
الليرة الايرانية	٤٦٩١٠	٤٧٤١٠
الليرة العثمانية	٤١٥١٠	٤٢٠١٠
البيزوس المكسيكي	٢٤١٥٧٠	٢٤٤٠٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٤٢٢٩٩٠	٩٤٣٢٩٩٠
اونصة الذهب	د ٢٩٣	د ٢٩٨
كيلو الفضة	٩٥٨٦٠	٩٧٠٩٠
اونصة الفضة	د ٥,٨١	د ٥,٨٧

سالفادور دالي أيقظ التلميذ


"فتاة اثارت قلمها": دالي ١٩٢٥.

— ١ —

في البدء عرفته خبرا اعلاميا ذا ضجيج هائل ونكهة تخريبية وحركة فضائحية في بيروت هادئة وعاقلة ومحافظة، بيروت وعمري خمسة عشر والتلمذة عند الآباء اليسوعيين. أيقظني، نبهني، حرضني، ولم اكن احتاج الى الكثير من سالفادور دالي كي اندفع الى بناء علاقة جديدة بمدينة اراها غارقة حتى الفجر في اجواء شبه ريفية وتقليدية. دلني عليه الآب ايسكييه (الى جنب تعريفه لي على "بارول/ كلمات" لجاك بريفير) وافهمني انه سوريالي ويريد مع رفاق له، شعراء ورسامين وسينمائيين ومبدعين في كل الحقول، خلخلت عمارة الثقافة الغربية لتهديمها على القيم العتيقة البالية التي ما انتهت منذ سنوات من الاحتضار. وتساءلت متى مثل ذلك عندنا. وهكذا قرأت اندريه بروتون، بابا السورياليين، وهنري ميشو وتريستان تزارا، ابا الدادائية، ومن خلالهم وصلت الى ارتور رامبو (كنت قرأت بودلير) وانطونان ارتو والكونت دو لوتريامون (حينئذ ثقافتي كانت كليا باللغة الفرنسية). وحاولت الدخول الى عالم سالفادور دالي بفضل ما كنت اطالعه عنه / ومنه في المجلات الفرنسية الادبية الاسبوعية والشهرية (آر اي سبكتاكل ـ ليه نوفيل ليتيرير ـ ليه ليتر فرانسيز...) في مكتبة صغيرة قرب سينما روكسي للاخوة المر. وبين قوسين في هذه المكتبة على شكل زاروب ـ مدخل الى درج بناية تعرفت على الكثيرين من الادباء بالفرنسية (هكتور خلاط وجورج شحادة وفكتور حكيم وفريد مغبغب) وبالعربية (فؤاد حداد وجوزف نجيم وفؤاد كنعان وفاضل سعيد عقل، وكنت لهؤلاء ابن لحد خاطر). وعند الصعوبة امام تفاصيل السوريالية، اعود استوضح الاب ايسكييه / وفيما بعد الاستاذ موران، خاصة امام الاشارات المعقدة لي وقتئذ الى علوم النفس وحركاتها الرئيسة في تراكيب النصوص الابداعية والنقدية وكلها وافرة في صلب الدوافع الفكرية عند [illegible]

العشرينية. واعترف انني كنت اصاب بازمات فكرية امام كل محاولة لي للولوج الى دنيا لوحة سلفادور دالي، وغالبا كنت اشعر بالتقصير امام فكفكة اشاراتها وعلاماتها ومغزى طرق تشكيلها. لانني لم اكن مسلحا كفاية لمواجهة ثقافية مثلها. وفي المرحلة ذاتها مررت بازمة مشابهة امام الاعمال التجريدية سائلا نفسي باستمرار هل اصل يوما الى استيعاب معانيها. وكنت ارتاح جدا الى رسامي التكعيبية (صورهم في "آر ايه سبكتاكل") والواقعية (في الليتر فرنسيز). وبيروت في طريق التحول الى عاصمة ثقافية عربية / مختبر الضمير العربي الحديث. ايقاعها غير بعيد عن منطق نص "المفكرة الريفية" (امين نخلة)، وضميرها في غليان ولو موزعا في بواطن افراد منغلقين ولكنهم مستنفرون. وفي خلاياها "بعض" مجلة "شعر" (شوقي ابو شقرا، انسي الحاج، ليلى بعلبكي، عصام محفوظ...) والشباب التشكيليون الجدد (شفيق عبود، فريد عواد، عارف الريس، ميشال بصبوص) والقصاصون الخارجون على القاعدة (فؤاد كنعان، يوسف حبشي الاشقر). وباتساع دائرة المعالم / تراكم التفاصيل اخذت الاشارات الدالية تتلون بالعلامات المزعجة غير المقبولة عندي بعد، بسبب طبع ثقافتي، رغم انبهاري بالافكار السوريالية المعاكسة بعنف لمجريات عالمي. اتذكر جيدا كيف غرقت زمنا طويلا في مطالعة قصائد بول اليوار لما علمت كيف خطف سالفادور دالي، راكضا، زوجته / حبيبته منه، الراعبة غالا. وتلك طريقتي للانتقام من السوريالي "الشبيح". كنت لا ازال بريئا. واعتبرني اعظم العشاق لاخذ يد صديقتي والشد عليها حين يقبل البطل البطلة على الشاشات الكبيرة في ساحة البرج (الاوبرا، الريفولي، الروكسي، شهرزاد، الماجستيك...)، كما صدمت لما علمت انه ترك بلاده في اصعب ايامها / اي زمن الحرب الاهلية الاسبانية للتنقل مع غالا في اوروبا وبين مدينتين [illegible]

التي توجهها اليه جماعة المتحفيين من علماء مختبر وقراء تقنيين ومؤرخي الفنون العالمية منذ الحركة الانطباعية في بداية الربع الاخير من القرن التاسع عشر. وكنت دخلت المعهد الباريسي لمعرفة كيفية الولوج الى اللوحة / او المنحوتة / او العمارة / او اي من الفنون الجميلة، من خلال فكفكة علمية للغة التشكيلية ومفرداتها وتقنياتها وصياغاتها وانظمة تراكيبها. وقراري ان امتلك النص التشكيلي كما حالنا في بيروت مع النص الادبي. والرأي السائد ضد سالفادور دالي في المعهد ان النظر الى اي لوحة له من قرب تكفي كي تعلمنا كم الوانه ركيكة بدائية. اما يده فبارعة جدا، اي انه مقبول فقط كرسام. وفي هذا الحقل لم يضف شيئا الى حركة الفنون المعاصرة. وعبارات قوية ضده، منها "الخارج على القانون / لو هور لا لوا". او "الدجال / شارلاتان". او "الموهبة العاهرة". رغم كون السوريالية اصبحت على الالسن كأنها محطة في الذاكرة الباريسية، ورغم محاولات اندريه بروتون المندفعة بالشغف القاتل لتعويم السوريالية بالموجات الشابة. والاشارات الى بروتون نفسه قاسية، واقلها انه تحول مع الزمن من شاعر ثائر الى دور "كرش الوجاهة". ووصفه "بالسلطوي الفاشي" دارج. ونعته "باليسوعي الخالع الثوب / جزويت ديفروكيه". والقوي في سالفادور دالي حضوره الدائم في وسط المجريات كيفما دارت: في المقارنة بين السورياليين عند دراسة الفنون الحديثة. وفي المواجهة مع بابلو بيكاسو وفي شكل ادنى مع خوان ميرو عند الكلام عن دور الاسبانيين في مدرسة باريس. وفي طرح الصراع الدائر بعنف حينئذ بين انصار التجريد بكل تياراته (دو ستال، هارتونغ، داسيلفا...) والمخلصين المستميتين دفاعا عن آخر قلاع النصوص المؤسسة على الشكل (الفورميل ضد الانفورميل / لا شكلي). وفي الاخطار الآتية من وراء المحيط عن صعود نجم مدينة نيويورك كعاصمة ثقافية عالمية بديلة من باريس المجدولة على تركة فنية من الصعب عليها الافلات من شباكها. وفي دور الاعلام السلبي وتسويقه الدعائي لحركة استهلاكية رعاعية على حساب الاعمال المتينة الطليعية في فنون ما بعد الحرب العالمية الثانية. وفي وسط كل هذه الحركات والتيارات كان سالفادور دالي يطل ويختفي بحسب طاقته الراعبة على اختراق المجريات لصالحه. وتنبهت على كون دالي غير معني ابدا بالمنطق القائم لدى المشرفين على الرأي التشكيلي الباريسي. وفهم المؤسسة المتحفية الباريسية، من متحف اللوفر (المعهد تابع له ولكنه يخرج علماء متحفيين لكل المتاحف الفرنسية) ومتحف "جو دو بوم" (للانطباعيين وامتداداتهم) الى متحف الفنون الحديثة (يقوم اليوم متحف بوبور بهذا الدور). بفضل حملة اطلقتها امامي زميلة في الدراسة ماري ـ ايلين دي لاتغلاد: وحدهم السخفاء الاذكياء يتعاملون بالعناصر الواقعية من مظاهرها. اي كونها تؤلف حكما صورة واضحة المعنى (اتذكر فحوى الكلام لا حرفيه). وكلامها هذا كان مدخلي الى تيار في المعهد معارض كليا لموقف كبار المتحفيين. تيار يرى في تصرفات سالفادور دالي الصدق غير الشائع في الوسط الفني الفرنسي: على الاقل يصرح بما به: محب لذاته، محب للشهرة، محب للمال. انه شهاب نار في الزمن الدري. يتصرف بالحياة كأنها حالة دالية في المطلق. وما يفعله اصلي لانه هو صانعه. انه دالي في فلك دالي. وجنونه خصب لانه ينمو باستمرار على خطوة من جنون الآخرين الرتيبين. سالفادور دالي مجنون كما اي انسان آخر عاقل. اي انني فجأة رأيتني امام رأيين متواجهين كليا في تقويم سلوكه: الارثوذكسية المتحفية ضده وجزء قوي من الباحثين عن معنى آخر للعمل الفني الى جنبه. فدفعني الى التساؤل عن معنى التصوير بعد سلفادور دالي. واخذت اقارن تجربته الشرسة الاكلة والى بعيد الاستعراضية بتجربة الاسباني الآخر بابلو بيكاسو الشرسة ايضا والاكولة ايضا ولو الى بعيد تحت سلطة العقل الابداعية. طبعا ان بيكاسو كما يقال عنه انهى كل ما كان منتهيا. اي طور اللوحة المحترفية الى الطرف المتطرف من طاقتها على خطوة صغيرة من الانهيار. وبجنونه الفالت من كل الاعتبارات العقلانية قفز سالفادور دالي الى الفسحات النفسية الممنوعة من العقلنة. لم يكسر بعد اللوحة، غيره سيفعل، ولكنه، وهو يقول انه سيعيد اليها مضامينها النهضوية الغربية، وضعها في الزاوية الممنوعة من الصرف التشكيلي، في عزلة من لا يمكن مجاراته معها او تخطيه او تجاهله. وكأني فجأة، وانا الطالب في اكبر معهد اكاديمي للفنون، لمست عمليا الخطوط الحمر الصاعدة تدرجا للفصل بين زمنين تشكيليين، وعلى اوسع مدى، ابداعيين: زمن الابداع المجدول على ارث القرن التاسع عشر وزمن الابداع المخصب بعنف استهلاكي شبه انتحاري على تجاريب محكومة بالنمو السريع لمجتمع تحت ضغط الماكنة الصناعية الصاعدة اكثر فاكثر. رأيت معهد اللوفر غارقا الى آخر طاقاته البصرية في بناء السدود امام كل اعادة نظر طليعية في ارث النهضة الاوروبية. حتى غير قادر على قبول مضمون سلوك سالفادور دالي غير المنفصل بعد كليا عن هذا الارث. بينما باريس في علاماتها المتقدمة في مكان آخر. تتعرف نفسها في نص تشكيلي لا يرتكز سوى على تصوصيته التقنية (التجريد). وتنطلق وراء الحركة السينمائية لقراءة المجتمع قراءة ممكننة من خلال تأسيس صالات "الفن والتجربة". وفيلم لسلفادور دالي، "الكلب الاندلسي"، كان مدخلي الى اكتشاف هذه الصالات الباريسية. والفيلم عينه عرفني على لويس بونويل، صديق دالي منذ الدراسة في جامعة مدريد وصاحب نص غرائبي في السينما من نهاية الخمسينات الى بداية السبعينات. ودالي / بونويل جعلاني ابني علاقة متطورة بالنص السينمائي. واخذ العالم يتفتق لي على معان اوسع بكثير من الثقافة التي حملتها معي من بيروت. ومن بيروت الى باريس، اي مسافة ثقافية صدامية: الطائرة، القطار، المترو، الاشارات الكهربائية الخضراء / الصفراء / الحمراء، في تكرار ميكانيكي بارد كالقدر! والناس بالالوف بوجوه تتحاشى التعبير عما فيها! والعيش دون اسم، دون وجه، دون بطاقة! وكيف لا افهم وكل ذلك سالفادور داليا الباطن، وهو القائل: "السخفاء وحدهم يعتبرون الواقع صورة واضحة".

نزيه خاطر

(● يتبع: دالي في دالي)

من قطع السواقي؟

أتراكم فيّ
اسرع في الانزلاق
اتحدر من سلالات الرياح
مجاني جنوني
زمني يعاقبني يؤنبني يصطدم فيّ
لاني بلا غلاف ولا اطار.
واقعي جسدي
امطاري من داخل
الشمس وحدها بلا التباس
والحرف ينسلخ مني كالحجر من مقلع
تسمع شقيقه مهما ابتعدت
مهما تكاثرت الرمال فوق شطآن
حجر مشقوق شغوف بالازدواج.

نقول وتحترق اليد في المواقد الحميمة
ويقصر اللسان في رطوبة المغاور
نقول وندم كالزبد يطفو على وجوهنا
من البدء
هكذا كان
ثم تكوّن
وبعد عاش
وما زال
حتى الموت.

يسافر رأس فوق مسطحات
ينقر حدث في نسيج النهار
يصعب قلم فوق بياض
وانت غارق في النسيان
وانت تبتلع الحياة.

بل انا فرقت وزعت هيآت ايامي
في علب من اعمار
فتحت اليد في الهواء
ولم اكن ادري يا رب.

لا ترجموني بحجارتي
دعوا الظل ينمو
دعوا يدي العملاق
في دروب غربتي تشق الاشتياق
وصراخكم في اذني
وصوتكم في حلقي.

يا رب
من قطع كل السواقي
فجف الدمع واقحل اللسان
من يدعي هكذا
في البدء كان.

تريز عواد بصبوص

الاب لويس بوزيه: دمشق حاضرة اسلامية

صدر عن دار المشرق في بيروت كتاب: "دمشق في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي: الحياة الدينية ومقوماتها في حاضرة اسلامية" (بالفرنسية)، للدكتور الاب لويس بوزيه اليسوعي، في سلسلة "بحوث ودراسات"، في اشراف كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ جامعة القديس يوسف، في ٥٣٢ صفحة، ١٩٨٨؛ طبعة مجلدة. ومن الناشر: "ان موضوع هذا الكتاب يندرج في اطار تاريخي ومكاني معين هو مدينة دمشق عند انقراض السلالة الايوبية والغزو المغولي (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) فوصول المماليك الى الحكم وقضائهم النهائي على حضور الافرنج في الشرق العربي. ويستهدف احياء الحياة الدينية، بمختلف مستوياتها في حاضرة اسلامية كبيرة في العصور الوسطى.

ففي الفصل الاول يصف المؤلف المجتمع الديني الاسلامي السني من خلال دراسة مذاهبه الاربعة مشددا على المذهب الحنفي الحديث العهد في دمشق ذلك العصر. وفي فصل ثان النظم الدينية التقليدية في مدينة اسلامية كبرى: القضاء الاعلى وتعديله في منتصف القرن وتطوره، الخطابة والوعظ، وهو الوجه الشعبي للخطابة، والحسبة.

والفصل الثالث حول التعليم، الديني منه خاصة، واضعا اطاره الخارجي والمكاني (المدارس ودور الحديث المختلفة وتوزيعها في احياء المدينة والمكتبات وحياة المعلمين والطلاب) والتربوي (انواع المواد المعلمة، من علوم القرآن والحديث والفقه الى العلوم العقلانية).

والفصل الرابع عن الحياة الصوفية والروحانية في المدينة بتياراتها المتنوعة، محاولا تقويم تأثيرها في الاوساط المثقفة والشعبية، منوها ببعض الممارسات المنحرفة وغير الشرعية التي اثارت ردات فعل بعض البيئات الدينية في المدينة.

وفي الفصل الخامس تاريخ الفرق الاسلامية المختلفة ولاسيما الشيعة وعلاقاتها بالجماعات الاسلامية الاخرى.

ووفقا لاهمية الاطار التاريخي لمثل هذا القرن السابع / الثالث عشر الذي تزامن مع الوجود الصليبي والغزو المغولي الاول، كرس المؤلف فصلين، السادس والسابع، للمشاكل التي طرأت على المدينة من هذه الناحية.

والفصل الثامن دراسة مجموعات المدينة غير الاسلامية من مسيحيين ويهود، على مستويين: مستوى النظم والمبادىء الاسلامية التقليدية بالنسبة الى هذه المجموعات (الشروط العمرية) ومدى احترامها وتطبيقها في واقع الظروف الراهنة حينذاك، ومستوى الممارسة الواقعي اي الازمات التي مر بها اهل الكتاب ولاسيما من حيث تعاونهم في بعض الاحيان مع الجماعات غير الاسلامية "الدخيلة" من صليبيين ومغول.

وفي الفصل الاخير وهو الاطول (٦٧ صفحة)، ينتقل المؤلف من وصف مجتمع المدينة الديني ومقوماتها الثابتة [illegible]

الأب فرنسوا فاريون الروح الواقعية

"فرح الايمان بهجة الحياة" للاب فرنسوا فاريون اليسوعي عن دار المشرق ١٩٨٨، محاضرات في أهم قضايا الايمان، نقل المحاضرات الى العربية الاب صبحي حموي اليسوعي، ومعروف، كما ورد في المقدمة، ان الاب فاريون (١٩٠٥ ـ ١٩٧٨) درّس الادب الفرنسي والفلسفة وكتب في حقول عدة وعاش في لبنان وشارك اهله في حياتهم الروحية، حاول في حياته ان يجسد اللاهوت فعايش كل طبقات الناس وحاور الجميع بانفتاح وبفكر ثاقب وبحرص على الاصالة والتجديد معا. ولعل ميزته البارزة في جمعه منتهى السمو الروحي الى منتهى النزعة الواقعية، فكان الشخصية المتزنة القوية الحية القائلة باستمرار: "ليس النيام من يدخلون ملكوت الله" (ص ٥)، وجاء في محاضرته "المعنى واللامعنى": "الزمن المتأزم كالذي نحن فيه، يجب ان يكون زمن تيقظ (هناك ازمات قاتلة) وزمن تفاؤل، لاسيما والازمة الحاضرة، وهذه امر لا يخفى علينا، ليست ازمة كنيسة فقط، بل ازمة حضارة تتأثر الكنيسة برد فعلها طبعا".

وتقرأ في العمق تحليلا لمعنى الحياة او للامعنى حياتنا. يوضح بعض صور او مشاهد او احداث غير معقولة وغير مقبولة لكونها تذل الانسان وتطعنه وترميه في جب الموت. ويعطي براهين على قيم تعطي حياتنا معنى والسؤال المطروح: ما معنى وجودنا. هل نحن نلهو، كما قال باسكال، فنعيش عيشة سطحية، متوهمين ان التقدم الاقتصادي والسياسي هو كل شيء؟ قال معلقا على هذا التساؤل: "الايمان المسيحي يجعل منا خصوم اللامعقول او اللامعنى وانبياء المعنى او شهود المعنى" (ص ٧). ويقنعك المؤلف حين ينصح لتلك التي قدر لها ان تموت باكرا بان تعطي معنى لموتها. فعظمة الانسان كما رأى اليها، وحريته في ان المعنى ليس قائما في الاشياء بحد ذاتها بل في واجبنا نحن ان نضفي معنى على ما لا معنى له.

وتعجب لهذا التمييز بين الشك واللامبالاة. فالشك مقبول حين يكون الهدف مزيدا من العلم والتنبه بينما اللامبالاة هي الا يريد الانسان ان يعلم اين ذروة الوجود، بل "يلهى" للتهرب من طرح السؤال في معنى الحياة، ولخنق صوت الضمير الذي لا يسعه الا ان يسمعه مهما خف انتباهه. اللامبالاة ليست انسانية. كذلك تقرأ ما يغني تأملاتك حول العقلانية والروحانية وعلاقتهما وحدودهما (ص ٨ ـ ٩). وتؤيد الكاتب في حثه المؤمنين على محاربة الخمول العقلي والخمول الاخلاقي والايمان الساذج، وفي مفهومه للانسان، وهو مفهوم يتخطى العلوم الانسانية "فالانسان هو الذي يقبل التأليه" (ص ١٧).

كتاب الاب فرنسوا فاريون يحاور عقلنا، اولا، وطموحنا الروحي ثانيا، محاولا تركيز معنى حياتنا البشرية في هذه الوثبة الخلاقة نحو الوهتنا، قال (ص ١٨): "لا نصير بشرا كاملين الا حين نؤله". وان نصبح ما هو الله لا يعني ان نكف عن ان نكون بشرا، بل يجب ان نكون بشرا، حقا، وكاملين.

ربيعة ابي فاضل

الصدمة: أحد الأبطال أدار الزر

بين الاخطاء الشائعة في دنيا العرب اللقب الذي نطلقه عادة على القرن التاسع عشر، لقب عصر النهضة، فالنهضة تعني ان يكون المرء قاعدا وينهض حين ان العرب كانوا قاعدين في القرن التاسع عشر وما زالوا قاعدين في القرن العشرين. ولا نغلو في القول انهم سوف يظلون على قعدتهم وكلمتهم مبعثرة ونفطهم يذهب الى المهالك، وخناجرهم مسلطة من بعضهم الى نحور البعض.

على اي حال نرى ان نستمر الآن في هذا الخطأ الشائع فنطلق على القرن التاسع عشر، مثلما يفعل الآخرون، لقب عصر النهضة. ففي هذا العصر شهدت الحياة الفكرية العربية زلزالا قلما عرفت مثله، هذا الزلزال سببته المدنية الغربية الزاحفة في اتجاه العرب وهي مدججة بالتقنيات الحديثة والمتطورة. وكانت الردة على هذه الحضارة الغربية متفاوتة ومختلفة بين شخص وآخر، فالنخبة العربية انقسمت بين مؤيد لها ومعارض. وعلى صعيد الطبقات الشعبية ترجحت الردة بين الانبهار الشديد والفزع الشديد، حتى ان كاتبا عربيا يحكي لنا ان احد الابطال في رواية له ادار زر الترانزستور، وما ان سمعه (يشكي ويبكي) حتى اتخذ وضعا قتاليا داخل خيمته واطلق عليه النار من بندقية، والسبب ان هذا الترانزستور يضم في داخله شيطانا رجيما!

●

انها صدمة الحداثة كما يمكن ان نسميها. وكان لهذه الصدمة التأثير الكبير على رجل السلطة ورجل الفكر. فمحمد علي باشا، حاكم مصر، اوفد رفاعة رافع الطهطاوي الى باريس، وتوجيهاته له: (عاوز اعرف ازاي الفرنساوية دول بياكلوا وبيشربوا وبيناموا). وكان على الطهطاوي ان (غاب وجاب). فكتب في باريس مؤلفه الشهير "تخليص الابريز في تلخيص باريز". ونستطيع ان نعتبر هذا الكتاب اول دعوة للمصريين، وتاليا للعرب، للاقتداء بالمدنية الغربية اذا ما ارادوا النهضة لانفسهم ولمجتمعاتهم. ولقيت هذه الدعوة صدى طيبا في بعض ارجاء العالم العربي، وكانت لخير الدين التونسي محاولة مماثلة في كتابه "اقوم المسالك في احوال الممالك" حيث ان على المسلمين الاقتداء بالمدنية (الاوروباوية) التي تقوم على العلم.

وكان لهذه المحاولات التحديثية، اضافة الى ما رافقها من اتصال بالغرب ـ ابلغ الاثر في نواحي الحياة المختلفة، وخاصة تحرر المرأة من نير الرجل المسكين. فقبل ان يأتي قاسم امين بتحرير المرأة كانت المرأة تحركت من تلقائها فجرت اول مظاهرة نسائية في مصر (وفي البلدان العربية بالطبع) عام ١٨٠٠ فاحتشدت في مدينة (رشيد) في القاهرة عشرات النسوة وطالبن بحرية الذهاب الى... الحمامات! وقد عزت الدنيا على رجل محافظ كالمؤرخ المصري الجبرتي، عندما راح يشاهد كيف ان المرأة المسلمة تقتدي بالمرأة الفرنسية. فالنساء في مصر بدأن بارتداء الفستانات (اي الفساتين) كما تفعل نساء الفرنسيس. وكان ذلك، عند الجبرتي، خروجا على الحشمة والحياء. ولكن ـ برغم اعتراضات الجبرتي وغيره ـ فان هذا النوع من الحداثة، اي حداثة المظهر، شق طريقه ولا يزال سائدا الى الآن.

●

نكتفي بهذا المقدار من الكلام على موضوع الحداثة في عصر النهضة وما زال مفعولها ساريا. فهو موضوع متشعب، ولو اردنا استعراض كل الآراء والمحاولات والمواقف التحديثية لاقتضى ذلك منا مجلدات. من اجل ذلك نرى ان ننتقل الى المقلب الآخر حيث الرأي المعارض للحداثة الغربية. كان هناك اناس يتربصون بكل ما هو غربي، ويرفضون ان يكون للمدنية الغربية موطىء على ارضنا الطهور، وكان هؤلاء يصيحون باعلى الصوت:... وهل يحتاج العرب الى حضارة الآخرين حتى يتحضروا؟ أنسينا الدرس الذي علمنا اياه ابو حامد الغزالي اننا ننتمي الى امة مكتفية بذاتها، واننا قوم مكتفون بذاتهم؟

وتوصل اصحاب هذا الصوت الى النتائج التالية: اذا كان الغرب جاء بالديموقراطية فنحن عندنا الشورى، واذا كان لديه نواب الشعب فنحن عندنا اهل الحل والعقد، الخ. وحقق هؤلاء (ونحن نطلق عليهم لقب السلفيين) خطوة متقدمة الى الوراء. ولان الصراع بين التيارين، السلفي والحديث، على قدر من الخطورة والحدة، تطوع عدد من المفكرين العرب المخلصين ـ وبينهم رشيد رضا ـ لعقد الصلح بينهما. فكان هؤلاء يقولون بان الاخذ من المدنية الغربية ليس عيبا فادحا بل علينا ان نأخذ من هذه المدنية ما امكن حتى اذا توسمنا في انفسنا القوة... نهاجمها! لكن هذا التيار وجد محصورا بين سندان الحداثة ومطرقة السلفية، فلم يكن له دور يذكر.

وهكذا صدمة الحداثة (ربما لانها مبكرة قليلا) ادت الى انقسام الثقافة العربية منذ مئة وخمسين عاما والى الآن. فالثقافة العربية، منذ الطهطاوي حتى وقتنا الحاضر، تضيع وقتها في صراعات لا طائل فيها كالصراع بين السلفية والحداثة، او بين الاصالة والمعاصرة، او بين القديم والجديد، حين كان على هذه الثقافة ان تصارع في مكان آخر، اي ان تصارع التخلف الذي ينخر في المجتمعات العربية كما ينخر السوس في الجذع اليابس. فالتخلف، عندنا، يشمل وجوه الحياة كافة بما هي فكر وادب وسياسة واجتماع وفن ونظرة الى الآخر المختلف الذي يملك (الى وجهه القاتم) وجها صبيحا مشرقا ينبغي ان نتمثله ونحتذيه اذا اردنا نهضة لانفسنا ومجتمعاتنا.

سمير ابو حمدان

كونشرتو الأحزان المتباعدة

● ١ ـ بعد منتصف الليل

بعد منتصف الليل
يغفو الطفل بهدوء
وجرح صغير في يد لعبته
يحكه آخر النوم.
بعد منتصف الليل
يغفو الرجل على ركبة زوجته
وهو يخونها في الاحلام.

●

بعد منتصف الليل
تدخن النساء في القصور
والسجناء يأكلون تفاحة الالم.
بعد منتصف الليل
تحدث اشياء كثيرة
لا يعلم بها احد.

● ٢ ـ كونشرتو العصافير

(الى شوبان... الروح العالم)

هكذا
وكما ترى تماما
حبرنا يؤلم الروح
والبيانو في وحشته القديمة.
وهي تأتي بحفيف ثيابها البهي
الكرز والندى والعصافير
وانت وانا سكارى، انت وانا
نسقط تحت المطر
في حفرة الذكريات الضيقة.

●

انها سيكارتي الاخيرة
اشعلها لك يا اخي
كي تثقب بها قميصي الابيض.
انك تتذكر اكثر مني
رذاذ المساء الكثير
رذاذنا يؤلم المساء
رذاذ البساتين البعيدة.

● ٣ ـ قصيدة حب

وجودك مديح العالم
غياب تملأه الملائكة
اعرف ماذا يقصد الله
عندما خلقك
عندما يا سوسنة سوسنك
عندما يا ياسمينة
منحك
بياض لياليه البيضاء.
وهنا تماما
اقصد في منتصف الحب هنا
لا شيء يضاهي ثوبك الازرق
ولا شيء ابدا يشبه وقع خطاك.
هكذا
ربما
بعد ازمنة كثيرة
تجمع السماء زرقتها
كي تمجد اسمك
وربما
في هاوية الشارع ذاته
القاك ولا القاك.
هناك
حيث لا تعوزك البروق
ولا تنقصك الفطنة
وكحلة عينيك كلام
لا يشبه الكحلة والكلام.
معي تماما ومثلي
يحبك الصفصاف
ويقبل يديك الندى
مباركة تحت ظلال العصافير
مباركة وعالية في ضجيج الضحى.

كريم عيد

السينما

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٤٨

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

[illegible]

الكلمة: بعيد من هنا

السابقة: القد

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الكلمة السابقة: وداياً

اعداد: ربعمد

إعلانات مبوّبة

السطر ٣٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

بلاسييه عدد ٢ لمؤسسة فرح للتجارة ٣٣٧١١٣ - ٣٣٣٩٧٩

مطلوب آنسة للمحاسبة تجيد الضرب على الالة الكاتبة الدورة. الهاتف ٨٩٤٣٨٧ - ٨٩٩٥٥٦

يلزمنا فني تدفئة وتبريد مع خبرة وبلا خبرة ٤٤٣٧١٨

معلم لتركيب الوان بويا نارية للسيارات الخبرة ضرورية ٤٩٦٣٨٨ المكتب ٣٨٦٨١٩ البيت مساء.

مطلوب نجارون ذوو خبرة في المنجور والديكور. الاتصال بالرقم ٣٩١٥٣٣ شركة يوسف الحاج وشركاه.

مطلوب سكرتيرة لمعمل خياطة - الزلقا. ت ٤١٤٨٢٣

مطلوب عمال خياطة رجالية مع او بلا خبرة. الاتصال ٣٨٩٥٣٠ قرن الشباك.

مطلوب موزعون لشركة ادوية الحازمية. ٤٣٩٣٤٤ الاتصال من ٩ - ١٢ ظ.

Compagnie de distribution de meubles de bureaux à Sin el Fil demande décoratrices jeunes, dynamiques et ambitieuses. Salaire + commission. Tél: 496680 — 390088 entre 14h et 18h.

Compagnie de distribution de meubles de bureaux à Sin el Fil demande salesmen — women jeunes dynamiques et motorisés. Salaire + commission. Tél: 496680 — 390088 entre 14h et 18h.

سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والضرب على الالة الكاتبة ٨٩٦٧١٠

يلزمنا بائع لتسويق مواد للتنظيف حائز رخصة قيادة سيارة. الاتصال من التاسعة صباحاً الى الاولى ٤٥٣٠٨٤/٨٥

مؤسسة تجارية بحاجة الى موظف او موظفة كومبيوتر طرابلس. التلفون ٦٠٠٣٨٤ - ٦٠٣٧٦٩ - ٦٠١٦٤٦

فتاة لادارة منزل راتب ٤٥٠٠٠ ل.ل. ت ٣٠٥٧٧٩ المنزل في الغربية.

مؤسسة تجارية كبرى تطلب مندوبات مبيعات لترويج اهم الاصناف الالمانية وتسويقها داخل السوبرماركت شروط مغرية راتب + عمولة + تنقلات. الاتصال ٤٠٦٣٤٧ - ٤١٤٣٧٣

شركة توزيع ادوات منزلية وكهربائية بحاجة الى سائق خبرة ٣ سنوات. الاتصال ٣٨٦٥٠١ - ٣٩٠٤٩٦

شركة جاما للاعلانات تطلب:
مندوبين ومندوبات خبرة ٥ سنوات على الاقل، رساماً متفرغاً مع خبرة في الحقل الاعلامي، محاسباً خبرة ١٠ سنين على الاقل. للاتصال ٣٣٩٣٣٤ - ٣٣٧٣٥٣ - ٣١٥٣١٧

شركة صناعية بحاجة الى محاسبين ذوي خبرة ٠٩/٩١٦٧٧٤

شركة صناعية بحاجة الى عامل ميكانيك لصيانة ماكينات الخياطة. التلفون ٠٩/٩١٦٧٧٤

مصبغة بحاجة الى موظف او موظفة. الهاتف ٣٨٠١٣٨

سكرتيرة تتقن التلكس الدكتيلو الفايلات الكومبيوتر حسنة المظهر لشركة على اوتوستراد سن الفيل. ت ٠١/٤٩٠٥٥٧ - ٠١/٤٩٨٧٠١

يلزمنا آنسات للعمل في مطعم. اوتوستراد ضربا ٩١٨٧٦٣ ق.ظ.

مطلوب لشركة صناعية سكرتيرة ادارية مدير اعمال معلمو تبريد ونكت معلم توليه برادات عمال مع خبرة او بدونها ٨٩٣٧١٧ - ٨٩٣٣٩٣ - ٨٨٤٩٩٤

مطلوب مدبرة منزل الراتب مغر. للاتصال ٤٠٦٥٣٠ - ٤١٣٥٩٤

معمل ميكانيك حديث يعرض مراكز شاغرة بشروط مغرية:
١ - مهندس ميكانيك متخرج
٢ - معلم ميكانيك عامة خبرة ١٠ سنين.
٣ - معلم مخرطة خبرة ٣ سنوات.
٤ - سائق ناقلة رافعة (سكتريك forklift). الاتصال ٠٤/٩٨٥٠٤٩ فريد.

سكرتيرة تلكس انكليزي الخبرة ضرورية. التلفون ٨٦٤٨٣٦/٧ - ٣١٩٥٤٦

يلزمنا آنسات للعمل في معمل كلسات الخبرة غير ضرورية معاش مغر اوتوستراد سن الفيل. ت ٨٩٠٧٧٣

مطلوب عارضة ازياء طول ١٧٠ سنتم لفريق ازياء ٣٨٣٣٨١

مكتب محاماة يطلب سكرتيرة ذات خبرة تتقن العربية، الفرنسية والانكليزية. اجادة العربية ضرورية ٣١٦٠٧٧ - ٣١٩٠٣٦/٣٧ من الساعة ٨:٣٠ الى ١٠:٣٠ الاشرفية سنتر صوفيل دواما كاملا.

مطلوب عشي مازات لبنانية وكبة زغرتاوية الى اثينا. ت ٣٠٥١٣٤

Société Aki Frères
Av. Sami Solh, Beyrouth recherche secrétaire réceptionniste, aimable et souriante, âgée de 21 à 28 ans parle couramment Fr. Angl. dactylo fr. ar. Pour R.D.V. contacter le 386390 Mme Abi Rached.

Sté dem. J.h. T.S. électromécanique ou équivalent bon salaire. Tél: 01/ 580300 — 491065

شركة بحاجة الى ركيس وخبير عمال وعاملات صيانة وخدمات ٤٥٣٩٨٦ من ٨ - ٤

سكرتيرة وتلكس انكليزي فرنسي ومعلمو حياكة تريكو ماكينات جاكار. الوتوات ٣٦٨٣٣٣ - ٣٦٧١٩٥ - ٨٦٥٣٩٨

صالون أفتيم الاشرفية يطلب معلم براشينغ راتب مغر ٣٣٦٩٨٠

لايملايت بحاجة الى عاملات توضيب دوام كامل قبل الظهر الراتب مغر جدا. ت ٣٩١٠١٣

آنسات للخياطة حبكة درزة. الهاتف ٨٩٦٦١٩

لايملايت بحاجة الى خريجي فندقية خبرة ١٠ سنين العمر لا يتعدى ٣٥ سنة. ت ٣٩١٠١٣

احذية ريجنت
جل الديب - الاوتوستراد
تطلب بائعات ذوات خبرة
معاش + عمولة
الاتصال ٤٤٣٤٤٠

"برج الحمام"
يطلب: عشياً - مساعد عشي
الدوام من ٣ بعد الظهر الى الساعة الثانية عشرة ليلاً. الحضور شخصياً الى مطعم "برج الحمام"، انطلياس.

مصنع سوبربوي
في حاجة الى آنسات وسائق دواما كاملا معاش جيد.
المدينة الصناعية خلف البراد اليوناني تماما.
ت ٤٨٤٣٦٣

مطلوب وكلاء
لتوزيع سمنة المحراث
«PLOUGH»
في بيروت الغربية، الجبل والجنوب.
التلفون: ٨٩٠٣٧٦ - ٨٩١٨٤٤

DEMANDONS RESPONSABLE DE VENTE
— Niveau Universitaire (B.A Business ou équivalent).
— Motorisé.
Contacter tél: 480207

معمل خياطة
بحاجة الى:
- آنسات للخياطة. الراتب بين ٤٠٠٠٠ و٥٠٠٠٠ ل.ل.
- معلم قص.
- معلم تفصيل لانجوري.
- عمال مساعدين راتب ٤٠٠٠٠ ل.ل.
الاتصال ٠٩/٩١٦٧٧٤

Evasion 2000
كسليك
يطلب:
١ - مسؤولة ذات خبرة.
٢ - آنسة انيقة المظهر للمبيعات.
معاش مغر.
الحضور شخصياً من دون موعد الى بوتيك Evasion 2000 جونيه تجاه الـ Aigue Marine من الساعة ٣:٣٠ الى ٦:٣٠ ب.ظ.
التلفون ٠١/٤٤٥٣١٣

Sterimed
Service Medical Products

Steril Medical Product
1 — Assistant Manager male or female good knowledge of English B.A graduate or equivalent.
2 — Dynamique infirmière diplomée, motorisée connaissant l'Anglais.
3 — سائق سيارة
Kindly call: 493309 — 09/914094 — 09/932221 between 8 — 4h.

مطلوب سيدة لمساعدة رجل مسن. المسكن دائم. شروط مغرية ٣٣٣٠٧٦ - ٣١٧٣٧٣ (١٠ - ٦ مساء).

Dem. dessinateur (rice) pr. bureau d'architecture 327832

Dem. des j.f non exp. pr. vente prod. dentaires 890405

مطلوب سكرتيرة انيقة. معاش مغر. ت ٨٩٧٣٩٥

مطلوب اوفيس بوي لديه سيارة للعمل لدى شركة في انطلياس ٠٩/٩٣٧٣٣١

Sté à Adonis demande j.f motorisée présentable trilingue, dactyl, telex. Contacter Tél: 09/937321

موظفات لشركة في ضبية - مظهر لائق. ت ٤٠٤٠١٥ - ٤١٥١٨٠

An engineering co. in Jounieh has a vacancy for an electrical and mechanical engineer (min. two years, exp.) and a civil engineer with min. two years exp. in site work preferable A.U.B graduate 09/830822/33

STERIMED demande prospecteur médical motorisé pour Beyrouth Ouest. Tél: 493309 Mlle Gladice.

شركة تجارية كبيرة بحاجة الى:
- سائق سيارة يحمل رخصة سوق عمومية.
- معاون سائق سيارة.
لتوزيع مستحضرات طبية واصناف تجارية في المنطقة الغربية من العاصمة وفي مناطق الجنوب والبقاع والشوف.
للمراجعة التلفون ٤٤٤٥٨٠ - ٤٤٤٨٣٥ السيدة صقر.

سكرتيرة دكتيلو - لغة فرنسية دوام من ٨ حتى ٤. ت ٤٨٠٩٤٥

بلاسييه مع سيارة لبيع مشروبات روحية وادوية تنظيف خبرة ضرورية راتب + عمولة. ت ٤٨٠٩٤٥

مطلوب معلم وعمال طباعة حريرية. ت ٣٣٦٨٠٨

Demandons secrétaire de direction parlant 3 langues. Contacter Mr. Arto 582801 — 495305

Dem. j.f pr. un tr. de marketing 880804 — 883235

Bureau d'architecture demande secrétaire horaire 8h-4h p.m 895215 — 894630

Needed secretary fluent English min. 2 years exp. For appointment call 497838 — 493958

Demandons comptable expérimenté débutants s'abstenir 582121 — 582054

Company, Raouché area req. BUC or AUB grad. in Business or Mang. 800923 — 801378

Demandons jeunes vendeuses qualifiées bilingue excl. présent. pr. galerie luminaires et meubles (région Antélias). Pr. R.V. 386501 — 390496

مطلوب محاسب دوام كامل شهادة معترف بها وخبرة خمس سنوات على الاقل العمر يتجاوز الثلاثين لشركة في الروشة. الهاتف ٨٠٠٩٣٣/٤ - ٨٠١٣٧٨

سكرتيرة للعلاقات العامة والاعلان للبنان والخارج. ت ٣٦١٤٣٤ - ٣٦٣٠٩٠/١

شركة مالكو التجارية بحاجة الى سائقين. وعمال كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤.

معروض

شاب يطلب عملا في السعودية لديه اقامة قابلة للتحويل وخبرة في الاسواق. ت ٣٣٥٠٠٣

متفرقات

للبيع

ماكينة نجارة للبيع. التلفون ٨٨٣٤٦٤ - ٨٨٣٦٥٣

للبيع ورق جدران
حرير وشاموا ايطالي
بالجملة والمفرق
ت ٨٦٣٨٠٣ من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

للبيع
سقالة حديد خارجية
صنع زيدان هاوس
١٣٠٠ م.م. سعر ٧٥٠٠ $
التلفون ٨٦٣٩٥٥ - ٣٤٠٣٦١ - ٣٥٠٣٣٥ بين الساعة ١١ - ١٣

نشتري
سجاداً عجمياً
٣٣٩٨١٥ - ٣٣٩٨١٦

للبيع
كونتينر ملبوسات مستعملة اسوجية.
ت ٨٩٣٧١٥
من ٦ الى ٩: ٠٤/٩٣٧٩٠٤

VIDEO SPOT CENTRE
تسجيل على فيديو
أفلام ٨ مم - ١٦ - مم ٣٥ مم
تحويل أنظمة
PAL-SECAM-NTSC
اوتوستراد جل الديب
٤١٧٦٧٨ - ٤١٦٤٩٠

شركة كسارات من الدرجة الاولى
تعرض جميع موجوداتها وكساراتها ومعداتها وآلياتها واراضيها للبيع.
للمراجعة الاتصال بالهاتف ٣٠٣٧٣٤ - ٣٠٣٩٥٣ من الساعة ٨ الى الساعة ٤.

الوحيد في لبنان
معروض للبيع
مصنع كامل المعدات وجاهز للعمل لماكينات تكييف الهواء الاميركية (ماكينة كويل) مع قوالب Finepress
للمراجعة الهاتف ٣١٧٧١٥

سيارات

للبيع

اوبل كابيتان ١٩٥٦ في حال جيدة اوريجينال. الهاتف ٨٣٥٠٤١ عامر.

BMW 520 i — 82 automatic all options tinted glass 6000 $. T 490812/4 between 8-4 p.m.

Honda Accord EX 87 5 vitesses 14000 km all options neuf. 12000 $. Tel: 415483/9 de 8h à 17h.

Audi 80 Quatro m. 87 black leather seats 494909

BMW M 535 I 85 all options silver met. 07/721937.

Range Rover Vogue 86 white full. Tel: 327033 9h-14h

بداعي السفر رينو ٩/٨٤ ورينو 5 /٨٠. ت ٤٠١٥٠٨

دودج Charger م ٦٨ ٠٩/٩٣٦٩١٣ - ٤١٠٣٧١

اودي ١٠٠ LS م ٧٧ - ٧٥٠ $ ٨٩٤٧٨٥

Fiat Argenta m. 83 aut + A/C 2800 $ — Fiat Uno 70 S m. 83 3000 $. Tel 442402

Mini 1275 GT m. 81 b.é 600,000 L.L 886185 Elias.

BMW 316 mod. 85 t.b.é 4 portes. Tel: 337763 — 392648

Opel Rekord 84 — 5 vit. bleu met. t.b.é 3900 $ 881639/5

305 GL Peugeot م ٧٨ كحلية جيدة ٨٥٠ $ ٣٨٦٩١٤ - ٣٨١٦٨٦

سوبارو ٨٥ 1600 ميتاليك رصاصي ٧٠٠٠ $ ٣٩٨٨١٨

Porsche 928 et 924 t.b.é cause voyage. Tél 09/951747

مفروشات

للبيع

فرش بيت فخم جديد. حرج ثابت ٤٨١٩٦٤ - ٤٨٣٦٦٨

عقارات

للبيع

صالة عرض ٤٥٠ م.م ٤ طوابق اوتوستراد الدكوانة تجاه Save Way. للاتصال الهاتف ٨٨٠٣٣٦ (٨ - ٣).

للبيع شقة في ادونيس ١٦٥ م². ت ٩١٣٠٣٨ - ٩١٦٦٣٤

ارض في منطقة الكفور ١٣٠٠ م.م. للمراجعة ق.ظ ٠٩/٩٤١٨١٠ - ٩٤٣٨٧٦

مكتب ٥٣ م² مع كاراج بناية Monté Lebano ٠٤/٩٧١٤٠٣ بعد الساعة السادسة.

للبيع كابين في كورال بيتش. التلفون ٣٦٤٣٠١ - ٣٠٤٤٣٥

اعلانات رسمية

انذار
موجه من وهيب مسعود الى محمد شحادة المجهول محل الاقامة.
ننذركم بوجوب دفع مبلغ "٣٥٠٠٠" ل.ل. قيمة البدلات والخدمات المتأخرة عليكم للمأجور الذي تشغلونه في ملكنا في بحامون تحت طائلة اسقاط حقكم في التمديد القانوني.

انذار
موجه من وهيب مسعود الى احمد شحادة المجهول محل الاقامة ننذركم بوجوب دفع مبلغ "٣٣٠٠٠" ل.ل. قيمة البدلات والخدمات المتأخرة عليكم للمأجور الذي تشغلونه في ملكنا في بحامون تحت طائلة اسقاط حقكم في التمديد القانوني.

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونية
طلب انطون توفيق ابو سمرا شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ١٦١٩ رعشين. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٩٣ — امين السجل العقاري انطوان نعيم

اعلان
تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش عن حاجتها الى تعيين ضباط مهندسين في اختصاصي المعلوماتية والالكترونيك وفقاً لما يأتي:
١ - الشروط الخاصة:

الفئة والرتبة	حقل الاختصاص	الشروط الخاصة
ضابط مهندس برتبة ملازم متمرن مع القدمية سنتين في الرتبة والراتب.	معلوماتية ادارية او الكترونيك.	- العمر ما بين ١٨ و٣٠ سنة - ان يكون حائزاً شهادة هندسة في الاختصاص المطلوب مع اذن بمزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية.

- ملاحظة: يحسب العمر الى غاية ١٩٨٩/٦/١.
٢ - الشروط العامة:
- على طالب الانتساب ان يكون:
٢١ - لبنانياً منذ عشر سنين على الاقل.
٢٢ - حائزاً شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسمياً.
٢٣ - حائزاً الشهادة الجامعية في الاختصاص المطلوب معترفاً بها رسمياً في لبنان.
٢٤ - حسن السلوك والسيرة وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ستة اشهر.
٢٥ - تتوافر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية.
٣ - على المهندسين الراغبين تقديم طلباتهم بدأ بيد الى مبنى المدرسة الحربية في الفياضية خلال ايام الدوام الرسمي اعتباراً من ١٩٨٩/٢/٦ الى غاية ١٩٨٩/٢/١٨ مرفقة بالمستندات الآتية:
٣١ - تذكرة الهوية المدنية او اخراج قيد عليه الرسم الشخصي بدلا منها على ان تكون كل الفقرات معبأة من دون اي ابهام وان لا تكون مدرجة فيه عبارة مع "التحفظ".
٣٢ - اخراج قيد افرادي آخر يملئ الشروط الواردة اعلاه.
٣٣ - نسخة عن السجل العدلي.
٣٤ - شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي والسلوك والسيرة.
٣٥ - ثلاث صور قياس ٤×٤ مكشوف الرأس اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية وصورتان قياس ١٣×٨ يظهر فيها كامل الجسم جميعها مصادق عليها من مختار المحلة.
٣٦ - شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسمياً او نسخة مصورة عنها ومصادق عليها.
٣٧ - الشهادة الجامعية في الاختصاص المطلوب معترف بها رسميا في لبنان أو نسخة مصادق عليها.
٣٨ - اذن بمزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية
ملاحظة: يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات "٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥" اعلاه ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب
التكليف ٨٩

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

إنكلترا: الدور الخامس لكأس الاتحاد

سحبت امس قرعة الدور الخامس من كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

يلعب نوريتش سيتي ثاني لائحة الدرجة الاولى والذي سحق ساتون يونايتد عن فرق الهواة ٨-٠ في الدور الرابع، على ارضه مع الفائز في المباراة المعادة المقررة اليوم بين شيفيلد يونايتد من الدرجة الثالثة وكولشستر الذي يقبع في ذيل لائحة الدرجة الرابعة والذي حقق مفاجأة بتعادله وشيفيلد ٣-٣ في شيفيلد في الدور الرابع.

واذا استطاع ويستهام يونايتد من الدرجة الاولى والذي صعد الى الدور نصف النهائي من كاس النوادي الانكليزية المحترفة، الفوز على سويندون من الدرجة الثانية غدا، فسيزور جاره اللندني تشارلتون من الدرجة الاولى في الدور الخامس.

- بلاكبيرن من الدرجة الثانية يلعب على ارضه مع برنتفورد من الدرجة الثالثة، في حين ان الفائز في المباراة المعادة بين ستوك سيتي وبارنسلي وكلاهما من الدرجة الثانية، سيستضيف الفائز في المباراة المعادة بين بليموث من الدرجة الثالثة وافرتون.

المدير الفني لنوتنغهام فوريست (يلعب مع واتفورد) بريان كلوف الذي يواجه عقوبة تأديبية من الاتحاد الانكليزي لضربه هواة اجتاحوا الملعب في المباراة مع كوينز بارك رينجرز في كاس النوادي المحترفة، وعد ضحاياه بتذاكر مجانية اذا وصل فريقه الى المباراة النهائية المقررة على ملعب ويمبلي في ايار. وقال احدهم بول ريتشاردسون (١٧ عاما): "انها اشارة جيدة. نحن على يقين من ان فوريست سيعملها".

وكشف رئيس مجلس ادارة نوتنغهام فوريست السيد موريس ووتورث ان كلوف عرض استقالته ثلاث مرات بسبب الحادث، لكنها رفضت، مشيرا الى ان الرسائل التي وردت الى النادي كانت مؤيدة للمدير باكثرية ٦٥٠ في مقابل ٥٣.

وهنا نتيجة القرعة:

ستوك سيتي او بارنسلي - بليموث او افرتون.

نوريتش سيتي - شيفيلد يونايتد او كولشستر.

تشارلتون - سويندون او ويستهام يونايتد.

ويمبلدون - غريمسبي او ريدينغ.

هارتلبول او بورنماوث - مانشستر يونايتد.

هال - ليفربول.

بلاكبيرن - برنتفورد.

واتفورد - نوتنغهام فوريست.

تقام المباريات في ٧ شباط.

اسبانيا

من المتوقع ان يتخذ الاتحاد الاسباني لكرة القدم اليوم قرارا في شأن المباراة بين اوساسونا وريال مدريد التي اقيمت على ملعب الاول في المرحلة الـ٢٠ من الدوري وتعطلت في الدقيقة ٤٤ بعد انسحاب لاعبي ريال مدريد احتجاجا على اعمال شغب تعرضوا لها من انصار اوساسونا الذي كان متقدما ١-٠.

وصرح رئيس نادي ريال مدريد السيد رامون مندوزا ان ناديه مستعد للتضحية بنقطتي المباراة بدل اعادتها ما لم تكن هناك ضمانات امنية.

وقال رئيس نادي اوساسونا السيد فيرمين اكسكورا: "كانت اتعس ليلة في حياتي واعتذر من ريال مدريد". لكن مدرب الفريق بدرو زابالزا اتهم حارس مرمى ريال مدريد فرنشيسكو بويد بانه اظهر للحكم قضيبا حديدا على رغم اصابته ببرتقالة.

غدا الكأس "السوبر" في اوروبا

بيعت امس ٢٥٠٠ تذكرة فقط للمباراة بين فريقي بي.اس. في. ايندهوفن الهولندي حامل كاس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم ومالينوا البلجيكي حامل كاس الكؤوس الاوروبية في ذهاب كاس "السوبر" السنوية المقررة غدا الاربعاء في مالينوا.

وتوقع ناطق باسم مالينوا ان يشهد المباراة ما بين ٣ و٤ آلاف متفرج، علما ان الملعب يتسع لـ٢٠ الفا.

منتخب اسكوتلندا لمقابلة قبرص

اختار اليكس فيرغيسون المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم ٢٠ لاعبا للمباراة مع قبرص المقررة الشهر المقبل في تصفيات كاس العالم.

واستدعى فيرغيسون هداف فريق استون فيلا الانكليزي الآن ماكينالي "رامبو" للانضمام الى زملائه نظرا الى حضوره البارز وحركاته المؤثرة في دفاعات الفرق المنافسة وسجله الذي يتحدث عن نفسه. وقال انه يحتاج الى مهاجم متمكن في العاب الهواء.

ويتصدر ماكينالي، الذي سيبلغ الـ٢٦ بعد يومين من المباراة مع قبرص في ليماسول في ٨ شباط لائحة هدافي الدرجة الاولى برصيد ٢١ اصابة، منها ١٣ في الدوري.

وعاد الى المنتخب مهاجم ابردين تشارلي نيكولاس وساعد دفاع غلاسغو رينجرز ديريك فيرغيسون. وقال فيرغيسون ان نيكولاس هو اكثر اللاعبين الذين عمل معهم موهبة، لكنه قد يفاجأ اذا اراد العودة الى الفريق، مشيرا الى انه تأثر بادائه هذا الموسم.

اما اللاعب الجديد الوحيد في الفريق مهاجم هارتس مايك غالووای (٢٣ عاما) فقال عنه فيرغيسون انه لاعب متناسب ويريد ان يراه في الربع الاخير من الملعب اي في منطقة الخصم وان ما يهمه هو ان يدعه يعرف انه مهتم به.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٠: لايتون، غورام، غن، غوغ، ماكليش، مالباس، نيري، نيكول، ايتكن، ديفيد فيرغيسون، ايان فيرغيسون، غالووای، ماكلاود، ماكستاي، غالاغر، جونستون، ماكلير، ماكينالي، نيكولاس، سبيدي.

بوليفار احتفظ ببطولة بوليفيا

احتفظ بوليفار ببطولة الدوري البوليفي لكرة القدم بفوزه على سترونغيست ٢-٠ سجلها خوان خوسيه اوريتي وخورخي هيرانو وفرنشيسكو تاكيو في الدقائق ٥ و٧٦ و٩٠. واقيمت المباراة في لاباز وشهدها ٥٠ الف متفرج.

وسيلعب الفريقان في كاس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" ضمن المجموعة الخامسة التي تضم بينارول وديفنسور من الاوروغواي.

البرازيل

في ذهاب الدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي، فاز فلومينينسي على فاسكو دا غاما ١-٠، وتعادل غريميو وفلامنغو سلبا وسبورت ريسيف وباهيا ١-١.

نهائي كأس بيليه: البرازيل - الاوروغواي

فازت المانيا الغربية على الارجنتين ٥-١ (الشوط الاول ٣-٠) في دورة كاس بيليه البرازيلية الدولية الثانية لكرة القدم للاعبين فوق ٣٠ سنة. واقيمت المباراة في مدينة سانتوس.

سجل اصابات المانيا الغربية سيدكا (٢) في الدقائق ١٦ و٣٦ و٤٥ ولور في الدقيقة ٨٩ وتويمولر في الدقيقة ٩٠، فيما سجل كوتش اصابة الارجنتين في الدقيقة ٨٦.

وفي مباراة ثانية تعادلت ايطاليا وبريطانيا سلبا.

تتصدر البرازيل ترتيب الفرق ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (٩-١)، تليها الاوروغواي ٧ من ٤ (٨-٥)، ثم ايطاليا ٤ من ٥ (٥-٦) والارجنتين ٤ من ٥ (٧-١٢) والمانيا الغربية ٣ من ٤ (٧-٧) وبريطانيا ٣ من ٥ (٥-١٠).

وتلتقي البرازيل والاوروغواي في المباراة النهائية الخميس.

فوز الاكوادور على تشيلي ١-٠

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في غواياكيل (الاكوادور) وشهدها ٣٠ الف متفرج، فازت الاكوادور على تشيلي ١-٠ سجلها راوول افيليس في الدقيقة ٤١ اثر تمريرة من اليكس اغيناغا.

ويذكر ان تشيلي تستعد لتصفيات اميركا الجنوبية لكاس العالم. وتضم مجموعتها البرازيل وفنزويلا، في حين تضم مجموعة الاكوادور كولومبيا والباراغواي.

دورة نيس لمنتخب تشيكوسلوفاكيا

احرز المنتخب التشيكوسلوفاكي لكرة القدم بطولة دورة نيس الفرنسية الرباعية، بفوزه في المباراة النهائية على فريق النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي ١-٠ سجلها موراتشيك في الدقيقة ٦٥.

وعلى المركز الثالث، فاز نيس على مواطنه كان بضربات الترجيح اثر تعادلهما سلبا في الوقت الاصلي.

فوز بروندبي على زيمبابوي

فاز فريق بروندبي الدانماركي لكرة القدم على منتخب زيمبابوي ٢-١ في مباراة ودية اقيمت على الملعب الرئيسي في هاراري وشهدها ما بين الف والفي متفرج، علما ان الملعب يتسع لـ٦٠ الفا، وعاد ريعها الى لاجئي الصراع بين المتمردين والحكومة الماركسية في موزامبيق.

سجل بروندبي اصابته الاولى في الشوط الاول. وعادل ديفيد موانزا لزيمبابوي في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل برنت كريستنسن الاصابة الثانية لبروندبي في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

المرحلة الـ١٥ من الدوري المصري

الاهلي غلب المقاولون العرب ٥-١

٤ مباريات اجريت بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الـ١٥ من الدوري العام المصري الـ٣٣ في كرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات وخسارة واحدة وسجلت فيها ١٢ اصابة.

الاهلي - المقاولون

على ملعب القاهرة، فاز الاهلي على المقاولون العرب ٥-١ (الشوط الاول ٢-١) بعد عرض اهلاوي كبير. وبذلك حقق الاهلي اعلى نسبة من الاصابات في مباراة واحدة هذا الموسم.

سجل للاهلي اصابته الاولى طارق خليل في الدقيقة ٨ بتمريرة من عمرو انور.

وفي الدقيقة ٢١ حقق علاء نبيل اصابة التعادل للمقاولون ١-١.

وفي الدقيقة ٣١ اضاف هاني رمزي اصابة التعزيز للاهلي ٢-١ بضربة حرة. وفي الشوط الثاني نشط الاهلي منذ البداية وحقق له عادل عبد الرحمن الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٣ و٩.

وفي الدقيقة ٢ من الوقت المزيد اختتم محمد عبد الجليل "المهرجان الاحمر" بالاصابة الرقم ٥-١.

وهذا هو الفوز الرقم ١١ للاهلي وبه عزز صدارته بـ٢٥ نقطة، والتعثر الرقم ٦ للمقاولون العرب وبه ظل رصيده ١٥ نقطة.

المحلة - المنيا

في المحلة فاز المحلة على المنيا ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل للمحلة صابر عيد في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني بضربة جزاء "بنالتي" وخالد عيد (٢) في الدقيقتين ٤٠ و٤٥. وسجل للمنيا ربيع السيد في الدقيقة ١٥.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للمحلة وبه عزز موقعه في المركز الثالث خلف الاهلي والزمالك. والتعثر الرقم ٧ للمنيا وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

الاتحاد - المصري

على ملعب الاسكندرية فاز الاتحاد على المصري البورسعيدي ١-٠ سجلها عيد احمد في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للاتحاد وبه صار رصيده ١٨ نقطة، والتعثر الرقم ٧ للمصري وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

المريخ - الاولمبي

في بورسعيد سقط المريخ امام الاولمبي السكندري ٠-١ سجلها محمد ابرهيم في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للاولمبي وبه صار رصيده ١٦ نقطة، والتعثر الرقم ١١ للمريخ وبه استمر منفردا بالقاع بـ٤ نقاط.

الزمالك - الاسماعيلي

ويلتقي اليوم الزمالك والاسماعيلي على ملعب القاهرة.

الزمالك الثاني وله ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة. والاسماعيلي الخامس وله ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الاسماعيلية في ١٩٨٨/١٠/٩ واسفر لقاؤهما عن خسارة الاسماعيلي ٢-٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صدارة ترتيب الجمعية الدولية لغراف

اذيع امس ترتيب الجمعية الدولية للاعبات كرة المضرب عقب فوز الالمانية الغربية شتيفي غراف ببطولة اوستراليا الدولية المفتوحة التي انتهت الاحد في ملبورن.

وجاء الترتيب كالاتي:

١ - شتيفي غراف (المانيا الغربية).
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ - كريس ايفرت (الولايات المتحدة).
٤ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
٥ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٦ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٧ - مانويلا مالييفا (بلغاريا).
٨ - ناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفياتي).
٩ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
١٠ - كاترينا مالييفا (بلغاريا).

كذلك تتصدر غراف ترتيب اللاعبات الاكثر دخلا هذه السنة:

١ - غراف ١٤٠١٢٠ دولارا.
٢ - سوكوفا ١٠٥٣٩٥
٣ - نافراتيلوفا ٨٣٦٧٥
٤ - ساباتيني ٤٠١٢٠
٥ - كاتارينا ليندكفيست (اسوج) ٣٩١٢١
٦ - بليندا كوردويل (نيوزيلندا) ٢٨١٧١
٧ - شرايفر ٣٥٣٧٥
٨ - يانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا) ٣٧٩٤٠
٩ - باتي فنديك (الولايات المتحدة) ٣٦٧٧٨
١٠ - بريندا شولتز (هولندا) ٣٤٠٤٦

دورة نيوتري - ميتيكس

● في الدور الاول من دورة نيوتري - ميتيكس النيوزيلندية الدولية التي تقام في اوكلاند، فازت الاميركية انا ايفان على الاسوجية ماريا ليندستروم ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركية هالي سيوفي على الاوسترالية ميشيل جاغارد ٦-١، ٦-١، والبلجيكية ساندرا فاسرمان على المجرية اندريا تيميشفاري ٧-٥، ٦-٠، والاميركية غريتشن ماجرز على النيوزيلندية كلودين توليافوا ٦-١، ٦-٧ (٧-٣)، والاسبانية كونشيتا مارتينيز على الاسوجية ماريا سترانلوند ٦-١، ٦-٤، والاميركية دونا فابر على الكندية رينيه سيمبسون ٦-٣، ٦-١.

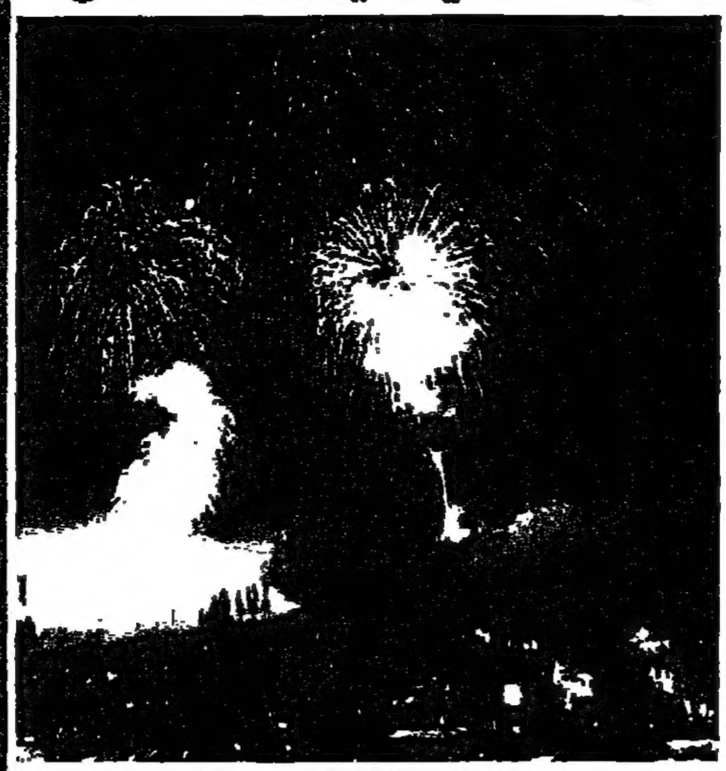
الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١١٨-٩٣ وواشنطن بولتس على كليفلاند كافالييرز ١٢٢-١١٧، وبوسطن سلتكس على ميامي هيت ١٢١-١٠٣، وديترويت بيستونز على سكرامنتو كينغز ١٢٢-٩٧، وسياتل سوبرسونيكس على ميلووكي باكز ١١٢-١٠٦.

● اختار المدربون والجمهور والنقاد الاميركيون منتخبي المجموعتين الشرقية والغربية اللذين سيخوضان مباراة النجوم السنوية التقليدية الرقم الـ٣٩، ومن بينهم اللبناني روني سيكلي لاعب ميامي هيت.

بطولة العالم للتزلج

فايل: شنايدر في التعرج



العاب نارية في افتتاح بطولة العالم في فايل، كولورادو. (رويتر تيليفوتو)



فريني شنايدر في سباق التعرج. (رويتر تيليفوتو)

بعد فوزها. (رويتر تيليفوتو)

فازت السويسرية فريني شنايدر في سباق التعرج من مسابقة الكومبينيه في اطار بطولة العالم للتزلج على الثلج التي بدأت في فايل - كولورادو (الولايات المتحدة)، مسجلة ١:١٨،٥٨ دقيقة، علما انها كانت رابعة بعد المرحلة الاولى بفارق اكثر من ثانية عن الاميركية تامارا ماك كيني التي حلت ثانية مسجلة ١:١٨،٧٠ دقيقة.

ويذكر ان شنايدر، التي فازت في ١١ سباقا في كاس العالم هذا الموسم واحرزت ميداليتين ذهبيتين في سباقي التعرج والتعرج الطويل في الدورة الاولمبية الشتوية في كالغاري (كندا) العام الماضي، كانت الرابعة في مسابقة الكومبينيه في بطولة العالم عام ١٩٨٧.

وهي تسعى الى احراز الميدالية الذهبية اذا فازت في سباق الانحدار الخميس.

وحلت ثالثة اليوغوسلافية ماتيا شفيت مسجلة ١:١٩،٥٤ دقيقة. اما النمسوية انيتا فاشتر البطلة الاولمبية، فحلت سادسة بعد الاسوجية كريستينا اندرسون والنمسوية بترا كرونبرغر، في حين خرجت السويسرية ماريا فاليزر، ثالثة الدورة الاولمبية في كالغاري، من المرحلة الاولى.

وتبدأ مسابقة الكومبينيه للرجال الجمعة. وقال السويسري بيرمان تسوربريغن، الذي يتخلف عن اللوكسمبورجي مارك جيراردیللي كثيرا في كاس العالم ويحتفل بعيد ميلاده الـ٣٢ في فايل، انه يخطط للاعتزال بعد الموسم المقبل ويستقر مع خطيبته مونيكا يولن.

الشطرنج: دورة المرشحين لبطولة العالم

جولتان إضافيتان لسبراغت ويوسوبوف

تعادل الكندي كيفن سبراغت والسوفياتي آرثر يوسوبوف ٣-٣ عقب انتهاء الجولة السادسة من مباراة الدور ربع النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تجرى بينهما في كيبيك (كندا)، بالتعادل بعد ٣٤ نقلة.

وعلى هذا الاساس ستلعب جولتان اضافيتان، واذا استمر التعادل يلجأ الى الجولات السريعة لتحديد اللاعب الذي سينتقل الى الدور نصف النهائي.

وكان اللاعب الكندي، الذي لعب الجولة الاخيرة بالقطع البيض، قام بمبادلة الوزيرين املا في استغلال ضعف تشكيل البيادق لدى خصمه، لكن يوسوبوف نجح في اعادة التوازن الى الجولة في النقلة الـ٢٢ من خلال عملية اختراق نفذها ببيادقه.

وهنا النقلات:

دفاع الوزير الهندي

سبراغت (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
1. Nf3	Nf6
2. g3	b6
3. c4	c5
4. Bg2	Bb7
5. 0-0	e6
6. Nc3	Be7
7. b3	d5
8. e3	0-0
9. Bb2	Nb-d7
10. Qe2	Ne4
11. Rf-d1	Bf6
12. cxd5	exd5
13. d4	Qe7
14. Ra-c1	Qe6
15. dxc5	bxc5
16. Nxe4	dxe4
17. Ne1	Ra-c8
18. Ba3	Rc7
19. Qc4	Rf-d8
20. Qxe6	fxe6
21. Bf1	Nb6
22. Rd2	c4
23. bxc4	Nxc4
24. Rxc4	Rxc4
25. Bxc4	Rxc4
26. Rd7	Ra4
27. Bc5	Bd5
28. Rxa7	Rxa7
29. Bxa7	Bxa2
30. f3	Bc3
31. kf2	Bxe1+
32. kxe1	Bxf3
33. kf2	Bd5
34. h4	.....

هنا اتفق الطرفان على التعادل اثر عرض تقدم به سبراغت.

كرة شمالية

استضاف فريق الرياضة والادب طرابلس منتخب جامعات حلب لكرة القدم في مباراتين وديتين.

في المباراة الاولى تعادل المنتخب وفريق السلام زغرتا على ملعب المرداشية ١-١.

وفي المباراة الثانية فاز الرياضة والادب على المنتخب ٢-٠ على ملعب بلدية طرابلس سجلهما صلاح دلال في الدقيقة ٧٠ وابرهيم الحصني في الدقيقة ٨٠. وقاد المباراة الحكم السوري علي الاحمد وعاونه حكما التماس عبد القادر المصري ومحمد الحلبي.

شطرنج في الرميل

اقيمت اول من امس في نادي الشباب الرميل دورة في الشطرنج اشترك فيها ١٨ لاعبا في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج وبقيادة الحكم جاك بادروس.

اسفرت المباريات عن احتلال ثلاثة لاعبين المركز الاول ولكل منهم ٤ نقاط من اصل ٥ ممكنة. وبعد لعب جولات سريعة جاء ترتيبهم كالاتي: طوني ابو شعيا، احمد نجار، فادي عيد.

وتقاسم المركز الرابع لاعبان جمع كل منهما ٣،٥ نقاط وهما هاني عمون (تفوق على منافسه في الجولات السريعة) وهيثم عمر.

وستقام دورة ثانية تبدأ في ١٥ شباط.

شطرنج مقاصدي

ينظم مكتب الطلاب المقاصدي "يوما شطرنجيا طويلا" في ٤ شباط العاشرة قبل الظهر. وتجرى المباريات في قاعة مكتب الطلاب المقاصدي قرب مركز كشافة المقاصد في المصيطبة في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ولمن يودون الاشتراك الحضور قبل نصف ساعة من موعد بدء اللعب حاملين رقعا واحجارا (وساعات اذا توافرت).

"اسبوعيات" الطائرة

في اطار "اسبوعيات" الكرة الطائرة التي ينظمها ناديا الشبيبة البوشرية والسان جورج الزلقا على ملعب الاخير، فاز الشبيبة البوشرية على الامن العام طرابلس ٣-١ (١٥-٩، ١٠-١٥، ١٥-١، ١٥-٧)، وهنيبعل على الشراع البوار ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-١٢، ١٥-١٣)، والبوشرية على الرياضي عمشيت ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٩، ١٥-٥)، وبيبلوس على الاندلس العقيبة ٣-٢ (١٥-١٣، ١٥-٧، ١٠-١٥، ١٠-١٥، ١٧-١٦).

قاد المباريات الحكام الياس طايع وغابي عليا وطوني ديب وشربل مزهر وجوزف نصار وطوني فارس.

الحوار الأوروبي - الفلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استمرار عملية السلام. وقال: "من المؤكد ان نروج ستفعل كل ما في وسعها للمساهمة في تعزيز هذه العملية".

اما عرفات فقال ان في استطاعة نروج ان تفعل الكثير على كل المستويات "نظرا الى طبيعة علاقاتها مع الاطراف المعنيين بنزاع الشرق الاوسط ومع الادارة الاميركية والمجموعة الاوروبية والدول الاشتراكية وغيرها".

واكد ستولتنبرغ ان عرفات سيكون موضع ترحيب اذا زار بلاده و"اتفقنا على درس المزيد من التفاصيل في شأن زيارة محتملة".

وانهى الزعيم الفلسطيني بلقائه الوزير النروجي سلسلة اتصالات مع الدول الاسكندينافية في عطلة الاسبوع، بعدما اجرى محادثات مع زعيم المعارضة الدانماركي السيد سفيند اوكين والتقى النائبين الاسوجيين من الحزب الاجتماعي الديموقراطي السيدين ايفرت سفنسون وكارك - اريك سفارتنبرغ.

● في كوبنهاغن افادت الصحف الدانماركية ان وزير الخارجية السيد اوف ايلمان جنسن سيستقبل الزعيم الفلسطيني لدى زيارته الدانمارك. وقالت ان عرفات سيزور البلاد تلبية لدعوة من اوكين الذي التقاه في تونس.

وفي حين لم يحدد موعد الزيارة، نقلت الصحف عن جنسن ان "عرفات ليس ضيفا رسميا للحكومة" ولكن "من عادته الاجتماع مع الشخصيات البارزة التي تزور كوبنهاغن".

المبادرة الاوروبية

● في عمان اكد مصدر ديبلوماسي غربي في العاصمة الاردنية ان وزراء الخارجية لكل من اسبانيا وفرنسا واليونان السادة فرنشيسكو فرنانديز اورودنيز ورولان دوما وكارولوس بابولياس سيزورون الاردن في ١١ شباط في اطار مبادرتهم للاتصال بكل اطراف النزاع في المنطقة. وهم سيلتقون الرئيس حافظ الاسد في ١٢ شباط وسيزورون القاهرة ايضا.

● في لشبونة اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي الموجود حاليا في البرتغال ان البرتغال وافقت على رفع درجة التمثيل الفلسطيني لديها.

وقالت وكالة الانباء البرتغالية التي اوردت التصريح ان قدومي ادلى به بعد محادثات اجراها مع وزير الخارجية السيد بينهيرو.

● في لاهاي يفتتح اليوم وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك في قصر السلام مؤتمرا تنظمه لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. واعلن حضوره المؤتمر بعد تأكيد لمشاركة وزير الخارجية الاسرائيلي السابق عضو الكنيست ابا ايبان ومستشار رئيس منظمة التحرير السيد بسام ابو شريف فيه، اذ كان يربط مشاركته بالتوازن في التمثيلين الفلسطيني والاسرائيلي.

● في سنغافورة قال ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي في مؤتمر حول السلام ان على دول العالم اخذ المسألة الفلسطينية مأخذ الجد ووضع خطة ملموسة وواقعية للسلام وان القضية الفلسطينية قضية حساسة لان اسرائيل انتهكت على مدى سنوات عدة قرارات للامم المتحدة. واضاف: "الان وقد تبنينا اخر خطة للسلام للامم المتحدة، على المجتمع الدولي ان يدعمنا".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

١٦ جريحاً في الضفة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدفاع ابقاه كل هذه المدة في السجن بتهمة اشتراكه في احداث شغب وعنف".

في هذا الوقت اكد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لشؤون المستوطنات مايكل دكل ان اسرائيل ماضية في خططها لبناء ٨ مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، على رغم الانتفاضة والخفوضات في الموازنة.

وكانت مصادر امنية افادت ان غورين التقى امس شخصيتين فلسطينيتين في غزة وناقش معهما موضوع الانتخابات وسبل تهدئة الانتفاضة. وقالت المصادر ان البريغادير جنرال اريه راموت رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة اجتمع مع عشرة فلسطينيين منهم مؤيدون بارزون لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وناقش معهم مسألة اعادة فتح الجامعة الاسلامية في غزة وتخفيف الاعباء الضريبية عن سكان القطاع وسبل ابعاد الجيش عن المدارس.

الانتفاضة

وامس ايضا اصيب ما لا يقل عن ١٦ فلسطينيا بجروح في تظاهرات ومواجهات مع الجيش. وكان الحادث الاشد خطورة، الصدام الذي تخلل تظاهرة في مخيم الشاطئ اذ جرح ٣ اشخاص بينهم فتى في الثانية عشرة من عمره اصيب برصاصة في رأسه ونقل الى مستشفى في اسرائيل. واصيب ٤ اشخاص آخرين في مخيم جباليا واثنان في مخيم خان يونس، في حين اصيب متظاهر بجروح خطرة لدى تفريق الجنود تظاهرة دعت اليها حركة المقاومة الاسلامية في مدينة غزة وضمت نحو ٥٠٠ شاب ملثمين حملوا اعلاما فلسطينية.

وكان اصيب صباحا ٣ اشخاص في مواجهات متفرقة في مخيم جباليا وحي التفاح والزيتون ومدينة نابلس.

وافاد مصدر عسكري ان مختار بلدة بيت لد قرب طولكرم محمود سالم ابو سليم (٥٦ سنة) وجد ليل الاحد - الاثنين جثة في احد الحقول قرب البلدة. واضاف ان التحقيق الاولي اثبت ان المختار طعن بسكين مرات عدة. ولم يستبعد ان تكون وراء قتله دوافع سياسية.

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الجيش ان السلطات دمرت منزلا واقفلت منافذ منزل آخر في بلدة سيلة الظهر في شمال الضفة الغربية، مشيرا الى ان هذا التدبير اتخذ بعد اكتشاف خلية في البلدة تضم ٦ ناشطين نفذوا عمليات معادية للجنود.

وحذرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس، في بيانها الرقم ٣٥ من الحديث عن هدنة في الانتفاضة او اي تكهنات عن الوضع النهائي لدولة فلسطين وقالت ان هذا يضعف مقاومة الشعب. ولاحظت ان من الوسائل التي تتبعها اسرائيل لمقاومة الانتفاضة اثارة منازعات بين المجموعات الفلسطينية عن طريق نشر انباء ملفقة واشاعات. ودعت الى اضراب عام في ٩ شباط في مناسبة بدء الشهر الثالث من السنة الثانية للانتفاضة، والى اضراب عام آخر في ٢٠ شباط احتجاجا على تدنيس اسرائيل المساجد والعاملين فيها. وحضت سكان الاراضي المحتلة على تحدي سياسة التجويع التي تنتهجها السلطات، باتباع وسائل تحد من البذخ واستخدام اكبر عدد ممكن من الموظفين والعمال الفلسطينيين في المعامل والشركات الفلسطينية وتعزيز الاكتفاء الذاتي.

(اب، رويتر، وصرف)

ردا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعض الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة والتي ليست موضع خلاف.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان انه في حال بدء حوار مع "ممثلين مسؤولين" عن الحكومة الايرانية، تنوي واشنطن التحدث عن "حرب الخليج التي يجب انهاؤها وعن الدعم الايراني للارهاب والرهائن الاميركية في لبنان".

واوضح ان الوزارة لا تزال تبحث عن معلومات عن عائلات ضحايا الطائرة الايرانية لتقديم مشروع تعويض الى الكونغرس وان "الحكومة الايرانية تستطيع ان تكون مفيدة في هذا المجال لكنها لم ترد حتى الان" على طلباتنا بالطرق الديبلوماسية. ونفى ريدمان علمه بوجود ارصدة ايرانية ليست موضع خلاف امام هيئة التحكيم في لاهاي.

وعلق الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر على التصريح الايراني بقوله: "نعتقد ان الاشارات يجب ان تصدر عن ايران (...) الايرانيون يستطيعون بالتأكيد ارسالها بممارسة نفوذهم لاطلاق الرهائن مثلما طالب الرئيس جورج بوش مرتين منذ توليه مهماته". واضاف: "حسن النية يولد حسن النية واذا كان الايرانيون مهتمين بالنية الحسنة فانهم يستطيعون بالتأكيد ممارستها بطرق عدة".

(و ص ف)

سلما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عليها الاتفاق ستجتمع في غضون ٢٤ ساعة لتحديد اطر تحركها للتنفيذ.

وسبق توقيع الاتفاق تسليم "حزب الله" الى قيادة القوات السورية المتهمين باغتيال قادة حركة "امل" الثلاثة. واوضحت مصادر الحركة ان عددهم ١١ متهما، في حين سلمت "امل" الى السوريين متهما بقتل احد قادة الحزب الشيخ علي كريم (راجع ص٥).

مصر الغت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تمارسه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان مقررا مشاركة ثلاثين دولة عربية واجنبية في المعرض، الى ١١٢ مؤسسة مصرية للنسيج والمواد الغذائية والطاقة والكيمياء والهندسة والصلب. وهي المرة الاولى توافق ست دول عربية على المشاركة منذ قطع العلاقات مع مصر بعد توقيع اتفاقي كمب ديفيد.

مصر لم ترفع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالانسحاب الاسرائيلي وجدولا زمنيا صارما لمراحل هذا الانسحاب من المساحة المتبقية من الشريط والتي سبق لاسرائيل ان اقامت عليها فندقا وقرية سياحية.

وكانت اسرائيل طلبت ان يتم الاتفاق على ملكية الفندق، وقواعد دخول الاسرائيليين الى طابا قبل الانسحاب. وافاد مسؤولون مصريون ان الجانبين كانا متفقين على مسائل عدة حتى يوم الجمعة الماضي عندما عقدت آخر جولة من المحادثات، لكن الاسرائيليين قالوا انهم لن يلتزموا اي اتفاق وبذلك انقضى الموعد النهائي لحل هذا الموضوع يوم الاحد من دون التوصل الى نتيجة.

● في القدس قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان قرارا مصريا بدفع نحو ٥٠٠ الف دولار الى اسر سبعة سياح اسرائيليين قتلهم جندي مصري عام ١٩٨٥ في رأس برقة في سيناء ازال عائقا كبيرا من طريق المحادثات.

واعتبرت الوزارة ايضا ان قرار مصر تكليف وزارة السياحة اجراء محادثات في شأن مستقبل المنشآت السياحية في طابا يدعو الى التفاؤل، وصرح ناطق باسمها: "لقد اصبح حل هذا الخلاف قريبا ويبدو ان حلا مقبولا بدأ يرتسم في الافق".

(ا ش ا، رويتر، و ص ف)

تاجيكستان حيث الزلزال أصغر جمهورية في آسيا الوسطى

ضربت الزلازل تاجيكستان فقتلت من قتلت وهدمت ما هدمت ولا يزال البحث عن جثث القتلى مستمرا، فما هي تاجيكستان هذه التي لا تزال الصحف توالي نشر اخبار نكبتها المروعة؟

تاجيكستان اصغر جمهورية في آسيا الوسطى مساحتها ١٤٣١٠٠ كلم مربع ويزيد عدد سكانها على الثلاثة الملايين ونصف المليون من السكان الذين هم في اكثريتهم الساحقة من المسلمين الشيعة.

وتشغل هضبة بامي اكثر من نصف مساحة تاجيكستان وتحتل القسم الجنوبي والشرقي من البلاد، ومنها تتوزع السلاسل الجبلية الشاهقة، ومن هنا اطلق على تاجيكستان اسم (سقف العالم)، وقلة هم الذين بلغوا قممها.

اما القسم الشمالي فتشغله سلسلة جبال آلاي. ويعتبر الجزء الجنوبي الغربي هو المنخفض نسبيا. ومن هضبة بامير وجبال آلاي تنحدر مياه كثيرة تتجه كلها نحو نهر جيحون الذي يشكل الحدود الجنوبية مع افغانستان ويدور معها.

وبلاد تاجيكستان ومعها اوزبكستان هي التي عرفها العرب قديما باسم بلاد (ما وراء النهر)، والتي تحفل كتب التاريخ الاسلامي بذكر احداثها ومن خرج من رجالها.

ومن الجدير بالذكر: تأثير اللغة العربية في اللغة التاجيكية تأثيرا عجيبا، وكانت هذه اللغة تكتب بالحروف العربية الى حين، ثم استبدل بها الحروف الروسية، ويطول المقام لو اردنا سرد الكلمات العربية الداخلة في اللغة التاجيكية ونكتفي بامثلة منها: آدميت، اجتماعيت، انيت، اكثريت، اجتماعات، احتياجات، احساسات، تدقيقات، كائنات، اخبارات، لوازمات، اسباب، اوقات، الى ما يطول سرده من مثل هذه الكلمات.

ويكثر في هذه اللغة: (التنوين) المختص باللغة العربية، فيرد في التاجيكية مثل: ابدا، اتفاقا، اجبارا، اجمالا، اخلاقا.

ومما يجدر ان نقوله عن (ما وراء النهر) ان فيها امكنة ما زالت تسمى (عرب) و (عرب خانة) و (عربان) و (عربلر) و (عرب قشلاق) و (عرب مزار)، وفي زرافشان وحدها ٣٤ اسما مركبا مع كلمة (عرب).

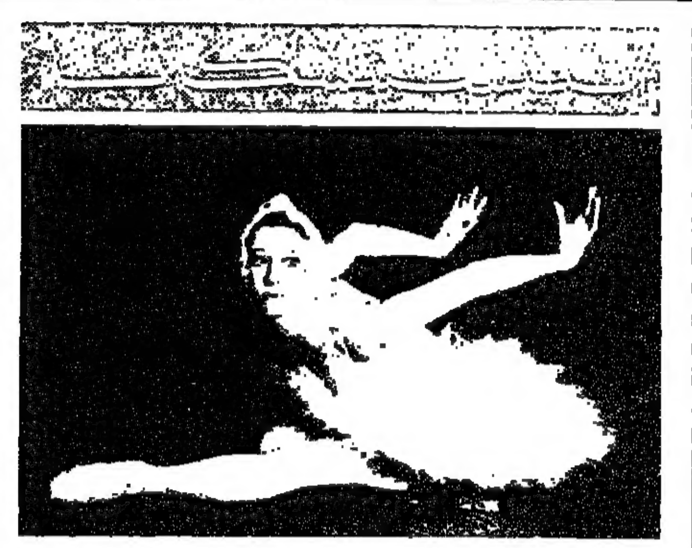
ويوجد في تاجيكستان ٤٧٥ عربيا. وكان عددهم سنة ١٩٢٤ في اوزبكستان ٤٥,٤٤٦، وكانوا في بخارى وحدها ١٣٣٥٥.

وبلغ عدد من يتكلمون العربية فيما وراء النهر سنة ١٩٣٨ نحو ١٧٥٠

ويجب ان لا ننسى ان ديوان المتنبي وصل في زمانه الى بخارى، وخوارزم، وبست، فيما وراء النهر وتأثر به من تأثر من الشعراء هناك امثال الامير ابي الحسن علي بن الياس الاغاجي البخاري وغيره، والى هذا قصد الرشيد الوطواط بقوله: "ان جميع شعراء الاسلام من العرب والعجم عيال عليه".

هذا تعريف موجز ببلاد لا نستطيع انسانيا الا ان نتعاطف مع نكبتها الفاجعة.

حسن الامين



مايا بليسيتسكايا بجعة سان سانس. ("موسكو ـ نوفوستي").

من "موسكو ـ تاس ـ نوفوستي" ـ بيروت هذا الخبر: "مجرد اسمها يدوي تصفيقا"، كما قال عنها الشاعر اندريه فوزنيسنسكي. وهي مايا بليسيتسكايا، احدى اروع راقصات الباليه، اسطورة في الباليه. وكانت ١٩٨٦ لها سنة ابداعات جديدة ونجاحات جديدة.

ففي موسكو رقصت "فيدر" لسرج ليفار مع فرقة باليه نانسي، ثم نجحت في باريس، على مسرح بيار كاردان، بادائها الرائع في "ملكة المملكة السفلى" وباليه روديون شدرين "السيدة صاحبة الكلب الصغير" (المقتبسة من تشيخوف).

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وهو يعلق لها وسام جوقة الشرف في قصر الاليزيه في باريس: "ان مايا بليسيتسكايا حلقة اتصال مرهفة بين بلدينا".

"المساجد في الاسلام" طه الولي وتأليف يضيف

"المساجد في الاسلام"، من تأليف الشيخ طه الولي، مجلد كبير صدر عن دار العلم للملايين في بيروت، في ٩٠٤ صفحات من الحجم الموسوعي، طبعة اولى ١٩٨٨. وفيه "المساجد في صور" من الصفحة ٧١٥ الى النهاية، ألوان وابيض واسود. وهنا كلمة "هذا الكتاب" من المؤلف:

"هذا الكتاب، على ما ارجح، يتناول موضوعا جديدا لغيره من الكتب التي ظهرت حتى الآن تحت عنوان المساجد، سواء باللغة العربية او بغيرها من اللغات الاجنبية الاخرى. هناك العديد من الكتب التي الفها علماء مختصون بالآثار العربية والاسلامية، وفيها دراسات وبحوث مفيدة في موضوع المساجد، بيد ان هذه الكتب، في الغالب، اعطتنا معلومات تاريخية حول بعض المساجد الهامة عند المسلمين، وبصورة خاصة المساجد الاولى والرئيسية في الاسلام، مثل المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة والمسجد الاقصى بمدينة القدس. كما ان بعض المؤلفين حصروا مادة كتبهم في بعض المعالم التي يتكون منها المسجد، مثل: المئذنة، والمحراب، والقبة، والمنبر. وقدموا لنا في هذه الكتب النواحي الفنية والتاريخية المتعلقة بالمعالم المذكورة. وهناك مؤلفون كانت كتبهم عبارة عن قوائم احصائية لاسماء المساجد المشهورة في العالم، ومعها الرسوم والصور العائدة لها. اما كتابي هذا، فاني حاولت فيه ان ادرس المسجد من خلال حالاته وتحولاته عبر تاريخ المسلمين من حين ظهور الاسلام حتى اليوم، واقصد بهذه الحالات والتحولات الاطوار المعمارية التي رافقت انشاء المساجد منذ ان كانت بدايتها الساذجة، والغرض منها قاصرا على احتواء الناس ليقيموا فيها الصلاة الى ان تنامى تطورها من الناحيتين المعمارية والتصميمية واريد بها العبادة والتكامل الفني في آن واحد.

واني رأيت من المناسب استهلال موضوع كتابي باعطاء فكرة، ولو موجزة، عن مفهوم الدين لدى العلماء المختصين، سواء من الناحية اللغوية او من الناحية الاصطلاحية، لما بين الدين وبين بيوت العبادة عند جميع الامم من تلازم والتحام، بحيث لا يمكن تصور اي دين من غير ان يكون للمؤمنين به مكان خاص يمارسون فيه طقوس عبادتهم وفق هذا الدين.

ومن معالجة المفهوم الديني، كما تصوره علماء شرقيون وغربيون، انتقلت الى وضع لائحة لاسماء المعابد التي كانت لها شهرتها ومكانتها في العهود السحيقة، واكتت بصورة خاصة على ما كان مرتبطا منها بالكواكب التي هيمنت على المشاعر الدينية عند الناس الذين عاشوا في تلك العهود، فاتخذوها آلهة بصورة مباشرة، او واسطة بينهم وبين الله لتقربهم اليه زلفى. وبطبيعة الحال فان الحديث عن نشأة المعابد عند الاقدمين يقودنا حتما الى الحديث عن اماكن العبادة لدى اصحاب الاديان الموسومة بالوثنية واصحاب الاديان التي اصطلح على تسميتها بالسماوية والتي استقر العرف على تحديدها بالاديان الثلاثة المعروفة اليوم وهي: الاسلام، واليهودية والنصرانية.

بما ان الموضوع الاساسي لكتابي هذا هو عن المساجد في الاسلام، لذلك كان لا بد لي من ان افرد فيه بابا خاصا عنوانه "البيوت المعظمة عند العرب" وهي المعابد التي اتخذها العرب في جاهليتهم لاوثانهم واصنامهم، والتي عرفت عند المؤرخين باسم "الكعبات" جمع كعبة، قبل ان يشرق نور الاسلام ويطوي هذه الكعبات في ملف التاريخ، ويؤكد مكانة كعبة مكة المكرمة. على انها اول بيت وضع لعبادة الله في الارض، وان كل ما دونها من الكعبات القبلية الاخرى، هو من اساطير الاولين التي لا اساس لها من الحقيقة والواقع.

وفي معرض حديثي عن الكعبات الزائفة والزائلة، عرجت على ما وصل الينا من اخبار تداخلت مع تقاليد الجمهور، او تناقلتها الكتب عن محاولة بعض اصحاب الفرق الباطنية ايهام اتباعهم بحلول بعض الاماكن والمواطن محل الكعبة المعظمة، فيما يتصل بنسك الحج في الاسلام.

كما اوردت اسماء الاصنام التي تعبد لها عرب الجاهلية وجعلوا لها في البيت الحرام مكانا مرموقا يتفق ونظرتهم القدسية لها، مع الاشارة الى ما يظن من ترادف الاسماء التي اطلقت على هذه الاصنام والاسماء التي عرفت بها الآلهة الاسطورية التي بينتها ديانات الامم الخالية، لاسيما في مصر القديمة بالذات، ابان عهودها الفرعونية.

وكان من الطبيعي ان اطيل الوقوف بعض الشيء عند الكلام على الكعبة المعظمة قبل الاسلام وبين يديه، بعد اشراق نوره على العرب وعبرهم على سائر خلق الله اجمعين. وان الكعبة المعظمة هي في الواقع ام المساجد طرا واليها تتجه محاريب كل المساجد في كل مكان تقله الارض وتظله السماء، وهي للمسلمين قدس الاقداس واساس كل اساس.

وانا وجدت بعض العمائر دخلت بمفهوم الجمهور ضمن التعامل مع المساجد من باب التقاليد الشعبية المتواترة والمتوالية، فاني اقدمت على الحديث عن هذه العمائر دون ان الزم نفسي بمفهوم الجمهور او بما يراه فيها ابناء بعض الطوائف المنتسبة الى الاسلام، تاركا للقارىء ان يأخذ بالتقاليد المذكورة او ان يتجاوزها. واقول لكل وجهة هو موليها، وفوق كل ذي علم عليم.

وفي موضوع المسجد بالذات، كان لا بد لي من تفصيل القول بما يفي هذا الموضوع حقه، فوجدتني حريصا على ان انقل في صفحات كتابي هذا ما اتيح لي الاطلاع عليه من معلومات نقلها لنا المؤرخون، او آراء توصل اليها الباحثون، او احكام قررها العلماء المختصون.

ولما كان المسجد قطب الدائرة الذي تتلاقى فيه عبادة المسلمين وفي اطاره تتركز الآداب والمعطيات التي تحدد سلوك المتعاملين معه دينيا وخلقيا واجتماعيا، فاني جعلت لهذه الآداب والمعطيات الحيز اللائق بها من البيان والايضاح، معتمدا في ذلك على الكتاب والسنة، وما افاده منهما سادتنا العلماء اصحاب المذاهب الفقهية الاربعة ومن اليهم من امثالهم واقرانهم.

حتى اذا ما انتهيت من تقديم المبادىء العامة للمساجد، وظننت اني اعطيت هذه المبادىء ما تستحقه من تفصيل وتحقيق وتدقيق، حرصت على ان اجعل نهاية ما قدمت بابا خصصته لدراسة تاريخية وتحليلية حول ستة مساجد في مشرق العالم الاسلامي ومغربه، وذلك لما اعتقده من ان هذه المساجد الستة دخلت تاريخ المسلمين، وكذلك دخل المسلمون في تاريخها، وانها في ابان عمرانها وعلى امتداد وجودها او تقلب الزمن عليها، جديرة بان تكون تذكارا واعتبارا لمن كان له من المسلمين قلب او القى السمع وهو شهيد!.

هذه المساجد الستة هي: المسجد الحرام ـ المسجد الاقصى ـ المسجد الاموي ـ الجامع الازهر ـ جامع الزيتونة ـ جامع قرطبة.

عندما وقع اختياري على هذه المساجد الستة، كنت متأثرا بالمعاني الدينية والقومية والتراثية التي تحيط بها، وكل كلمة سالت بها شباة قلمي وانا اكتب عنها، هي في الواقع خفقة في فؤادي، ودفقة من عروقي، ودمعة ترقرقت بالشوق والتحنان والتذكار يمسكها الايمان ان تساقط الى حضيض اليأس والقنوط.

أجل!...

المسجد الحرام، وفيه انزل الوحي واعلنت الرسالة وبدأت مسيرة الايمان والقرآن.

المسجد الاقصى، واليه كان الاسراء وانطلاق المصطفى المختار الى الملأ الاعلى، في رحلة الحق والخير والانوار.

المسجد الاموي، وهو الشاهد الخالد لامجد صفحات العروبة والاسلام، التي كتبها بنو امية باحرف قدت من ارواح الشهداء الذين قدموا حياتهم ودماءهم مهرا للكرامة والحضارة واستواء امتهم على عرش البطولة والعلاء.

الجامع الازهر، وهو الذي انحرف به اهل الباطن للباطل، ثم اعاده الله تحت لواء صلاح الدين منارا للدين الصحيح والحق المبين والسنة الصريحة، التي لا امت فيها ولا اعوجاج، الى ان كانت العودة الحاسمة الى الاصول في ظلال الراية الذهبية للمماليك الفحول.

جامع الزيتونة. وهو اول واقدم الجامعات العلمية التي ارتفق الناهلون من موارده المعرفة في الاسلام، وحول سواريه الشامخات تحلق العلماء والمتعلمون بين اخذ وعطاء، ما يناهز ثلاثة عشر قرنا عن عمر الزمان. قبل ان يطوي هواة التعبير والتبديل صفحته التراثية ويستبدلوا بها صفحة. لسنا ندري هل هي خطوة الى قدر معلوم ام هي زلة الى مصير مجهول؟!

المسجد الجامع في قرطبة حيث هو اليوم غيره بالامس! هذا المسجد الجامع الذي رفع قواعده البهاليل من عواهل امية من بني عبد شمس وارتفعوا به فوق سماك الذكر الجميل، جيلا بعد جيل. وقد انتهى الى ما ينتهي اليه الجناح المهيض حين يصرعه الطغيان ويلقي به الى درك الحضيض. المسجد الجامع في قرطبة التراث المحزون الذي كبله التعصب الحقود بقيود التهديم والتشويه والتزوير والتزييف وهو اليوم راسف في هذه القيود في بلاد المجد المفقود، بانتظار يوم موعود. فهل تتحقق الآمال والاماني فنعود اليه او هو الينا يعود؟!

وبعد، هذا ما انطوت عليه صفحات كتابي الذي حاولت ان يجد فيه اهل العلم والمعرفة تذكرة تبعث فيهم الهمة لاتخاذها منطلقا لدراسة عن "المساجد في الاسلام" تكون مكملة او متممة لجهدي الذي لا اجرؤ على وصفه بالكمال والتمام وان كنت اطمع ان يرى فيه المنصفون من العلماء خطوة رائدة في مادته ومنهجه وموضوعه، وفوق كل ذي علم عليم!

وأيا ما كان، فاني ارجو الله عز وجل ان يجعل عملي في هذا الكتاب خالصا لنور وجهه الكريم الذي (اليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه) وانها دعوة خالصة مخلصة:

فلا تردنها يا رب خائبة
فبحر جودك يروي كل من يرد".

بيتنا في حارة النصارى

كلما أوت بيروت
الى بيوت بدلت اصحابها
اشتاق الى بيتنا الذي يقع
بعد عشرة حواجز
وثلاث مدن
حيث امي،
تحصي على رمل من الصبر
أبناءها الموتى.
حيث ابي،
يمسح غبار كل يوم عن احزانها
ويفتح الباب،
متعمدا صريره العالي
لعل الحارة
تسهر في صحن دارنا
كما،
في كل مساء.

●

الشرفة،
عيد من الابناء
معلقين على حبل من الصبايا
تحت شمس المدارس.
الشرفة،
بنت ارسلت شعرها طويلا
ليصطاد العابرين.
الشرفة
رتاج محكم ضد شارع
فاذا اطلق الخشب
صريرا عن شتاء
انزلت امي رأسها تحت الغطاء
لكي لا ترى وجه قاتلها
وحسدت ابي كثيرا
على سمعه الثقيل.

●

لبيتنا الذي تحت القبوة
بين سبيل الماء وقناديس الاحد
رائحة رطوبة وبخور
وطعم المرارة في ان تكون قليلا
بين حشود الحروب.
لبيتنا الذي في حارة النصارى
نكهة،
مذاق،
روح قديم
وما كنت اعرف ان بوسع الحجر
ان يترك كل هذا الشواء
وما كنت اعرف ان بوسعي
ان احب حجرا
حين الناس يعبرون
تحت شرفة
حياتي البليد.

كاتيا سرور

الخنجر ولو ظهر في غمده اليماني

الخنجر اليماني ملازم لكل مواطن ملازمة لون العيون والبشرة. يرمز الى الروح القبلية وسلطاتها المستمر. وبرغم تظاهرات الدولة البارزة في شتى ميادين الحياة اليمنية، فان البنية القبلية للمجتمع تحتفظ بصلابتها ازاء المستجدات. لذلك نجد نطاق سلطة الدولة في العواصم يأخذ مداه، فيمتنع على اليمني ان يحمل فيها السلاح الحربي. فكأنما هذا القانون مثابة سور من اسوار صنعاء القديمة، بينما يبقى السلاح والثقيل منه، في يد القبائل في الارياف حقا مكتسبا. ولان الخنجر لا يزال مرتسما على الصدر في كل مكان كمظهر تراثي تقليدي، فهو هنا في الغمد، حيث سيف الدولة وسلطاتها. والسلطة شورى، هكذا يقولون. وهي ميزان تمسك به قبضة حكيمة، و"الحكمة يمانية" كما هو مخطوط على باب المتحف الوطني، وتوزع "الفيء" بالقسطاس.

وروح الدولة بالمعنى الحديث او "روح الشرائع" يتجلى في التفارق بين نمطين من التجارة متعايشين. النمط الاول. هو "سوق الملح" الشهير حيث اسواق بغداد العصر العباسي بعطورها وتوابلها والحرف وبن وهيل وزبيب وقات الى الحلي الحريمية والعباءات والسجاجيد. كلها في محال اشبه بقاطرات متصلة على شكل فجوات في جدار طويل موزعة على ممرات تدور على نفسها بصورة متشابهة يستحيل الخروج منها بغير دليل.

اما النمط الثاني، فسوق صنعاء الجديد ذو الابواب المطلية بلون واحد هو اللون الازرق يؤكد ان يدا واحدة تدخل الانسجام الى صنعاء، من ابواب متاجرها هي يد الدولة. والمدينة خطوط اسوار، يتداعى القديم منها، الذي كان يصد غزوات القبائل الريفية فتحل محله قوى مسلحة نظامية. ولكن تستمر الدور اليمنية محاطة باسوار عازلة لمرمى العيون المتطفلة. فالقصور والبيوت والاكواخ خلف الجدران.

والرجال المتشابهون في الهيئة سحنة وجسدا كأنهم يولدون من بطن امرأة واحدة هي الجبل الاسمر الاجرد. فتحت شمس اليمن لا وجود لامرأة. اما ليلها فهو يطرد ضجيج الحياة الى الدواخل.

وتلك آثارها، باسوارها والقلاع والقصور، توحي بان التاريخ في اليمن حرفته الحرب وقد انشغل بها. وفي اليمن متحفان المتحف الوطني حيث ارث دولة معين وسبأ وحمير، اسس الحضارة روعة وغنى وقدما وقد اندفن في رمل الصحراء، ليبعث في رعاية الدولة آثارا جمعت الى قصر الامامة واحتلته. اما المتحف الحربي فيظل يتجدد عبر التاريخ وادواره حتى الثورة السبتمبرية.

وقصور اليمن تتكىء على شفيف صخري او ربوة عالية مشرفة، شاهدة على تاريخها الحربي وقد اغلقت ابوابها على الخوف فلاذت بالحواجز الطبيعية، قبل ان يذلل اختراع البارود المسافات التي اعيت السواعد القابضة على السيف والخنجر.

وارضها الى الجبال العابسة، بساتين وحقول خضراء، ينبت "القات" فيها كواحات صحراوية. ولفرط تعلق اليمنيين بلذة القات تصدق انها شجرة الحرية الحمراء او قرص الشمس الاصفر. ففي الزمن اليمني للقات فاصل التحول بين الليل والنهار. والمقيل الذي يخزن اليمني فيه اللذة او يطفئها، وهو ديوان عامر بمرويات الادب والثقافة بمختلف فنونها، وفيها فن الرواية وفن الاصغاء، فيستوي في مجلس القات العالم وطالب العلم.

ويحدثونك في اليمن السعيد عن عصر ديموقراطي جديد... عن السلم الاهلي البارد ينبعث من خطوط الهدنة بين الطوائف والقبائل وقد انهكها الروع. فتسربت الدولة لتغمد الخنجر القبلي وتضع سيفها في الوسط.

سليمان تقي الدين

(● صنعاء ـ فندق حده)

النكبة والقبضة

في خضم سعيه الى انقى وابهى وامثل فاقرب، كما الى اميز وامرن فاعقل، بوتيرة مباغتة وسريعة وسلبية تتعاقب الاعاصير الداخلية ـ السياسية ثم الطبيعة ـ لتجعل ميخائيل غورباتشيوف يشعر كأنه مشدود الى كثبان ومستنقع. او كان الظروف والمعطيات والصدف تطلق رياحا معاكسة دون ان تجاهر بخيانة مطلقة. فبينما هو ـ غورباتشيوف ـ داعية سلم ووفاق من على منبر الامم المتحدة في نيويورك. وبينما هو ثالث الى طاولة الثنائي ريغان ـ بوش في نيويورك ايضا، شهدت جمهوريتا ارمينيا واذربيجان، اعمال عنف عرقية واكبتها ظاهرة تهجير وتهجير مضاد! وبينما سيد الكرملين يهم من نيويورك الى هافانا فلندن وفقا لمفكرته. فجأة كأجسام كرتونية تهاوت منطقة القوقاز ـ خاصة ارمينيا ـ بفعل زلزال عنيف ابتلع بشرا وحجرا. فاضطر عراب البيريسترويكا الى عودة خاطفة ليحط في موسكو فيريفان تاركا مسائل وافكارا في نيويورك، وملغيا لقاءين مقررين مع فيدل كاسترو ومارغريت تاتشر.

واذا صح ان الزلزال المدمر، الذي غيب آلاف الآباء والابناء والابنية، عاد الى وكره، هنا واستكان. فان ارمينيا المفجوعة منه بعالمها ومعالمها حركت زلزالا سياسيا بدأ يضرب بقية باقية من قوى ادارية تنتمي الى عهد "الجمود" كما جاء في "البرافدا" التي حملت ليونيد بريجنيف ورموز مرحلته تبعات الكارثة الطبيعية.

وضمن هذا السياق يمكن ادراج تصريحات واقوال لغورباتشيوف عقب تفقده المناطق المنكوبة: ففي حين دعا المنكوبين الى انقاذ الاحياء وتوديع الموتى ودفنهم، استشعرنا صخبا وعنفا واشتعالا في مواقفه السياسية المتصلة بنكبة الزلزال. فلقد وعد باستنابات ومذكرات توقيف، فتحقيقات ومحاكمات وعقاب. لان مأساة كمثل هذه، وان من صنع عوامل وعناصر جيولوجية، كشفت خللا وتقصيرا قزما ادارة عظمى افترض انها عملاقة تقنيا وبنيويا.

كما انها ـ المأساة اياها ـ مست في العمق ترتيبات وخطوات وتحولات رفعت واضعها الى مصاف السوبر ـ ستار داخليا وخارجيا، لذا لا ينعقد لساننا ولا نفاجأ، بحركة تطهير صارمة في الادارات وبقبضة حديدية في ارمينيا واذربيجان حيث لا مجال، من الآن لسياسة القفازات الجلدية أوليس من جمهورية عصية على زلزال!

جورج بولس

آلة زمن إلى الوراء

مساء الاحد في "الفاتح" من الاسبوع الثاني للسنة الجديدة (١٩٨٩/١/٨). حضرت امام شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" فيلم "آلة الزمن". وكم تمنيت ان امتلك تلك الآلة. لاجلس فيها واعود معها فقط عشرين الى الوراء. واضع تحتها عبوة ناسفة وافجرها.

تلك الامنية لم تكن سوى نسيج ذلك الفيلم، اي خيال علمي مخيال علمي. ولو كانت اسسه النظرية التي وضعها اينشتاين (البعد الرابع اي الزمن) ليست من الخيال بشيء، بل حقيقة علمية ثابتة.

هذه هي الدنيا. أليس الذي على هذه الارض الممتدة بين الناقورة والنهر الكبير يقع على هذا المقلب؟ امور كالخيال او هي الخيال ولكنها واقع كالحقيقة الثابتة.

دفعني هذا الشعور. لان اعمل مجددا لانتاج ما يشبه آلة الزمن. ولكن من حواضر البيت. معتمدا اولا على نظرية اينشتاين. ومعتمدا ثانيا على كمية الاعمار المائلة التي اكتنزها من اجل الخلاص.

جلست في المكان واستحضرت الزمان. وعبأته في زجاجات بلاستيك ماركة صحة ونعص وريم وغيرها. كل زجاجة منها تعيدني الى الوراء عشرا، او تقذفني الى الامام عشرا اخرى. ما ان اسكب محتوياتها "المعدنية" على رأسي.

كانت الزجاجات مصفوفة من حولي مئات. على اليمين الزجاجات التي تتقدم بي في الزمان. وعلى اليسار تلك التي تعود بي الى الخلف واخترت بعنايا ابدا وبداية كمية وكيف. هل اعود كما تمنيت للوهلة الاولى عشرين الى الخلف وكفى؟ واستنتجت ان تلك العودة، سوف تعود بي بعد عشر الى بداية الجحيم مرة ثانية دون اي تعديل. واحسست بشعور راعب لتلك الفكرة، وصرفت النظر عنها.

هل اسكب على رأسي زجاجة او اثنتين من تلك التي على اليمين؟ وماذا لو كانت القيامة تقوم بعدها، او هي حرب نووية قائمة؟ صرفت النظر مجددا عن الفكرة، وقلت في نفسي، ما هذه الانانية التي تدعوني للهرب بجلدي وحيدا من الجحيم؟ هل يجدر بي ان اترك الوطن في الجحيم واذهب للنعيم المفترض. وصرت اتحدث ككل من يمتلك امرا لا يمتلكه الآخرون مثل اولئك المغتربين المتفردين الذي يعج بهم الوطن على فلتهم. مثل اولئك الذي كل واحد منهم "داينستي" قائم بذاته يمتلك "السلطة والمال". ولكن اين هم من وضعي الذي امتلك به الزمن؟ وتذكرت قبل ان يحتط بي الغرور. انني برغم ذلك (امتلاك الزمن)، هناك من يمتلك الدنيا والآخرة معا. فاين انا منهم مالكي الزمان وما بعد الزمان.

والعيتني بعد حين، اعود الى حجمي الطبيعي. فانا عاجز عن المواجهة على امتلاكي الزمان. وادركت ان كل محاولة من اجل الخلاص العام، اي من اجل الفهم، محتاجة لاكثر من امتلاك الزمن وحتى لاكثر من امتلاك ما بعد الزمن. وعدت تلقائيا للتمني الاول، وهو الوحيد الاقدر عليه في الخيال اي في الواقع المعيوش. فاستدعيت ابني "آدم". لكونه متخصصا بالعودة الى الوراء وجلست على كرسي مثل حرف الدال "د"، واضاءت "نور" الغرفة. وطلبت من "آدم" ان يسكب على رأسي زجاجتين من تلك التي على اليسار... زمحل

لم يحدث شيء يا الله، ولم انتقل عشرين الى الخلف. وها انا لم ازل في الاسبوع الثاني من بداية ١٩٨٩. يحاصرني الاحرار على الخلاص دون جدوى. فمن يمتلك الدنيا والآخرة اي الزمان وما بعد الزمان، استطاع بالعلم او بالاستقراء او بالرقى، ان يوقف آلة الزمن عن الدوران.

مسكين اينشتاين. ومسكينة معادلته ($E=MC^2$) التي قلبت الدنيا، ولكن خارج المساحة التي تمتد من الناقورة الى النهر الكبير.

الدكتور نبيل سليمان حيدر

نقطة في سؤال

هي احدى حلقات برنامج "ايها اللبنانيون" يوم الاحد ٨ عن الجذري ("المؤسسة اللبنانية للارسال") وضيف البرنامج الوزير السابق فؤاد بطرس. احب ان الفت الزميلة مي كحالة الى نقطة هامة(...). الى خطأ ان تسوق حيث انطلقت. وتكرر السؤال مرتين. "هل منحنا الاستقلال وكنا بعد غير مؤهلين له"؟

ان كل شعوب الارض، مهما كانت جاهلة، ومتأخرة، يجب ان تنعم بحريتها كاملة. ولا يجوز استعمارها. ولا استغلال الدول الكبيرة، والقوية لها. وهي وحدها تعرف، في ظل حريتها، كيف تتلمس طريقها نحو النور، والازدهار. فتنمو، وتتطور، وتتقدم والتاريخ اقوى شاهد على ذلك. وقد لمس العالم كيف ان استعمار الدول الاوروبية، في القرون السالفة، لغيرها من شعوب الارض، ساعد على اعسائها، وافقار البلدان التي استعمرت، واستغلت، ونهبت خيراتها، وبقيت ترتع في الجهل والفقر حتى يومنا هذا، وصارت تعد "عالما ثالثا".

"كيف تستعبدون الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا"؟ قال الامام علي.

منحنا الاستقلال ونحن مؤهلون له او غير مؤهلين سؤال لا يجوز ان يطرح في المطلق. فكيف والسائلة تحمل لقب "محررة"!

بمحبة
تريز القريب

رحلة كاملة موضوع سوربون في أطروحة جورج فرن

ناقش الدكتور جورج فرن، استاذ الجغرافيا في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الرابع، البقاع، اطروحته لنيل دكتوراه دولة من جامعة السوربون وعنوانها: "سكان زحلة: دراسة جغرافية ديموغرافية". واشادت اللجنة بجهود الدكتور فرن وبالنتائج، ومنحته درجة مشرف بالاجماع.

وهنا عرض لما في الاطروحة:

هدفت الدراسة الى ضبط وتوضيح لعناصر المعلومات الضرورية التي تساعد على معرفة الخصائص الجغرافية الاجتماعية والجغرافية الديموغرافية لسكان زحلة، فرسم للخطوط العريضة للبنى البشرية في المدينة واستخلاص الفوارق المميزة.

استعان بالعديد من التقديرات العددية، وكانت المعطيات التي نشرتها الادارة المركزية للاحصاء في وزارة التصميم سنة ١٩٧٠ نقطة الانطلاق، اذ اسهمت في وضع بعض المقارنات التوضيحية المفيدة. وكذلك الكتابات ذات الطابع التاريخي والجرائد والمجلات القديمة المنشورة في المنطقة سهلت دراسة التطور الزمني للسكان وساعدت على الاحاطة بالعوامل التي تفسر هذا التطور. ورغم ذلك فان المراجع بين يديه بدت قاصرة عن المادة الاولية الضرورية لبعض المواضيع الاخرى، فكان لا بد من تحقيق احصائي على الارض يسد الثغرات ويمكن من تجاوز النقص فتكون الدراسة متكاملة قدر المستطاع. وقد مكن هذا التحقيق من الحصول على معلومات جديدة حول العديد من الخصائص الهامة، خاصة التوزيع الجغرافي والمكونات الاجتماعية ـ الاقتصادية والبنى الديموغرافية والتنقلات المكانية.

● القسم الاول: مراحل النمو

في زحلة، عبر تاريخها، اربع مراحل كبرى متمايزة من التطور السكاني: مرحلة طويلة نسبيا من سنة ١٧٧٥ الى سنة ١٨٤١، اتسمت بنمو سكاني كبير (بمعدل وسطي يقارب ٣,٣ ٪ سنويا) ومرحلة اقصر منها من سنة ١٨٤١ الى سنة ١٨٨٤ امتازت باستمرار النمو السكاني ولكن بسرعة اضعف من المرحلة الاولى (متوسطها ١,٢ ٪ سنويا). ثم مرحلة ثالثة، مرحلة التقهقر الديموغرافي بين ١٨٨٤ و١٩٣٢، اذ شهدت زحلة خلالها تناقصا سكانيا بلغ معدله ٠,٨٩ ٪ سنويا، فمرحلة رابعة منذ ١٩٣٢ حتى يومنا هذا، استأنفت فيها زحلة نموها السكاني بزيادة وسطية تعادل ٣,٣ ٪ سنويا.

عوامل عديدة اسهمت في انتقال زحلة من محلة منسية معزولة على السفح الشرقي لجبل لبنان الى مجتمع مدني هام والى دور العاصمة الاقليمية لمحافظة البقاع. فالاستيطان البشري في هذه المدينة يحمل قبل كل شيء بصمات تاريخ المنطقة. فزحلة التي اشتهرت بانها، ملاذ الاقليات المسيحية المضطهدة كانت تستقبل العديد من الاسر النازحة وموجات من الهجرات المنتظمة. وكان انحطاط مدينة بعلبك، مركز الاستقطاب البشري القديم ونهضة النشاطات الاقتصادية في زحلة في اساس التضخم الديموغرافي الحالي وسببا في توسع المدينة خارج حدودها القديمة

والبيئة الطبيعية. وان كان دورها محدودا في عملية الاستيطان البشري داخل المدينة، تساعد في القاء الضوء على بعض جوانب الاستيطان فموقع زحلة الممتاز في وسط البلاد وعلى ضفة نهر البردوني هيأ الظروف الاولية لانشاء المساكن والمنازل. كما ان المصاطب النهرية الجيدة التهوية واعتدال المناخ ووجود ثروة مائية باطنية فتحت الباب امام الايجاد البشري وسهلت استخدام الارض.

● القسم الثاني: التوزيع الجغرافي للسكان

وتوزيع السكان الجغرافي يعطي مدلولات هامة حول العلاقة بين الانسان والارض. وهكذا في التفاوت الحاد لهذا التوزيع ما يؤدي الى التمييز بين مجموعتين كبيرتين من الاحياء. الاحياء القديمة والاحياء الجديدة فالاحياء القديمة التي ارتبط قيامها ونموها بدواعي الامن والاستقرار تقسم بكثافة عالية وازدحام حاد في المساكن. والاحياء الجديدة التي تجاور في موقعها سهل البقاع، تبدو اقل كثافة نسبيا وتتباعد مساكنها في عديد من الامكنة

غير ان سكان زحلة المقيمين لا يتوزعون على وتيرة واحدة داخل كل مجموعة من الاحياء. ففي احياء المدينة القديمة يبدو الازدحام البشري في الضفة اليمنى للبردوني مما في الضفة اليسرى حين ان الواقع يختلف في الاحياء الجديدة حيث المنظر المدني اكثر تباينا على الضفة اليمنى منه على الضفة اليسرى

وتركت العوامل الطبيعية والبشرية بصماتها حول كيفية حيازة الارض واستخدامها فاذا كان الاطار الطوبوغرافي الجبلي وطبيعة التربة المتغيرة يفسران بعض التفاوت على صعيد التوزيع المكاني، فان العوامل البشرية كانت اكثر حسما في هذا الموضوع، اضافة الى الارث القديم ذي الاهمية الخاصة. هناك عناصر اخرى لعبت دورا اساسيا لا يمكن تجاهله.

الانتماء الى طائفة دينية واحدة. الفروقات الاقتصادية الحادة. السياسة غير الواقعية للمجالس البلدية والحكومية

● القسم الثالث: المكونات

ان في المكونات الاجتماعية ـ الاقتصادية للسكان اهمية المجتمع الزحلي على مستوى البقاع كما مستوى التراتبية الاجتماعية اللبنانية

فالنشاطات المهنية التي تمارس في المدينة. عديدة ومتنوعة. تندرج في القطاعات الاقتصادية الرئيسية الثلاثة، وشهدت نشاطات التجارة والخدمات والازدهار الامر وجعلت من زحلة مركز القضاء لكل سكان المنطقة. وفي المقابل احتفظت المدينة بجانب من نشاطاتها الزراعية، خاصة الزراعة التجارية والانتاج الحيواني الكثيف اما الصناعة فانها متواضعة ومحدودة تقوم على الصناعات الخفيفة وتصنيع الانتاج الزراعي

وتفيد المعلومات الميدانية ان معدل النشاط المهني لسكان المدينة منخفض نسبيا (٣٢,٣ ٪ سنة ١٩٨٣) وان امد الحياة الناشطة لا يتعدى ٣٥ سنة (في الواقع ٣٣,٥ سنة عند الولادة للذكور سنة ١٩٨٣) كذلك المساهمة النسائية في العمل لا تزال محدودة جدا (١١,٢ ٪ فقط سنة ١٩٨٣) رغم التطور الايجابي خلال العشر الماضية.

وقضية البطالة واستخدام قسم محدود من القوى الناشطة تطرح حاليا بحدة امام الاجيال التي تبحث عن عمل (٩٥ ٪ من القوى الناشطة متعطلة سنة ١٩٨٣). تفاقمت هذه القضية وازدادت وطأتها بتأثير الاحداث وبفعل الخاصية الظرفية والفصلية لبعض المهن، ما سبب اختلالا واضحا في تصنيف العاملين تبعا للقطاع الاقتصادي وتبعا للوضع في العمل. هذا الاختلال يبين تقدم القطاعين الثالث والثاني على حساب العمل الزراعي ويظهر ارتفاع عدد الاجراء والمستخدمين في مختلف المهن.

وتقدم مظاهر المورفولوجيا المدنية مواصفات مميزة للمدينة. فزحلة التي تتسم بتصميم بنائي عشوائي وتتجاوز في مناطقها واحيائها البيوت القديمة والبيوت الحديثة يمكن اعتبارها تكتلا بشريا يأخذ باسباب الحضارة بسرعة رغم الفوضى التي تشوه تطورها وتنظيمها.

اما البنية الاجتماعية، الثقافية للسكان، فهي تتكشف عن علامات فارقة في اكثر من مجال. ففي المستوى العلمي ومستوى التلمذة تبرز الدراسة التطور الكبير في هذا الحقل كما توضح التباين بين مختلف فئات الاعمار وبين الذكور والاناث. كذلك في توزيع السكان بحسب الطوائف انتمائية ساحقة الى المسيحية مع تفوق عددي للروم الكاثوليك في العديد من احياء المدينة. اما المدخول السنوي للعائلة ويبلغ مستوى مقبولا (لاقل حتى سنة ١٩٨٣) فهو يعكس اثر الجهد البشري في تحسين مستوى المعيشة، رغم نتائج الحرب وانخفاض قيمة العملة اللبنانية.

● القسم الرابع: الخصائص الديموغرافية

ان تحليل المعطيات الديموغرافية لسكان زحلة يكشف عن العديد من الخصائص الهامة. فمن وجهة العدد السكاني، يمثل الزحليون ٣ ٪ فقط من مجموع اللبنانيين، حين انهم يشكلون ١٨ ٪ من سكان البقاع و٣,٢ ٪ من مجموع سكان المدن في لبنان

وفي تصنيف السكان وتوزيعهم بحسب العمر والجنس، بنية فتية تتسم بتطور بطيء نحو الشيخوخة، وذكورة متوسطة تضع المدينة في مركز انتقالي بين المجتمعات المتطورة والمجتمعات النامية وتدل دراسة الحالة الزواجية للمقيمين على ارتفاع واضح في عدد العازبين وانخفاض ملموس في عدد المتزوجين.

واذا تفحصنا حركة السكان الطبيعية بين ولادات ووفيات ففي الامكان معرفة الاتجاه الحالي. ففي الواقع ان المستوى الوسط للولادات (٢٦,٢ ٪ سنة ١٩٨٣) والخصوبة (١١٣ ٪ سنة ١٩٨٣) نتيجة مباشرة للانخفاض خلال العقد الاخير. هذا الانخفاض يعبر بصورة خاصة عن تأثير الحرب والتحديث على سلوك المرأة الانجابي.

والوفيات، فهي قليلة نسبيا رغم انعكاسات الحرب (٨,٢ ٪ سنة ١٩٨٣) وتتم بتقدم كبير للمجتمعات المجاورة وللعديد من بلدان العالم. وفي المقابل تبقى وفيات الاطفال مرتفعة نسبيا (٤١,٣ ٪ سنة ١٩٨٣) دون ان تبلغ الحد كما في الكثير من الدول النامية.

واخيرا معدل النمو الطبيعي يبدو متوسطا (١,٨ ٪ سنة ١٩٨٣) ولكنه يميل الى الانخفاض بفعل تدني عدد الولادات.

● القسم الخامس: التحركات

في دراسة التحركات المكانية، بعض المعلومات الهامة، وتبقى معطيات اخرى واجبا توضيحها على الابحاث المستقبلية

ان تحقيق ١٩٨٣ ساعد قبل كل شيء على تبيان ضعف التنقلات العادية للعمل واوقات الفراغ. فاذا كانت تنقلات العمل تظهر العلاقة المعاكسة بين تواتر هذه التحركات وبعدها المكاني، فان التنقلات المرتبطة باوقات الفراغ تكشف عن الطبيعة الواهنة لعطل نهاية الاسبوع او للعطلات الطويلة.

اما التحركات المكانية الخارجية، فان اتساعها البارز يجد تفسيرا له في التاريخ وفي الظروف الامنية الحالية فالمراحل الاربع الكبرى للتطور الديموغرافي في المدينة، تثبت ان زحلة كانت على امتداد تاريخها منطقة جذب للمجموعات البشرية المضطهدة في المنطقة ومركزا لهجرة اليائسين الذين يطمحون الى حياة افضل.

والتحركات الخارجية الحديثة تؤكد دور زحلة التقليدي. بمعنى ان المدينة كانت وما زالت محطة اللقاء لكثيرين من ابناء المنطقة ونقطة انطلاق بشري نحو المناطق اللبنانية الاخرى ونحو العالم الخارجي ومهما يكن فان حركة الاستيطان في المدينة التي بلغت في السبعينات اربعة اضعاف حركة الرحيل عنها هي اسهمت في الزيادة الحالية للسكان

تعاني مدينة زحلة في الفترة الراهنة بعض المشاكل الهامة التي يجب مواجهتها بحزم وجدية ومهما بلغت درجة تعقيد هذه المشاكل وتنوعها فيجب ان لا تغيب عن بال المسؤولين الذين عليهم التنبؤ بما سيكون من امر المدينة في المستقبل لوضع سياسة عقلانية لنموها وتطورها. كذلك من الامور البالغة الاهمية احصاء شامل للسكان للاحاطة في شكل علمي عن حاجات المدينة من جوانبها

انطوان ابو رحل

الدكتور جورج فرن.

وسام للدكتور جبرائيل جبور وتكريمه في "لقاء الجمعة الثقافي"


الدكتور محمد علي موسى يعلق الوسام للدكتور جبور، وبدا سعيد طه.


بين تلامذة له: ميشال جحا، نور سلمان، منح الصلح، روحي بعلبكي، رضوان مولوي، جبور، الهام كلاب البساط، فوزي عطوي، سلوى خنشت.

عقد "لقاء الجمعة الثقافي" حفل تكريم للدكتور جبرائيل جبور (٨٨ عاما) استاذ شرف للغة العربية واللغات الشرقية في الجامعة الاميركية، في منزل الزميل سعيد طه. ومنحه الرئيس الدكتور سليم الحص وسام الارز الوطني من درجة ضابط وعلقه له ممثله الدكتور محمد علي موسى. وحضر رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم السلطي وعدد من اساتذة الجامعة وتلامذة الدكتور جبور وجمع من الادباء والمثقفين.

● طه

افتتح الحفل الزميل سعيد طه بكلمة:

"نلتقي اليوم لتكريم رائد من رواد العطاء الاكاديمي والفكري والانساني، الدكتور جبرائيل جبور استاذ الاساتذة ومربي الاجيال. نلتقي ونحن على اعتاب العام الرابع من عمر لقائنا الثقافي المتواضع، لنكلل ونتوج اربعة واربعين لقاء، اقمناها على مدار السنوات الثلاث، بلقاء كبير يحتضننا اليوم، ونحن نقدم بعض الوفاء لمن اعطى الثقافة والادب الكثير الكثير.

"الدكتور جبور... نموذج متميز من ابناء كبار عملوا سنوات طوالا بصمت واخلاص، ولم ينتظروا من احد ان يقول لهم شكرا. قبل عام كرمت سيدة العطاء السيدة زهية سلمان واللجنة الوطنية ليوم الطفل، هذا الاب الكبير في مهرجان رواد العطاء السنوي، واليوم نشكر للرئيس الحص ممثلا بالدكتور محمد علي موسى، تجاوبه معنا في تكريم الدكتور جبور تكريما ثقافيا عبر قراءة في ابرز محطات عطائه، وعبر منحه وسام الارز الوطني من درجة ضابط(...)".

● السلطي

ثم تكلم الدكتور ابرهيم السلطي فقال:

"يشرفني ويشرف الجامعة الاميركية ان تشارك في تكريم الدكتور جبور، الذي كما قيل استاذ الاساتذة، وليس من الصدفة ان يكون بين الحضور استاذ علمني وتعلم على يد الدكتور جبرائيل وهو الدكتور نديم نعيمة. الجامعة اليوم سعيدة بهذه المناسبة وتحرص ان تكون فاعلة في مثيلاتها، ونحن نشد على كل يد تسعى لان تكرم امثال الدكتور جبور من رجال العلم والعطاء في حياتهم".

● جحا

ثم قدم الدكتور ميشال جحا، المحتفى به متوقفا عند آخر منجزاته الفكرية كتاب "البدو والبداوة" الصادر عن دار العلم للملايين في بيروت.

● سلمان

وخاطبت الدكتورة نور سلمان استاذها الدكتور جبور بحميمية واطلت على كتابه "عمر بن ابي ربيعة" بايجاز وقالت:

"يا معلم! كم اتمنى لو ان بعض الايام لا يطويها ولا يتطاول عليها غد اقل منها بكثير، امو غد هذا الذي يعلن خسارتنا اليوم بعد اليوم! لكم اتمنى لو ان ايام المعلمين الكبار تظل عنوانا في زمن الحاضر لتسنده وتنقذه! دكتور جبرائيل سليمان جبور، يا معلمي! ان ايامنا غدت رهينة عجلات تسحق واحات البركة هنا وهناك. والخوف كبير! يا معلمي... في ذاكرة القلب والعقل والنفس انت، وفي الصف الجامع وحوله مددت الينا يدي المعرفة المتصفة، فحملت الينا مع الحقيقة طمأنينة الحقيقة وعدلها وامانتها... يا معلم، اي فراغ هذا يفصلنا اليوم عن صروح كانت تحتضن قلقنا وحيرتنا وتساؤلنا واغلاطنا!.

اي فراغ بين خيبات حاضرنا وبين فضولنا الحار، كان يتدحرج بين يديك، تصقله، تهذبه، ترأف به وتشد عزائمه ابا وراعيا(...)".

وقبل تعليق الوسام القى الدكتور محمد علي موسى ممثلا الرئيس الدكتور سليم الحص كلمة: "(...) فباسم صاحب الدولة الرئيس الدكتور سليم الحص الذي كان له شرف التتلمذ يوما على يديك وعرفانا بفضلك على وطنك، وعلى الحضارة العربية كلها، وتقديرا لما اعطيت، يشرفني ان اعلن ان الدولة اللبنانية قررت منحك وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اقرارا بفضلك وتقديرا لعلمك".

ثم علق الدكتور موسى الوسام على صدر الدكتور جبرائيل جبور الذي اختتم بكلمة شكر: "لي حفيدة نشأت وهي صغيرة في حضني وكان والدها بعيدا، مرة وانا اقرأ ازاحت الكتاب من حضني وجلست هي وقالت: انا احبك، قلت لها نعم وانا احبك. قالت انا اعرف، قلت كيف تعرفين، قالت من عيونك. الشكر الذي في قلبي انا لم استطع ان ابديه بعبارات تنم عما في قلبي، تستطيعون ان تروه في عيوني الآن(...)".

(●) شارك في اللقاء: الدكتور محمد علي موسى - الدكتور ابرهيم السلطي - الدكتور ميشال جحا - الدكتورة نور سلمان - الدكتور روحي بعلبكي (مدير دار العلم للملايين) - الدكتور الهام كلاب البساط - الدكتور فوزي عطوي - الدكتور نديم نعيمة - الدكتور مصطفى علامة - الدكتور سهيل جبور - الدكتورة مادلين بدارو - منح الصلح - عصام العريضي - حليم سلوم - خليل حمادة - امل جبور - مارانا حمادة - فاطمة عويضة (مديرة المنتدى) - القاصة منى شاتيلا - الشاعر زهير غانم - القاصة سناء الجاك (النهار) - الشاعرة ماري وهبه - الشاعر حاكم مردان وجهاد وهبي (البناء) - الشاعرة حورية جبيلي - الشاعرة زينب حمود (الانوار) - ظافر تميم (مدير مركز الصحافة) - رضوان مولوي (مدير الاعلام في الجامعة الاميركية) - الشاعرة انصاف الاعور معضاد - الشاعر نعيم تلحوق - الفنان عماد ايوب - سلوى خنشت - الشاعرة هدى ميقاتي - القاص الياس الطرابلسي (اللواء) - القاص نزار سيد الدين - ربيع خليل (النداء) - الفنان جهاد ايوب (جريدة الخليج) - فصيح كيسو - سامية ميخائيل - عبد الرحيم اللز - سحر هادي - سعيد طه.

قرارات لاساتذة اداب البقاع

انعقدت امس الجمعية العمومية لاساتذة الفرع الرابع (البقاع) لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وتابعت موضوع تعيين مدير للفرع من غير اساتذتها وقررت:

"١ - تأكيد مواقفها السابقة في رفض مثل هذا التعيين.

٢ - الطلب من الادارة المركزية تعيين من هو حائز افضل الشروط الاكاديمية من بين اساتذة الكلية.

٣ - الطلب من الاساتذة كافة التزام مقررات الجمعية العمومية.

٤ - اعتبار ما جرى في قسم علم النفس لاغيا.

٥ - دعوة مجلس الكلية الحالي الى تسيير الامور في الكلية ريثما ينفذ البند الثاني من هذا البيان.

٦ - دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد الاولى بعد ظهر الجمعة ٣ شباط".

دكتوراه في الحقوق لعثمان طعمة

نال السيد عثمان طعمة شهادة دكتوراه دولة في الحقوق بدرجة جيد من كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. وكان ناقش في الفرع الاول للكلية اطروحة موضوعها "الطابع الالزامي لتشريع العمل ومدى نزوعه نحو القانون العام" امام لجنة ضمت الدكتور عبدالسلام شعيب رئيسا والدكتورين حسن عواضة ومحمد المغربي عضوين.

تربية صحية لمدرسي الجنوب

صيدا - "النهار":

افتتحت امس في مدرسة عائشة ام المؤمنين في صيدا الحلقة الرابعة من حلقات التربية الصحية لمدرسي الجنوب التي تنظمها وزارة التربية متعاونة مع منظمة "اليونيسيف".

وحضرها فاعليات سياسية وروحية وتربوية وصحية وتكلم كل من منسقة التربية الصحية في الجنوب السيدة رجاء طه ومنسقة برامج التربية الصحية في "اليونيسيف" السيدة نيللي صابر ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي الدكتور كاظم مكي ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض والنائب الدكتور نزيه البزري ورئيسة الوحدة الصحية في وزارة التربية السيدة فاطمة بكداش الرشيدي ومدير التعليم الابتدائي في الوزارة الدكتور نايف معلوف. وتستمر الحلقة ثلاثة اسابيع.

قضية السبعلاني

من نقابة المعلمين في لبنان بيان عن قضية صرف نقيبها السيد انطوان السبعلاني من الخدمة فيه:

"تبلغت النقابة رسميا قبل ظهر اليوم (امس) الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في قصر العدل في طرابلس برئاسة القاضي وليد غمرة والقاضيين زاهي حيدر وانطوان عيسى الخوري وجاء في الحكم الصادر في تاريخ ١٩٨٩/١/٣٠: "تقرر فتح المحاكمة ودعوة رئيس مدرسة الفرير كفرياشيت الاخ اميل عقيقي واستجوابه عن بعض نقاط هذه الدعوى وارجاء الجلسة الى يوم الاثنين ٢٧ شباط المقبل".

وأبدت النقابة ارتياحها الى هذا القرار.

مدارس عين ابل

عين ابل - "النهار":

عقد اولياء التلامذة في مدرسة مار يوسف الثانوية الخاصة في عين ابل جمعية عمومية وانتخبوا لجنة اهل من السادة جريس عتمة، الياس الحاج، مارون صادر، نقولا قالوش، محمد علي بزي.

واقامت فرقة الطلائع في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في البلدة نفسها حفلة مدرسية قدمت فيها اسكتشات ورقصات.

"الجنازات المسيحية" محاضرات ليتورجية

من معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك برنامج المحاضرات الليتورجية للسنة الخامسة في موضوع "الجنازات المسيحية"، الخامسة بعد ظهر كل اثنين في قاعة المحاضرات للجامعة:

المحاضرة الاولى: ٦ شباط (اثنين الرماد) للاب يوسف مونس عن "التقاليد الشعبية في الجنازات اللبنانية".

المحاضرة الثانية: ١٣ شباط لرئيس الجامعة الاب لويس الحاج عن "الالحان في الجناز الماروني"، والدكتور كميل اسمر عن "هندسة المدافن".

المحاضرة الثالثة: ٢٠ شباط للاب يوحنا تابت عن "الجناز الماروني: الماضي والحاضر".

المحاضرة الرابعة: ٢٧ شباط للاب رافايل ميناسيان عن "صلوات الموتى في الطقس الارمني".

المحاضرة الخامسة: ٦ آذار لرئيس اساقفة قبرص المطران بطرس الجميل عن "تذكارات الموتى في الطقس الماروني".

المحاضرة السادسة: ١٣ آذار لرئيس اساقفة انطلياس المطران يوسف بشارة عن "الاحتفال بالجناز: هموم اسقف".

المحاضرة السابعة: ٣ نيسان للاخت مكسيم عجوب عن "الجناز في الطقس البيزنطي".

المحاضرة الثامنة: ١٠ نيسان للاب جان سليمان الكرملي عن "صلاة الموتى في الطقس اللاتيني".

المحاضرة التاسعة: ١٧ نيسان لرئيس دير الشرفة الخوري يوسف ملكي عن "صلاة الدفن في الطقس السرياني الانطاكي".

المحاضرة العاشرة والاخيرة: ٢٤ نيسان للاب الياس خليفة عن "مصير الانسان بعد الموت: نصوص مارونية".

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

عقدت الجمعية العمومية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي اجتماعا غير عادي برئاسة الامين العام حبيب صادق وفي حضور اعضاء قدامى وجدد.

وتلا السيد صادق بيان الهيئة الادارية الذي تضمن عرضا للوضع اللبناني عموما والجنوبي خصوصا. وتوقف عند دور المجلس ثقافيا ووطنيا وديموقراطيا، داعيا الى تصويب مسيرته ومضاعفة قدراته وزيادة انتاجه وتحويله الى "مؤسسة ذات آلية عمل منضبط ليستمر متصاعدا في مختلف الظروف وفي كل فصول السنة سواء في بيروت او في مدن الجنوب وقراه".

ثم دار نقاش عن طريقة الانتقال بالمجلس الى مرحلة جديدة مع حلول الذكرى ٢٥ لتأسيسه هذه السنة. وتقدم المشاركون باقتراحات وتوجيهات لوضع خطة الانتقال موضع التنفيذ.

وافاد بيان للمجلس ان الحضور اجمعوا "على ضرورة احياء تقاليد المجلس التي ارساها في الجنوب وكان الحريص على مراعاتها في مختلف وجوه نشاطه الثقافي التي كان يقوم بها في حواضر الجنوب وقراه الكبرى من مهرجانات سنوية للشعر والزجل ومن معارض تشكيلية للمحترفين والهواة ومن مواسم ندوات ومحاضرات ولقاءات ادبية الى مساعيه من اجل المحافظة على التراث العاملي من التلف او الضياع او انتهابه من العدو الاسرائيلي المحتل. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الرئيسي والاساسي من اهداف المجلس بوشر اعداد برنامج ثقافي منوع يكون وقفا على الجنوب اسهاما متواضعا لتعزيز الصمود الشعبي هناك وتصليب الارض تحت اقدام ابطال المقاومة الوطنية استكمالا لعملية التحرير الوطني".

نشاطات في انطلياس للحركة الثقافية

من الحركة الثقافية - انطلياس برنامج النشاطات التي تنظمها على هامش "معرض الفنانين الشباب الثاني" السابعة مساء في مقرها:

- اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني: امسية شعرية مع عبده لبكي، سايد مخايل، مالك طوق، موريس عواد.

- الاربعاء اول شباط: لقاء حول "ماضي الفن المعماري في لبنان وحاضره" مع المهندس بسام لحود.

- الخميس ٢ شباط لقاء حول "البيريسترويكا والتفكير السياسي الجديد" مع مراسل "البرافدا" في الشرق الاوسط السيد اندريه ستيبانوف.

- الجمعة ٣ شباط نقاش عن المغاور في لبنان مع عرض صور وشروحات لسامي كركبي.

ويستمر المعرض في مقر الحركة الى ٥ شباط ثم يفتتح مجددا في ١٨ شباط في قاعة المعارض للرابطة الثقافية - طرابلس ويستمر فيها الى ٢٥ منه.

"لقاء صيدا الثقافي"

دعا المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا الى المشاركة في "لقاء صيدا الثقافي" وموضوعه "الثقافة والمؤسسات الثقافية بين الواقع والمستقبل: تجربة ذاتية"، يوم الجمعة ٣ شباط في قاعة المحاضرات لجمعية دار رعاية اليتيم في صيدا.

والبرنامج:

- الساعة ١٠،٠٠ الافتتاح.

- الساعة ١٠،٣٠ الندوة الصباحية يرأسها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق - صيدا و"المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم". يديرها المركز الثقافي - صيدا. المحاضرون: اتحاد الكتاب اللبنانيين، الحركة الثقافية - انطلياس، الرابطة الثقافية - طرابلس، "دار الفن والادب"، "امسيات عاملية - صور".

الساعة ١٦،٠٠ ندوة بعد الظهر يرأسها النادي الثقافي العربي. يديرها "دار الندوة". المحاضرون: "ندوة الدراسات الانمائية"، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، المجلس الثقافي للبنان الشمالي، المركز الثقافي للبحوث والتوثيق - صيدا.

ازياء التزلج

نظم نادي الازياء في الانترناشونال سكول في الكورة عرضا لازياء التزلج في القاعة المقفلة في المدرسة. ورافقت العرض منوعات موسيقية وغنائية ورقصات.

المساعدات المدرسية في طرابلس


توزيع المساعدات في الميناء. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في اطار البرنامج الاجتماعي المدرسي الشامل الذي يرعاه الرئيس سليم الحص، بدأت صباح امس فرق تابعة لـ"مؤسسة الحريري" في طرابلس بتوزيع مساعدات ومعونات على تلامذة المدارس الرسمية والخاصة المجانية وعلى افراد الهيئات التعليمية فيها. وهي تضمنت مواد غذائية وقرطاسية والبسة واحذية.

نصرت توفيق خريش عن الصحافة

عين ابل - "النهار":

حاضر الزميل نصرت توفيق خريش عن "الصحافة موهبة يصقلها الاختصاص" في قاعة نادي العاصي الثقافي الاجتماعي الرياضي في عين ابل بدعوة من ادارته.

وعرف المحاضر الصحافة بانها "عند المحدثين كتابة الجرائد. وعالم الصحافة هو ما يدبجه او يصوغه كتبة الجرائد. والصحيفة هي الورقة التي تحتوي كتابات على صفحتيها (...)". ثم عدد انواع الصحف والمطبوعات وشروط اصدارها وتناول تاريخ الصحافة في لبنان والعالم، موضحا ان اول مجلس لتجمع الصحافيين في لبنان انشىء عام ١٩١١ وسمي "لجنة الصحافة" وراسه خليل سركيس، وان اول تجمع للمحررين انشىء عام ١٩٤١ باسم "نقابة المحررين" وراس لجنتها التمهيدية الاولى المونسنيور لويس خليل، وان "نقابة مراسلي الصحافة الاجنبية" انشئت عام ١٩٣٧ وراس لجنتها التحضيرية دعيبس المر.

وبعدما ذكّر بظهور اول صحيفة يومية في العالم في لندن عام ١٧٠٣، قال: "تعرف العالم العربي الى اول جريدة في الشرق وهي جريدة "الوقائع المصرية" التي صدرت في القاهرة بأمر من الوالي التركي محمد علي باشا الكبير في عام ١٨٢٨ وكانت مقتصرة على نشر قرارات الحاكم واوامره. ثم تطورت وراحت تنشر الاخبار والمقالات والتعليقات". ولفت الى ان العالم العربي عرف الصحافة قبل ذلك الوقت مع الصحف الفرنسية التي اصدرها نابوليون خلال حملته على مصر.

اما اول جريدة لبنانية، فهي "حديقة الاخبار" لخليل الخوري باللغتين العربية والفرنسية في عام ١٨٥٨ وتبعها الى يومنا هذا نحو ٧٥ جريدة بين متابعة ومهاجرة ومحتجبة". واشار الى دور ابناء عين ابل في العمل الصحافي.

وختاما رد على اسئلة عن تدريس المهنة وخصوصياتها.

ملصق السلام لتلامذة المقاصد

واصلت "حركة اللاعنف" حملة توزيع ملصقها حول السلام في لبنان على التلامذة والطلاب في المؤسسات التربوية.

وزار وفد منها امس ثانوية المقاصد للبنين الحرج واستقبله المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيدو وعدد من مديري مدارس الجمعية.

والقى مدير الثانوية كلمة المقاصد، فدعا تلامذة المقاصد الى جعل "المحبة شعارا خالدا في النفوس واحملوا السلام ضياء دائما في القلوب". وتكلمت الانسة امل ديبو باسم الحركة عن الملصق الذي يؤكد "ارادة اللبنانيين وحرصهم على لبنان الواحد".

ثم وزع الملصق على التلامذة.

نشاط اجتماعي في الشريط الحدودي

بنت جبيل - "النهار":

اهدى نادي ليو المتن ٣٥٠ كتابا ومجلة كندية عن مواضيع اجتماعية وثقافية وعلمية بالفرنسية والانكليزية الى نادي العاصي الثقافي الاجتماعي الرياضي في عين ابل، قضاء بنت جبيل.

وشكرت الهيئة الادارية للنادي للجهة المانحة مبادرتها.

● افتتح "اتحاد شبيبة الروم الكاثوليك" مستوصفا خيريا في مرجعيون. ووزع مساعدات مدرسية على ١٦٥ تلميذا من ابناء العائلات المعوزة.

رابطة الخريجين في بعلبك

انتخبت رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك - الهرمل هيئة ادارية جديدة من السادة: المهندس حسان قانصوه رئيسا، الدكتور عاصم رعد نائبا للرئيس، حسين صلح امينا للسر، الدكتور علي رعد امينا للصندوق، عباس الموسوي مسؤولا لدى السلطات، الدكتور سامي الطفيلي مسؤولا عن لجنة العلاقات الخارجية، المهندس عبدالله يزبك مسؤولا عن لجنة الدراسات والابحاث، الدكتورة بتول يحفوفي مسؤولة عن اللجنة الاجتماعية، المهندس جهاد حيدر مسؤولا عن لجنة الاشغال والهندسة، ميخائيل كرم مسؤولا عن اللجنة التربوية، الدكتور علي الحسيني مسؤولا عن اللجنة الصحية، المهندس رضا ياغي مسؤولا عن اللجنة الفنية والاعلام.

طب مدرسي

تابع مركز مؤسسة "عامل" الصحي في شمسطار حملة الطب المدرسي التي بدأها مطلع السنة الدراسية في مدارس قرى منطقة بعلبك. وقام اطباء المركز الشهر الماضي بجولة على ٢٤ مدرسة وعاينوا ٥٣٣٣ تلميذا.

تخريج دورة لـ"الاسعاف الشعبي"

صيدا - "النهار":

احتفل الاحد الماضي مركز القلعة الصحي الاجتماعي في صيدا التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" بتخريج دفعة من عناصر الدفاع المدني والاسعاف الاولي على ملعب ثانوية صيدا للبنات. وحضر الدكتور اسامة سعد ممثلا راعي الاحتفال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ونائب رئيس الهيئة الدكتور عبد الناصر سكرية ورئيس قسم الدفاع المدني في صيدا والجنوب السيد محمود خضرا ورئيس اطفائية صيدا النقيب مصطفى شمس الدين.

وتكلم طليع الدورة عماد زرقط والدكتور مازن البزري باسم مركز القلعة والسيد خضرا والدكتور سكرية والدكتور سعد. ثم مناورة ميدانية شارك فيها المتخرجون وختاما توزيع شهادات.

"اطفال بلا حدود"

زار وفد من الجمعية الخيرية لمساعدة الاطفال "اطفال بلا حدود" برئاسة المهندس مصطفى العطار مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر للبحث في فتح مستوصف للجمعية في الرمل العالي. وتمنى عودة اللجنة الى ممارسة عملها السابق.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
الحاجة انيتا مصطفى خليل

ارملة المرحوم راغب مصطفى خليل
اولادها ابرهيم واحمد وجوزف مصطفى خليل
صهراها بدرالدين خليل وعبدالحميد دخل الله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة قانا وفي منزل صهرها عبدالحميد دخل الله.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
الحاجة نهيل راشد زنتوت

ارملة المرحوم خليل ابرهيم دعبول
والدة المرحوم ابرهيم ونبيلة ارملة المرحوم رفيق اللاذقي، شقيقاها المرحومان سهيل واحسان زنتوت، صهراها المرحوم الحاج عبدالقادر غندور ومنير بشير زنتوت.

تقبل التعازي في الثالث ٣١ من الجاري في منزل الفقيدة في محلة حمد شارع العبري ملك سعد الدين محيو، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل زنتوت ودعبول وغندور.

انتقل الى رحمته تعالى في قبرص الماسوف على شبابه
غبريال متري حبيب

زوجته جولييت انيس حنا، والد ريتا وماريا ومتري وبشارة، شقيق لودي زوجة نقولا حنين وليلي زوجة حبيب مطر وسلوى ارملة المرحوم ايلي مطر ولور ارملة المرحوم جورج حبيب ولوريندا زوجة بولس كرم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل في المزرعة ويوارى في مدافن مار الياس بطينا.

تقبل التعازي غدا الاربعاء اول شباط في منزل شقيقته لور شارع المزرعة في ملكها، ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في منزل شقيقته لودي حنين في حرج تابت قرب جريدة "الريفاي" ملك انطوان خوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٠ كانون الثاني في الولايات المتحدة الماسوف عليه
داود يعقوب صوصو

زوجته نعيمة حنا بحدح
اولاده يعقوب وفيكتور وجوني وعصام ونبيل وماري وجين زوجة ميشال جوخدار ونبيلة زوجة سهيل جرمان.

اشقاؤه المرحومون فخري وانيس وراجي
اولاد شقيقه المرحوم راجي، جورج وجاك وجوزف ومنى زوجة ايلي اسطه وريندة زوجة ايلي شحادة.

تقبل التعازي بعد ظهر يومي الثلاثاء والاربعاء ٣١ كانون الثاني واول شباط في منزل ولده فيكتور صوصو في عين التينة فردان شارع شوبرت بناية حسن الداعوق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
شارل ديب ابو بشارة

زوجته اوديت الياس التموري، ابنتاه كلود زوجة جورج نجيب ابو شبكة ومارلين زوجة المهندس جوزف دياب المعلوف، عائلة شقيقه المرحوم اميون في المهجر، شقيقتاه ناديا ارملة المرحوم ريمون الشدياق وفيكي ارملة المرحوم انوار طعمة ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة شارع البرازيل حتى مساء الاحد ٥ شباط ١٩٨٩.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٥ شباط ١٩٨٩ في كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جورج انطون خليفة

زوجته نهاد رؤوف القاعي
والد انطوان ووليد وناجي وموريس
والدته ادبية عواد
شقيق موريس وجوزف ونجوى ارملة المرحوم فؤاد الزغبي
تقبل التعازي في منزله في عملتون اليوم الثلاثاء ٣١ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جريس صالح ابو زيد

زوجته لودي مخايل ابي جبرايل
اولاده انطون وسليم ونزهة زوجة شوقي عارف باز وكلود وراخيل.
شقيقاه ايلي وعائلته وبرنار
شقيقاته نازك زوجة خليل تبان وعائلتها وسيدة زوجة ونيس ابو جودة وعائلتها وجنفياف ارملة المرحوم جورج عسيس وعائلتها في المهجر.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء ٣١ كانون الثاني والاربعاء اول شباط والخميس ٢ شباط في منزله في بيت الككو طريق بكفيا العام قرب كنيسة مار يوسف بناية اشقر وفرج الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
روز انطونيوس زنيلط

ارملة المرحوم شيبان جرجس انطون
والدة جورج وجوزف وسمير وفؤاد وافلين زوجة فؤاد حنين وانطوانيت زوجة نجيب حنا وجورجيت انطون.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣١ كانون الثاني واول شباط في منزلها في الاشرفية شارع السيدة ملك فضل الله بنش الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
كمال محمد النفي

والد هادي وهاني
شقيق منير والمرحوم بشير
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٨٩ في جامع ساقية الجنزير ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع الوحدة الوطنية بناية شاتيلا قبال كلية العلوم الاجتماعية الطبقة السادسة.

هدى ابرهيم حنا
رمزي وتانيا وعايده بطرس حوراني
ابرهيم حوراني وعائلته
عائلة المرحوم نجيب حوراني
واهالي بلدة جون (الشوف) ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق المرحوم
بطرس ملحم حوراني

ينقل جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣١ من الجاري من مستشفى ابو جودة في جل الديب الى كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ شباط في منزله في انطلياس الاوتوستراد بناية عازار قرب مطعم برج الحمام الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

العميد انطوان نصر
الدكتورة نهاد ارملة المرحوم امين كفوري
المحامية لور زوجة المحامي جوزف مغيزل
ينعون بمزيد من الاسى والتحتم
لبيبة داود صعب

ارملة المرحوم العقيد نسيب سليم نصر
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٣١ من الجاري و١ و٢ شباط في منزل ولدها العميد انطوان نصر في فرن الشباك التحويطة قرب كنيسة مار تومرا.

بالرضا والتسليم لمشيئة الله وقدره ننعى فقيدتنا الغالية
ام نزيه مهيبة ابي خزام
(المولودة حمزة)

ارملة المرحوم المقدم محمود ابي خزام
والدة المرحوم نزيه وسمير والمقدم الركن طارق، شقيقها السفير توفيق حمزة.

وصلي على جثمانها الاحد ٢٩ كانون الثاني.

تقبل التعازي الخميس ٢ شباط في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل ابي خزام وحمزة.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاربعاء اول شباط ذكرى الثالث للمرحوم
الحاج محمد كامل حسين الجندي

ولداه حسين واسامة، شقيقاه المرحوم مصطفى ورامز، ابناء عمه عبد العزيز وعدنان وزهير (ابو محمد) والمرحوم بكري ملص، عدلاؤه توفيق طبيلي وفضيل حلواني ومحمد حلواني وعبد المنعم يوسف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد شارع قصاص زاروب الجندي في ملكه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

وتصادف ذكرى الاسبوع السبت ٤ شباط فتتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم في المكان نفسه.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣١ ذكرى الثالث للفقيد
سعد الدين كامل حشيشو

مدير الاوقاف الاسلامية سابقا
شقيقاه المرحومان ابرهيم ومصطفى حشيشو
ولداه كامل وسالم

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في بهو مقبرة صيدا.

وتقبل التعازي للرجال في منزل جاره السيد راجح الاسعد بناية الحاج حسين الطابق ٣ (الملالية)، وللنساء في منزله في البناية نفسها.

الآسفون آل حشيشو والصلح والزين.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ١٩٨٩/٢/١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة لمعة يوسف المؤقت

ارملة المرحوم ابرهيم حسن كمال
والدة المرحوم خليل ويوسف وعصام ومحمد، صهراها المرحومان ربحي كمال وبهيج عثمان.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد كمال في بئر حسن بناية محمود شهاب الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل المؤقت وكمال وعثمان.

تصادف غدا الاربعاء ١٩٨٩/٢/١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج صبحي جميل غزاوي

والد مصباح
اصهاره ابرهيم بيضون ومحمد علي بليق ورجب شبارو ومحمد شريف همفرين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزله في شارع مار الياس قرب المتنبي بناية سلينا، للنساء في الطابق السابع وللرجال في السادس.

الآسفون آل غزاوي والجندي.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الماسوف على شبابه
حسان عبد الله مغربي

شقيق الدكتور محمد وعائدة وسهام واحمد ومحمود وعبدالرحمن وعبد الكريم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه المحامي الدكتور محمد مغربي في جادة الرملة البيضاء بناية علي عرب فوق مطعم العجمي ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر للنساء والرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج سعيد مروة

ولده الدكتور احمد مروة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته عيتيت، قضاء صور.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج عبد المطلب مروة في عيتيت.

حديث النهار

موسكو تنسحب، الغرب يهرب

هذه اللوحة البشرية في كابول، تبدو كأنك قد شاهدتها في مكان ما قبل الان: الثلوج تغطي المدينة كمثل اللفات الصوف التي تغطي الرؤوس الصلدة، والريح تضرب الكل من كل مكان والخوف، فقط الخوف، هو الحقيقة الثابتة.

مدن كثيرة عاشت هذه اللحظات مثل كابول. ففي الارض حروب كثيرة ومدن كثيرة. وحين غادر الاميركيون سايغون لم تكن المدينة غارقة في الثلج بل في العرق والرطوبة الاسيوية المالحة، غير ان الخوف كان واحدا: انها لحظات الانهيار التي تعقب ذهاب نظام ما وقيام نظام اخر. اللحظة التي يتساوى فيها الخوف من ذهاب الجيوش الاجنبية والخوف من بقائها. واللحظة التي يفر فيها الاخرون، جميع الاخرين، تاركين المدينة لمصيرها، كما في روايات البر كامو.

لقد كان الديبلوماسيون الالمان اول من ترك السفينة التائهة. ثم اعلن الاميركيون انهم سيغادرون كابول. ثم البريطانيون. ثم الايطاليون. وفي السفارة الفرنسية بقي دركي واحد ليمثل الوجود الفرنسي في المدينة. والمراسلون. طبعا، المراسلون.

هذه هي نقائض السياسة الدولية المعاصرة وتناقضاتها: الغرب يهرب، لا لأن "الروس قادمون" كما في الافلام المضحكة، بل لأنهم ذاهبون. مع العلم طبعا ان الغرب، خصوصا اميركا، هو الذي كان يصر حتى اللحظة، على ان الوجود السوفياتي في افغانستان، هو الخلل الكبير في الميزان الدولي.

مفاوضات كثيرة سبقت الانسحاب السوفياتي الكبير، الذي يمتد نحو ٤٠ ميلا على الطريق الوعرة الى الحدود وطولها نحو ٣٠٠ ميل. شاحنات ومدرعات، وجنود يرتجفون من البرد والفرح، فرح العودة الى الثلوج الهادئة في الروسيا كما في القصص والقصائد، بدلا من هذا الثلج المتحرك فوق جبال شديدة الانحدار وصخور سريعة السقوط.

ولكن الامَ تؤدي المفاوضات؟

في الذاكرة، طبعا، مفاوضات "الافينو كليبير" بين الفيتناميين والاميركيين. يومها كان فيليب حبيب يخدّر نفسه بأكلة من الحمص في المطعم اللبناني، ثم يأتي لمواجهة لو دوك ثو، مزودا - الاخير - اعصابا مصنوعة من الكاوتشوك في ادغال فيتنام. مفاوضات صعبة، طويلة ومريرة، لكنها انتهت الى اتفاق. فقد كان ريتشارد نيكسون حريصا على "سلام مشرف" في فيتنام.

انتهت المفاوضات وسقطت سايغون وسقط "السلام المشرف". والان ثمة خوف من ان تسقط المفاوضات التي اجراها السوفيات مع جميع الافرقاء الافغان، بمن فيهم الملك السابق محمد ظاهر شاه، في اتون الحرب الاهلية الذي يطوق كابول: الحرب لا بين اعداء الامس، بل بين حلفاء الامس، الذين بدأوا منذ الان التهافت على مركز السلطة، ومنذ الان بدأوا التقاتل عليها.

اما اهل السلطة انفسهم، اي نظام السيد محمد نجيب الله، فانهم ينتظرون. ينتظرون وهم يعرفون سلفا ان "الوحدة الوطنية" التي كانوا يتحدثون عنها او يأملون فيها لم تعد ممكنة. غير ان امل اللحظة الاخيرة هو ان تتقدم الاحزاب السبعة التي تشكل التحالف المعارض، بمشروع حكومة ائتلافية.

كذلك تتطلع الى كابول وتنتظر الدول المحيطة بافغانستان: باكستان وايران وحتى الهند. اما باكستان وايران ففيهما ايضا قواعد اجتماعية وعسكرية وعائلية للقوى المقاتلة، ومن المتوقع ان يقوم وزير الخارجية السوفياتي، المستر شيفاردنادزه، بمحاولة اخيرة في ٤ شباط في شأن الائتلاف، حين يقوم بزيارة لباكستان.

ولكن حتى مثل هذه الزيارة قد لا تترك المجال للكثير من الامل. فقد ذهب كل فريق في افغانستان الى اقصى الطرق بحثا عن موقع له في السلطة او في الانتصار. وحين تنتصر المقاومة الافغانية غدا سنكتشف ان الاكثر صعوبة من الحرب هو معالجة ما بعد الحرب.

سمير عطاالله

ايران طردت خبيرا بريطانيا

طهران - و ص ف - نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية" للانباء الايرانية عن بيان لوزارة الاعلام ان السلطات الايرانية اعتبرت البريطاني صمويل وليامس "شخصا غير مرغوب فيه" وطردته امس من ايران.

واوضح البيان انه قبض على وليامس، وهو خبير فني يعمل منذ سنوات في اقليم خراسان، بتهمة "ارتكاب مخالفات والقيام بنشاطات غير مشروعة" وطرد بعد محاكمته.

وقالت الوكالة ان السلطات منعت الرجل من دخول ايران مدة ١٠ سنين.

تخوف على مستقبل أفغانستان

الثوار لن يقتحموا كابول لكنهم يصعدون القتال ضد النظام

تعهد قادة الثوار الافغان عدم اقتحام العاصمة كابول وغيرها من المدن الافغانية تجنبا لاراقة الدماء بعد اتمام الانسحاب السوفياتي من افغانستان في ١٥ شباط.

وقال السيد برهان الدين رباني رئيس حزب الجمعية الاسلامية في تصريح لصحيفة "الانباء" الكويتية ان الثوار يرفضون الاستيلاء على بعض المدن تجنبا لقتل الابرياء خصوصا في العاصمة، لكنهم سيواصلون قتالهم الى أن يسقط الرئيس محمد نجيب الله. واضاف ان الثوار الذين يسيطرون على معظم الريف الافغاني يحاصرون الان جلال أباد وقندهار، الى كابول. وان القوات الحكومية بدأت بالاستسلام باعداد كبيرة وان مشاكل كثيرة ظهرت بين السوفيات والجيش الافغاني.

وأشار الى ان القوات السوفياتية والافغانية زرعت ٣٠ مليون لغم في انحاء البلاد مما يشكل خطرا كبيرا، خصوصا ان اكتشافها ليس سهلا لان بعضها مصنوع من متفجرات بلاستيكية. واعتبر ان لا خيار امام السوفيات غير الانسحاب وفقا للجدول الزمني الذي يحدد ١٥ شباط موعدا لخروج آخر جندي سوفياتي من افغانستان.

اسئلة... وشكوك

ولا يزال موقف الثوار من مستقبل افغانستان في هذه المرحلة يطرح اسئلة كبيرة ويثير شكوكا. فقد أوردت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" تصريحا لزعيم تحالف الثوار الافغان الذين يتخذون ايران مقرا لهم السيد محمد كريم خليلي قال فيه ان أي خطط لمستقبل افغانستان "مصيرها الفشل" ما لم تتوصل كل فصائل الثوار في باكستان وايران، فضلا عن المجموعات المستقلة، الى اتفاق على هذا المستقبل. ولم يستبعد احتمال حصول انقلاب عسكري "الآن، في الوقت الذي وصلت حكومة كابول الى حافة الانهيار".

وفي نيويورك نقلت مجلة "نيوزويك" عن المنسق الخاص للامم المتحدة للمساعدة الانسانية والاقتصادية في افغانستان الامير صدر الدين اغاخان ان المقاومة الافغانية يجب ان تتوصل الى تسوية في شأن كابول بعد انسحاب القوات السوفياتية لان البلاد معرضة للتفتت كما ان الفصائل المختلفة معرضة للتقاتل في ما بينها كما هي الحال في لبنان. وحذر، في حال عدم التوصل الى اتفاق، من "ان البلاد ستتجزأ جغرافيا واقتصاديا وسياسيا وسيكون هناك وضع يشبه الوضع اللبناني لكنه اكثر اتساعا وذلك سيكون رهيبا".

وأبدى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي قلقه للمجلة من ان تنقلب فصائل الثوار بعضها على البعض اذا سقطت الحكومة. وقال ان واشنطن لا تستطيع منع تصعيد الهجمات على حكومة كابول بعد ان تنهي موسكو سحب قواتها، لكنه تمنى "ان يكون الصراع قصيرا ومن دون اراقة دماء".

السفارة الاميركية

وواصلت السفارات في العاصمة الافغانية اجراءاتها لحماية العاملين فيها. وأقفلت امس السفارة الاميركية ابوابها وطوي العلم في احتفال قصير وسلم الى القائم بالاعمال السيد جون غلاسمان، الذي تعهد "اننا سنعود ما ان ينتهي النزاع".

● في نيودلهي صرح ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية ان الهند بدأت اجلاء عائلات ديبلوماسييها عن كابول منذ اوائل الاسبوع الماضي ولكن ليست لديها خطط لاغلاق السفارة. واوضح ان عائلات ٢٥ موظفا بدأ اجلاؤها بسبب الوضع في كابول.

● في بكين افادت وزارة الخارجية الصينية انها تدرس الاجراءات الواجب اتخاذها لضمان امن موظفي سفارتها في العاصمة الافغانية وانها ستتخذ هذه الاجراءات في الوقت المناسب.

● في بودابست اعلنت وزارة التجارة المجرية انها "قررت تعليق نشاطات" الشعبة التجارية في السفارة المجرية في كابول وانها سمحت للمستشار التجاري بالعودة الى البلاد، بعدما كانت عائلات الديبلوماسيين المجريين غادرت العاصمة الافغانية الاسبوع الماضي.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

واشنطن: موسكو مسؤولة عن "حمام دم" في افغانستان

واشنطن - و ص ف - حملت امس الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي مسؤولية "حمام دم" في افغانستان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان "السوفيات ماضون في ممارسة ما يمكن تسميته سياسة الارض المحروقة". وندد بـ"القصف المكثف" الذي تنفذه الطائرات السوفياتية في افغانستان وباطلاق صواريخ "سكود". واكد ان الثوار يظهرون في المقابل كثيرا من "ضبط النفس" حيال القوات السوفياتية المنسحبة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر، من جهته، ان الجيش السوفياتي مسؤول عن "حمام دم" في افغانستان.

الانتخابات النيابية في برلين الغربية

الائتلاف الحاكم مني بهزيمة واليمين المتطرف سجل فوزا ساحقا




زعيم الحزب الجمهوري اليميني المتطرف السيد فرانتس شونهوبر يدخل مبنى البلدية في برلين الغربية اول من امس بعدما فاز حزبه بـ١١ مقعدا في مجلس النواب في المدينة.
(ا ف ب - تيليفوتو)

مني حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول وشريكه في الائتلاف الحاكم الحزب الليبرالي بهزيمة في انتخابات مجلس النواب في برلين الغربية والتي اجريت الاحد، في حين صعق الالمان الغربيون والقيادة السياسية المحافظة بالنتائج "المخيفة" التي حققها الحزب الجمهوري اليميني المتطرف بزعامة السيد فرانتس شونهوبر وهو جندي سابق في جهاز الامن السري في العهد النازي.

وشبه الامين العام للاتحاد المسيحي الديموقراطي نتائج الاحد، التي حقق فيها اليسار ايضا نتائج غير متوقعة، بانها تعكس وضعا يشبه الوضع الذي كان قائما في جمهورية فايمار التي سبقت الفترة النازية، ورأى ان هناك تحولا قويا نحو اليمين في السياسة الوطنية.

وحصل الحزب الجمهوري الذي سمح له الحلفاء الغربيون (فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) الضامنون مع الاتحاد السوفياتي لوضع برلين بتقديم مرشحين الى الانتخابات للمرة الاولى، على ١١ مقعدا اي ما نسبته ٧،٥ في المئة من الاصوات، وكذلك سيحق له في مقعدين في المجلس الفيديرالي في بون بعد الانتخابات العامة السنة المقبلة.

وخاض الجمهوريون حملتهم الانتخابية تحت شعار كان مثار جدل في الاوساط السياسية اذ دعوا الى التخلص من العمال الاجانب في برلين الغربية والذين يشكلون ما نسبته ١٠ في المئة من سكان المدينة البالغ عددهم ٢،١ مليون شخص.

ونال الاتحاد المسيحي الديموقراطي ٥٥ مقعدا، اي ما نسبته ٣٧،٨ في المئة في مقابل ٤٦،٤ في المئة في انتخابات ١٩٨٥. في حين أخفق الحزب الليبرالي في الحصول على النسبة المئوية الدنيا وهي ٥ في المئة التي تخوله دخول مجلس النواب.

وسجل اليسار من جهته تقدما اذ حصل الحزب الاشتراكي الديموقراطي على ٥٥ مقعدا، اي ٣٧،٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٢،٤ في المئة عام ١٩٨٥، وحصل انصار البيئة من اللائحة البديلة على ١٧ مقعدا اي ١١،٨ في المئة في مقابل ١٠،٦ في المئة عام ١٩٨٥.

ومع اخفاق اي من الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي في الحصول على الغالبية المطلقة، يتوقع المراقبون ان يؤلف الحزبان "ائتلافا عريضا" تفاديا لاي ضغوط من اليمين واليسار المتطرفين.

وامس تظاهر ١٠ آلاف شخص امام مقر حكومة برلين احتجاجا على النتائج التي حققها الجمهوريون.

(اب، وص‌ف)

غورباتشيوف يزور بريطانيا والمانيا الغربية

لندن - رويتر - اعلنت امس الحكومة البريطانية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيزور بريطانيا بين الخامس والسابع من نيسان، بعدما كانت زيارته مقررة أصلا في كانون الاول الماضي وتأجلت بسبب الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفياتية.

● في بون اعلنت حكومة المانيا الغربية ان غورباتشيوف سيبدأ في ١٢ حزيران زيارة طال انتظارها لبون وتستمر اربعة ايام، تتخللها محادثات مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

بولونيا: كاهن آخر وجد مقتولا

فرصوفيا - وص‌ف - اعلن امس مقر الكنيسة في بياليستوك في الطرف الشمالي الشرقي لبولونيا ان كاهنا بولونيا شابا هو الاب ستانيسلاف سوكوفولك (٣١ عاما) "المقرب جدا" من نقابة "التضامن" المحظورة وجد مقتولا صباح السبت الماضي في منزله في بياليستوك. واوضح ان جثة الكاهن وجدران الغرفتين اللتين كان يشغلهما كانت مغطاة بالدخان الاسود وفاحت رائحة كريهة من الشقة "مما يحمل على الاعتقاد للوهلة الاولى" ان حادثا وقع.

وكان الاب سوكوفولك مرشد العمال في مدينة بياليستوك وهو معروف بانه مؤيد نشط لنقابة ليش فاليسا.

وتأتي وفاته بعد اكثر من اسبوع على مقتل الاب ستيفان نيدزيلاك (٧٤ عاما) في فرصوفيا.

"البوليساريو": المفاوضات المباشرة ممكنة ولقاء والملك الحسن هذا الشهر

صرح الامين العام لجبهة "البوليساريو" السيد محمد عبدالعزيز ان المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة "البوليساريو" "صارت ممكنة" بعد لقاء الملك الحسن الثاني ومسؤولين كبار من الجبهة في ٤ كانون الثاني.

وادلى عبدالعزيز بهذا التصريح مساء الاحد بعد لقاء استمر ساعة والرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس المالي موسى تراوري الموجود في الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وقال "انه بعد لقاء مراكش، باتت نقطة اساسية من خطة السلام للامم المتحدة ممكنة، وهي المفاوضات المباشرة بين الطرفين المتحاربين". وكشف ان لقاء ثانيا للعاهل المغربي و"البوليساريو" سيعقد في "النصف الاول" من شباط. واضاف ان على الجبهة والحكومة المغربية "ان تباشرا مفاوضات مباشرة لتسهيل مهمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية" في جهودهما من اجل السلام في الصحراء الغربية.

وسئل عن رد فعل المغرب على الهدنة التي قررتها "البوليساريو" من جانب واحد في شهر شباط فأجاب: "ان البادرة المسؤولة التي اتخذتها جبهة البوليساريو يجب أن تلقى تجاوبا لدى الطرف الآخر اي لدى ملك المغرب وحكومته"، واذا لم تكن الحال كذلك فسيكون الامر "صفعة للسلام ولحل المشكلة القائمة بيننا".

وتحدث عبدالعزيز عن لقائه والرئيس تراوري، فأوضح ان محادثاتهما تناولت "المشكلة التي نعيشها في شمال غرب افريقيا وناقشنا في هذا الاطار احتمالات التسوية لهذه الازمة على اساس قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية (...) ان وسائل اعطاء دفع للمفاوضات المباشرة بين الجمهورية العربية الصحراوية والمملكة المغربية" نوقشت ايضا. واضاف انهما تطرقا الى المشكلة الشائكة المتعلقة بتنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء كما جاء في خطة السلام لكل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. ثم قال: "ناقشنا ضرورة ازالة الصعوبات التي ما زالت قائمة" حتى تتمكن المنظمتان الدوليتان من "تنفيذ مهمتهما المتعلقة بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي وانهاء استعمار الصحراء الغربية". ورأى ان "الجيش والادارة والمستوطنين المغاربة الموجودين على ارض الصحراء الغربية المحتلة" ما زالوا عوائق امام اجراء الاستفتاء.

(و ص ف)

سرقة لوحتين لرامبرانت وفان غوين

لاهاي - و ص ف - اعلنت امس شرطة لاهاي أن لوحة لرامبرانت واخرى ليان فان غوين تبلغ قيمتهما بضعة ملايين من الدولارات سرقتا من مخزن للفنون الجميلة تابع للدولة الهولندية. وقالت انها اعتقلت شخصين اشتبه فيهما، لكنها لم تجد اي اثر للوحتين.

واللوحتان هما "الرجل ذو اللحية" لرامبرانت (١٦٤٧) و"الغاب على الجليد" لفان غوين (١٦٤٩). واوضحت الشرطة ان لا تأمين عليهما شأن اللوحات الفنية الاخرى التي تملكها الدولة.

وكانت الشرطة لاحظت وقوع السرقة في ٢٠ من الجاري لكنها تريثت في اعلانها لاغراض التحقيق. ورجح مسؤولون في وزارة الثقافة ان تكون السرقة تمت لدى نقل داخلي في المخزن، خصوصا ان اللوحتين كانتا في مكان "مراقب جيدا حيث لا يمكن الدخول بسهولة".

الفصائل الثلاثة للمقاومة الكمبودية وافقت على لقاء ممثل النظام

اعلنت امس الفصائل الثلاثة في المقاومة الكمبودية انها ستشارك في محادثات السلام المقرر اجراؤها في اندونيسيا في شباط مع ممثلي النظام الكمبودي المؤيد لفيتنام.

وصرح زعيم تحالف المقاومة رئيس الوزراء السابق السيد سون سان، بعد لقائه رئيس الوزراء التايلاندي السيد تشاتيتشاي تشونهافان: "انه يوم يجب ان يدون في سجلات تاريخ كمبوديا لاننا نرى النور في نهاية النفق".

وكان زعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك اكد انه لن يشارك في اية مفاوضات قبل الخريف المقبل، الموعد المقترح لانسحاب فيتنام من كمبوديا، لكن الوساطة التايلاندية نجحت في اقناعه باعادة النظر في موقفه.

والفصائل الثلاثة هي الجيش الوطني بزعامة سيهانوك وجبهة الخمير للتحرير الوطني الشعبي بقيادة سون سان والخمير الحمر بقيادة كيو سامفان.

(و ص ف)

اجتماعات تونس: من الاجواء الايجابية الى الواقعية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"لا تملك، كما قال الوزير الكويتي، عصا سحرية لحل مشكلة عمرها ١٥ سنة". ولكن يمكنها المساعدة والمساندة لايجاد الحلول.

وهذه اللجنة، في رأي مصدر لبناني رفيع، قد تكون اشبه بلجنة تمهيدية لرفع القضية اللبنانية، بعد تحديد الاطر المؤدية الى مخارج مقبولة، الى القمة العربية المقبلة بحيث تكون لها كلمة الحسم.

ثالثا - أن غياب فريقين عربيين فاعلين هما سوريا والمملكة العربية السعودية، يجعل اي عمل عربي، وان كان جديا وصادقا، قاصرا ومحكوما بموافقة الاولى عليه وتبني الثانية له.

رابعا - ان الدور المساند والداعم لاي تحرك عربي، يبقى محدود الفاعلية ما لم تسبقه او تواكبه ارادة لبنانية عازمة على القيام بالخطوة الاولى في مسيرة الحل.

خامسا - ان المسعى العربي لعقد لقاء يجمع الرؤساء الثلاثة تعثر. فعلى رغم ان كلا من الثلاثة اكد ان لا خلافات شخصية ولا مانع لديه مبدئيا من اجراء هذا اللقاء، فان عقبات لا تزال قائمة امام عقد "اللقاء السياسي". ولكن، انقاذا لماء الوجه وكرمى للدولة المضيفة ولجهود الرئاسة الكويتية، ربما عقد اللقاء انما في اطار اجتماعي يكون على شكل لقاء الى غداء او عشاء.

ولاحظ وزير خارجية عربي ان على اللبنانيين ان يعوا ان هناك متغيرات طارئة يجب الافادة منها ومعرفة التعامل معها، على رغم عدم تجاهله لحجم المؤثرات الخارجية على الوضع اللبناني. لذلك دعا الى "انتفاضة لبنانية" تحرر ارادة اللبنانيين وتجعل الغير من اشقاء عرب واصدقاء يساهمون في انجاح الحل المنشود وانقاذ لبنان.

وكانت اللجنة العربية التي تضم، الى رئيسها الشيخ صباح، وزراء الخارجية لكل من الاردن (مروان القاسم) والجزائر (بوعلام بسايح) والامارات (راشد العبدالله) والسودان (حسن الترابي) وتونس (عبدالحميد الشيخ) والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، بدأت في الثالثة والنصف بعد ظهر امس بالاجتماع مع الرؤساء اللبنانيين الثلاثة.

رؤية الحسيني

وقد التأمت اللجنة في "قاعة القيروان" في فندق "هيلتون" الى طاولة مستديرة، واستمعت اولا الى الرئيس الحسيني الذي رافقه السفير احمد ابرهيم مدير شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين.

وعرض الحسيني على مدى ساعتين تصورا متكاملا لطبيعة الازمة في جوانبها التاريخية والسياسية وابعادها الداخلية والخارجية، وهو بدأ مداخلته بتأكيد ما سماه "الثوابت اللبنانية المتمثلة بوحدة لبنان وعيش ابنائه"، معتبرا ذلك "المقياس والمعيار لصحة اي تصرف".

وبعد سرد تاريخي للمشاكل اللبنانية في تاريخ لبنان الحديث، اضافة الى محطاته المهمة بدءا من عام ١٨٤٠ الى عام ١٩١٩، ثم قيام اسرائيل في فلسطين واطماعها بمياهه وأرضه واستهدافها له كتكوين اجتماعي يتناقض والتكوين الاسرائيلي، قال: "انها في الوقت نفسه تستهدف الدول العربية".

ثم تحدث عن تداخل المشكلة الفلسطينية في الوضع اللبناني والاجتياح الاسرائيلي في عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢، وتطرق الى رؤيته لصيغة الحل الذي يجب ان يقوم على ركائز ثلاث هي:

- تطبيق القرارات الدولية في الجنوب واستعمال كل الامكانات العربية وتوظيف كل الصلات الدولية للمساعدة على بلوغ هذا الهدف وتأمين الانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من الارض اللبنانية.

- تحقيق الوفاق الوطني على قواعد صحيحة وواضحة، مع التأكيد ان الخلاف هو على صيغة الحكم وليس على النظام الديموقراطي البرلماني الذي يتمسك به.

- ارساء العلاقات اللبنانية - السورية على قواعد ثابتة وراسخة، مما يؤمن دعم سوريا للبنان ولكل اللبنانيين.

وعلم ان الحسيني لم ينف امام اللجنة المسؤولية اللبنانية، بل رأى انه الى جانب المسؤولية الوطنية هناك مسؤولية عربية، وان التضامن العربي حيوي ويشيع جوا ايجابيا.

وبعد انتهاء الاجتماع الاول، اكتفى الحسيني بالقول للصحافيين: "في نهاية الاجتماعات من حقكم ان تطلعوا على كل شيء. وان الاجواء ايجابية".

عون والواقع

ثم استمعت اللجنة الى العماد عون الذي دخل بلباس مدني يرافقه المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي وسفير لبنان في تونس سليمان فرح.

وعلم من اوساط العماد عون انه تكلم بصراحة وموضوعية، متوقفا عند الواقع الحالي في لبنان، متناولا خمس حالات يمر فيها الوضع وهي: الحالة لبنانية وفيها الجيش والشعب، ثم الحالات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية والايرانية.

وشرح على خرائط واقع الاحتلالات على الارض اللبنانية، محذرا الدول العربية من انها اذا سمحت بتكريس هذه الاحتلالات سيشكل ذلك سابقة بحيث تضع الدولة الكبيرة والقوية يدها على الدولة الضعيفة المجاورة.

وقدم الى اللجنة وثيقة معززة بالارقام عن القوى والميليشيات العسكرية الموجودة على الارض اللبنانية، مشيرا الى ارتباطاتها العسكرية والمالية الخارجية. واكد ان المهم هو تشخيص المرض قبل وصف العلاج له، مشددا على ان الارادة اللبنانية ليست مقسمة، وهذا هو المهم، وان اي حاجز ترابي لا يمكن ان يقف امام ارادة التوحيد والوحدة اللبنانية.

وبعد انتهاء اللقاء صدر عن المستشارية الاعلامية للعماد عون تصريح جاء فيه: "قدم العماد ميشال عون الى اللجنة عرضا شاملا وموضوعيا عميقا لمختلف جوانب الازمة اللبنانية بتقلباتها الاقليمية وامتداداتها الداخلية. وقد اجاب العماد عون عن كل الاسئلة والاستفسارات التي طرحها عليه اعضاء اللجنة، وجاء طرحه وطنيا شموليا صرفا متجاوزا كل الاعتبارات الطائفية والفئوية والحزبية والشخصية: متوخيا المصلحة اللبنانية من دون سواها، مشددا على وجوب استعادة لبنان سيادته وحريته ووحدته واستقلاله كاملا وسلامة اراضيه في ظل دولة يتمتع شعبها بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص".

الحص و٣ نقاط

وآخر الذين استمعت اليهم اللجنة كان الرئيس الحص الذي ركز على ٣ نقاط هي:

اولا - التمسك بوحدة لبنان ورفض كل اشكال التقسيم والفيديرالية.

ثانيا - ضرورة ايجاد مخرج للمأزق الدستوري عبر ايجاد صيغة متلازمة للانتخابات والاصلاحات.

ثالثا - تنفيذ القرارات الدولية والعمل على تحرير لبنان.

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين، ادلى الملحق الاعلامي بتصريح للرئيس الحص قال فيه: "كانت فرصة طيبة لعرض وجهة نظرنا في الازمة الوطنية الناشبة في لبنان وفي سبل المعالجة المطلوبة لاخراج لبنان من محنته بمساعدة كريمة من اشقائنا العرب. ونرجو ان تتمكن اللجنة العربية الكريمة من استخلاص الموقف الذي يحقق مهمتها في مساعدة لبنان من خلال اللقاءات التي اجرتها معنا. ونحن نؤكد في هذه المناسبة استعدادنا المطلق للتعاون مع اللجنة في كل ما يؤدي الى تحقيق الغاية المرجوة".

وشارك في لقاء اللجنة والحص السفير احمد ابرهيم ومستشاره القانوني السيد خالد قباني.

وكان الشيخ الصباح رحب في بداية كل من الاجتماعات الثلاثة بالرؤساء وبدأ بمقدمة رسم فيها اطار عمل اللجنة، مشددا على الالتزامات العربية حيال وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، معتبرا ان الامر محسوم والموقف العربي واضح حيال هذا الموضوع.

ورقة جامعة

وبعد انتهاء اللجنة من الاستماع الى الرؤساء الثلاثة، عقدت اجتماعا مغلقا وتشاورت في خطة تحركها وعملها في ضوء ما استمعت اليه. وتقرر ان تضع ورقة تجمع فيها الافكار المشتركة تمهيدا لطرحها مجددا على الرؤساء الثلاثة. وعلم ان لجنة صياغة فنية مشتركة عن الجامعة العربية والرئاسة الكويتية عقدت ليلا اجتماعا لاعداد هذه الورقة تمهيدا لدرسها في اللجنة السباعية في اجتماع تعقده العاشرة قبل ظهر اليوم تمهيدا لعرضها على الرؤساء الثلاثة.

الصباح

وبعد انتهاء اجتماع اللجنة قال رئيسها الشيخ الصباح: "استمعنا الى وجهات النظر، وسعدنا اكثر بان نجد انها كلها تصب في مصلحة لبنان. وسيكون غدا لقاء لهذه اللجنة لبلورة كل الافكار في ورقة تقدم الى الاخوان".

وعن احتمال عقد اجتماع للرؤساء الثلاثة، قال: "ليس مهما لقاء الاشخاص بقدر ما هو مهم الوضع اللبناني كلا. وقد سعدنا بان نجد ان الاطراف الثلاثة متجاوبون ومتشوقون الى ان يكون هناك استقرار في لبنان، حتى ولو كان هناك بعض الخلافات، لكن الخلافات لا تعطي انطباعا سيئا".

وستقرر اللجنة بعد اجتماعها قبل ظهر اليوم، في حال تبنيها الورقة، الاستماع مجددا الى الرؤساء الثلاثة وطرح اسئلة مفصلة ومناقشتهم في الخطوط العريضة لهذه الورقة.

وعلم في هذا [illegible] لجنة الصياغة [illegible] في صفحتين [illegible] المشتركة بالتسوية [illegible] وتعديل الدستور [illegible] الاسرائيلي وبسط [illegible] على الاراضي [illegible] الرئاسية والحكومة الموسعة وتنظيم العلاقات مع سوريا.

وسيعرض مشروع هذه الورقة على اللجنة الوزارية قبل ظهر اليوم لمناقشتها واقرارها، ثم تقديمها الى الرؤساء عون والحص والحسيني [illegible]

عرفات يرغب في لقاء الحسيني والحص

تونس - "النهار":

علم ان الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص تلقيا اتصالا من مقربين من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اعربوا فيه عن رغبته في لقائهما، لكنهما فضلا التريث في تحديد موقف من هذا اللقاء لانشغالهما في الاجتماعات.

ارتياح الى محادثاته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البلدين وتمنى لها "انطلاقة سريعة". وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذه اللجنة ستؤلف بناء على "اقتراح" من ديكويار. وافادت مصادر غربية في بغداد ان الياسون اتفق مع الجانبين على معاودة المفاوضات في الاسبوع الاول من شباط. واوضحت ان الموعد النهائي سيحدده ديكويار بعد ان يضع على سفرير ممثله في شأن نتائج المحادثات التي اجراها في طهران وبغداد.

وصرح السيد حمدون ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ينوي التوجه الى نيويورك الاسبوع المقبل عندما يناقش مجلس الامن مهمة قوة المراقبين العسكريين التي تشرف على وقف النار في الخليج. ورجح ان يكون هناك ايضا وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي، مشيرا الى انه يعود الى ديكويار تقرير ما اذا كانت ثمة ضرورة لاجتماع ثنائي. ووصف الاتفاق على تأليف لجنة عسكرية مشتركة بانه خطوة الى الامام تساعد على استقرار وقف النار، الا انه اعتبر انها لن تكون كافية ولن تحل محل اتفاق السلام قائلا: "انها خطوة جزئية لاستقرار وقف النار ولكن يجب ممارسة المزيد من الضغوط على الايرانيين".

(أب، رويتر، وص‌ف)

رئيس بلدية القدس رفض استقبال وزير الماني شرقي

القدس - رويتر - الغى امس رئيس بلدية القدس تيدي كوليك اجتماعا مع وزير الدولة الالماني الشرقي للشؤون الدينية السيد كورت لوفلر لرفض برلين الشرقية الاعتراف باسرائيل.

وقال كوليك: "لا ارى اي سبب لهذا الاجتماع" وانه "على عكس المانيا الغربية لا تعترف المانيا الشرقية باسرائيل".

ولوفلر هو اول وزير الماني شرقي يزور اسرائيل.

ليبيا افتتحت قنصلية في طشقند

موسكو - وص‌ف - اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الجماهيرية الليبية افتتحت امس قنصلية عامة في طشقند عاصمة اوزبكستان احدى جمهوريات آسيا الوسطى ذات الغالبية الاسلامية.

ولم تورد الوكالة اي ايضاح، خصوصا ان هذه اول قنصلية ليبية تفتتح في الاتحاد السوفياتي خارج موسكو.

انباء عن معارك وقتلى في اريتريا

نيروبي - رويتر - صرح امس ناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" ان الثوار في اريتريا قتلوا ٢٨٦ جنديا حكوميا اثيوبيا وجرحوا ٣٤٤ آخرين واسقطوا مقاتلة من طراز "ميغ - ٢٣" في اشتباكات وقعت يومي الجمعة والسبت الماضيين قرب بلدة شيب.

ويقاتل ثوار الجبهة القوات الاثيوبية منذ ٢٧ عاما من اجل استقلال اريتريا.

مقتل ٨ كنديين في مناورات عسكرية في الاسكا

فيربانكس (الولايات المتحدة) - و ص ف - افادت امس السلطات العسكرية ان ثمانية مظليين كنديين قتلوا وسقط عدد من الجرحى بينهم اثنان في حال الخطر عندما تحطمت طائرة شحن كندية تشارك في مناورات اميركية - كندية قرب قاعدة فورت وينرايت جنوب شرق فيربانكس، الاسكا.

واوضحت ان الطائرة وهي من طراز "هركوليس سي - ١٣٠" كانت تنقل عشرة مظليين تابعين للقيادة القوات المتحركة الكندية وافراد الطاقم الثمانية تحطمت ليل الاحد فوق الثلوج لدى اقلاعها وانحطرت قسمين. وكانت الحرارة ٥٢ درجة تحت الصفر لدى وقوع الحادث.

وكان المظليون يشاركون في المناورات الاميركية - الكندية للطقس البارد والتي اطلق عليها "بريف فروست ٨٩". وهي بدأت في ٢٠ من الجاري وتستمر الى الاول من شباط ويشارك فيها ٢٦ الف جندي اميركي وكندي وتستخدم فيها ١٢٠ طائرة والف آلية.